آخر ساعة

العدد - ٨١١ - ١٠ مايو ١٩٥٠

AKHER SAA No 811 — 10 MAI 1950

فراش السهاد

جون بيترز



البرازيل .. بلد يحكمه ٥ أشقاء!





بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● انك تتقدم نحو الهدف الذى تقصده .. وصحيح انك تتقدم ببطء ... ولكن بقدم ثابتة .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● سوف يحدث مايبرر شعورك بالفخر والعزة ... وستجتاز فى خلال الايام القليلة القادمة عقبة طالما وقفت فى سبيلك .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● استعد هذا الاسبوع لتكون فى المقدمة ... سوف تعرف اشخاصا [illegible] جددا [illegible]هم [illegible]

المواليد [illegible] ابريل الى ٢٠ مايو :

● تفكر كثيرا فى مسائلك الخاصة ... وتتخذ قرارا هاما .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● حظك هذا الاسبوع لن يكون طيبا جدا .. حاول اذن أن تبتعد عن كل شىء فيه حظ .

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليو :

● الامور سوف تبدأ فى الاتجاه لصالحك ... فى علاقاتك الشخصية فقط .

المواليد من ٢٤ يوليو الى ٢٣ اغسطس :

● لقد وعدك احدهم بشىء منذ مدة طويلة جدا ... سينفذ وعده هذا الاسبوع .

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● ستستطيع اخيرا أن ترفع عن كتفيك مسئولية كثيرا ماقيدت حريتك .. استفد من الحرية الجديدة .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :

● انت لا تعرف نفسك على حقيقتها ... فكيف تطلب من الناس ان يعرفوها فيقدرك كما تريد .

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :

● تستطيع أن تبدى رأيا سليما يكسبك قوة .. هذا اذا لم تقنع بالجلوس فى الصفوف الخلفية .

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :

● لقد كانت فى قلبك شعلة تدفعك للعمل والنشاط ... لماذا اخمدتها بيديك ...

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :

● تتأثر علاقتك بزملائك بمؤثرات طيبة فى مصلحتك ومصلحتهم ... واعتنى بزملائك فى العمل وفى الحياة العامة .

الامير اسماعيل داود
[illegible]
من مواليد ١٠ مايو [illegible]
عمره اليوم ٥٨ عاما

متحف الأفكار !

الذوق !

كلمة تعتقد انها من الكماليات مع انها فى الحقيقة تكاد تكون دستور المعاملة بين الناس . . ومع انها احيانا تبدو كأنها ليست شيئا ولكن عند ذلك الذى لا يملك شعورا أما عند من يملك قلبا وضميرا فتكاد تكون أوقع فى النفس من نص القانون !

ان الذوق منبع الجمال . . فالانسان اذا كف لسانه عن قول ما هو جميل ، كف أيضا عن التفكير فيما هو جميل ! بل يكاد يكون الذوق هو الاطار الذى يتزين به الجمال .. ألا ترى معى أن [illegible] بلزاك كا[illegible]ين قال :

« ان [illegible] يدفعنا الى أداء أعمالنا اداء كاملا .. أما الذوق فيجعلنا نؤديها اداء جميلا ! ! »

المتطفلون !

وهناك من الناس من لا يتناسون الذوق فقط بل يتناسون شعور الناس أيضا وهؤلاء ليسوا عديمى الذوق فحسب ــ كما يتبادر الى الذهن ــ بل هؤلاء هم المتطفلون ! والمتطفل لا تزجره الكلمة بل تردعه اللطمة .. وفى ذلك يقول بكر ابن عبدالله :

احق الناس بلطمة ، من أتى طعاما لم يدع اليه ! واحق الناس بلطمتين ، من يقول له صاحب البيت :

اجلس هنا : فيقول .. لا لا [illegible] هنا [illegible]

واحق [illegible] لطمات : من دعى الى طعام .. فقال لصاحب البيت .. : ادع ربة البيت تأكل معنا ! !

.. وليست اللطمة شيئا هينا انها عقاب شديد لمن يجرى فى وجهه ماء الحياء !

خواطر المرأة !

● النوم كالمرأة .. كلما زدت رغبة فيه هرب منك **(روسو)**

● يا للمرأة ! انها تغضب لكلمة تسمعها .. ولا تغضب لصفعة على وجنتها! **(توفيق الحكيم)**

● فى حياة كل امرأة مأساتان ! الماضى حبيبها . . والمستقبل زوجها **(أندريه موروا)**

فى حفلة رقص !

التقيا فى صالة رقص . . فدعاها للرقص معه .. ولكنها اعتذرت فألح عليها فى أن يعرف السبب . . فقالت له : انني لا ارقص الا مع الرجل الذى له مستقبل !

.. وابتسم هو وسكت . . فعادت تسأله :

ــ ولماذا تريد أن ترقص معى بالذات ؟ !

فقال لها وهو يستعيد ابتسامته: لانى أحب أن أرقص مع امرأة لها ماض ! !

فراق !

لعل أقسى شىء على المحب هو فراق محبوبته .. ولعل أبدع ما كتب فى ذلك ، قول الشاعر الانجليزى دن :

اذا شاءت الاقدار يامعبودتى ان يفترق احدنا عن الآخر . . فليكن فراقنا كفراق النبلاء .

سلام بغير أنين . . ووداع بغير دموع !

ليكن فراقنا فترة استجمام بين حبنا الذى كان .. وحبنا الذى سيكون !

نعم : سوف يفترق أحدنا عن الآخر .. ولكن روحنا لم تفترق أبدا : فهى كالذهب يتمدد ولا ينكسر !

اننا « عقربا ساعة » يدوران ويدوران .. وفى خاتمة المطاف يلتقيان !

فماذا لو افترقنا الآن ثم نلتقى وكأننا لم نفترق ؟ فبأمر الحب كنا ومضينا وبأمر الحب سوف نمضى ونكون !

يوزباشى : **حسن حافظ فهمى**



هل تعرف بلادك ؟

الكوبرى الذى يصل الخرطوم بالخرطوم بحرى على النيل الازرق بالسودان

تصوير الطالب السودانى محمد يوسف على دياب بتجارة الظاهر ــ القاهرة



فؤاد سراج الدين باشا يميل على النحاس باشا ليبلغه ان مسالة ما «مشيت»



النحاس باشا يميل على فؤاد سراج الدين باشا ليبلغه ان مسالة ما «واقفة» ! وقد جلس الى جوارهما الدكتور محمد نصر طبيب النحاس باشا الخاص يسمع !

١٤ عاما على العرش

احتفلت مصر بالعيد الرابع عشر لجلوس الملك فاروق على عرش مصر .

وكانت خاتمة الاحتفالات الرسمية حفلة رئيس الوزراء فى قصر الزعفران .

وكان قصر الزعفران ليلتها قطعة تجسدت من الاضواء الباهرة .

وداخل صالونات القصر مئات من رجال السياسة والحكم والديبلوماسية .. وكان هناك عدد من السيدات كلهن من الاجانب .. لأن السيدات المصريات حتى الآن لايحضرن الحفلات الرسميه .. !

ووقف النحاس باشا أمام الميكروفون ثم سأل :

ــ خلاص ؟ خلاص والا ايه .

وسمع فى القاعة وقتئذ هتاف .. بحياة النحاس باشا زعيم العرب .

ولم ير احد شخص الذى هتف ولكن النحاس باشا عرفه برغم انه كان بعيدا عنه وبينهما مئات الاشخاص ...

وصاح النحاس باشا :

ــ أهلا وسهلا ياحسن

وعرف الحاضرون ان الذى يهتف هو الاستاذ حسن يس ..

واستطرد النحاس باشا موجها كلامه الى حسن يس المختفى وراء [illegible]

ــ ازيك ياحسن ... انا عارفك .. سلامات

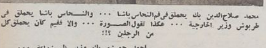
وصاح حسن يس :

ــ الله يسلمك يارفعة الزعيم

ثم بدأ النحاس باشا يلقى خطابه ...



الدكتور حامد زكى وزير الدولة فى طرف من الصورة وفى الطرف الآخر بهاء الدين طوقان بك وزير شرق الاردن المفوض وكريم ثابت باشا



محمد صلاح الدين بك يحملق فى فم النحاس باشا ... والنحاس باشا يحملق فى طربوش وزير الخارجية ... هكذا تقول الصورة ... والا ففيم كان يحملق كل من الرجلين ؟!!



النحاس باشا يصافح فارس نمر باشا بحرارة



ثلاثه ياكلون الجلاس ... وزير الخارجية ووزير الشئون القروية .. والنائب العام



احمد حمزه بك وزير الزراعة ... واحمد عبود باشا ... الايدى المتشابكة

الطائرة الكوماندو ... التى قامت بالمغامرة ..

حسن عاكف وربيكا التى اغارت على اليهود ٧ مرات

كانت لندن تتوقع أن تحترق طائرة حسن عاكف "ربيكا" تغير على اليهود ٧ مرات !

كانت طائرة السرب الملكى رقم ف ١ – من طراز كوماندو – جاثمة فى مطار لندن فى الصباح الباكر من احد ايام الاسبوع الماضى

وعلى مقربة منها – على أرض المطار – بدأ افراد هيئة القيادة يفدون ، وكان هناك اهتمام غير عادى فى المطار بهذه الطائرة بالذات ..

وكان كل من فى المطار يعرف قصة الذين سيحاولون الطيران بها – بلا توقف – من مطار لندن الى الخرطوم لتسجيل رقم جديد فى الطيران البعيد المدى

وكان كل شىء ينتظر «كابتن آكف » – اى قائد الفرقة الجوية – حسن عاكف الذى سيقود الطائرة فى هذه المحاولة

وثمة جو غريب كان يحيط بالطائرة وهيئة قيادتها فى تلك الساعة من الصباح الباكر فى مطار لندن

واحس بعض افراد هيئة القيادة بهذا الجو الغريب ... ثم تكشف الامر لما اقترب احد عمال المطار من احد ضباط القيادة وقال له وهو يتلعثم :

– هل ستطيرون حقا بهذه الطائرة الى الخرطوم ؟

وقال ضابط القيادة المصرى :

– نعم

وهرش العامل الانجليزى [illegible] قال :

– ولكن يا سيدى هذه الطائرة لن تقوم .. لانها محملة بكميات هائلة من البنزين .. انها لن تستطيع حتى أن ترتفع عن الارض مائة قدم ..

وهز ضابط القيادة المصرى كتفيه ثم قال :

– على اى حال .. سنرى !

وكان يعرف ان الطائرة فعلا محملة بكميات هائلة من البنزين تضمها سبعة خزانات كبيرة ..

وكان من الخطر فعلا ان تحاول القيام بكل هذه الحمولة

ولكن ... تلك على اى حال كانت الطريقة الوحيدة لتستطيع الطائرة ان تقطع رحلتها الطويلة بلا توقف !

.. ثم الى أسفل .. الى أسفل !

وبدأ كثيرون من الذين قدر لهم ان يكونوا فى مطار لندن فى تلك الساعة من الصباح الباكر يرمقون الطائرة وهيئة قيادتها بنظرات غريبة .. فيها خوف وفيها رثاء . . وفيها اسف وشماتة بهؤلاء الذين سيموتون .. ولكن ما الذى يدفعهم الى هذه المحاولة الجنونية ..

واقترب عامل انجليزى آخر من احد جنود اللاسلكى المصريين وقال له وهو يشير الى الطائرة :

up up then down down

– أى الى أعلى .. الى أعلى .. ثم الى أسفل .. الى أسفل !

وهز جندى اللاسلكى المصرى كتفيه . . ثم استدار واسرع الى الطائرة فقد دوى فى هذه اللحظة صوت قائد الفرقة الجوية حسن عاكف بك يأمر مساعديه ان يستعدوا ..

واقترب بعض الطيارين الانجليز يرمقون «الكابتن آكف» الذى سيقوم بهذه المحاولة المجنونة فى طائرة اشبه ماتكون بحاملات الوقود

ثم بدا افراد هيئة القيادة يصعدون الى الطائرة .. واستدار حسن عاكف يحيى بعض الواقفين .. ثم قفز وراء رجاله الى داخل الطائرة

هؤلاء المساكين !

وبدات المحركات تدور

وسمع احد المصريين الواقفين فى المطار ليودعوا الطائرة المصرية قبل بدء محاولتها الجريئة .– سمع احد الطيارين الانجليز يقول فى اسى :

– poor boys – اى – مساكين هؤلاء الاولاد – سيموتون فى هذا الجنون الذى يصنعونه .

وكتب هذا المصرى يقول انه كاد يجرى الى الطائرة المصرية وينادى قائدها ويتوسل اليه أن يعدل عن محاولته فورا لان الموت المحقق ينتظره وزملاءه !

ولم يفعلها المصرى الواقف فى مطار لندن على اى حال .:.. وربما وجد ان عزمه هذا جاء متاخرا لان الطائرة بدات تجرى على أرض المطار الى نهايته ثم تعود فتواجه اتجاه الريح وتبدا فى الارتفاع ببطء .. ببطء وكانت انظار عشرات الواقفين فى مطار لندن معلقة بها ، ومعها فى الهواء ، وكانت قلوبهم معلقة مع نظراتهم هذه المحلقة فى الجو ..

مفاجاة !

ثم ... ثم ..

ثم كانت مفاجاة . .

لم تحترق الطائرة .. ولم تسقط وتتهشم .. ولم تتارجح ولم تهتز .: بل بدات تصعد فى الجو ثابتة قوية .. ثم تتجه نحو المانش .. وتغيب عن انظار الواقفين فى مطار لندن فى تلك الساعة من الصباح الباكر !!

الخزانات السبعة !

يقول قائد الفرقة الجوية حسن عاكف بك – الياور الطيار لجلالة الملك الذى ضرب الرقم القياسى العالمى فى الطيران البعيد المدى – بلا توقف – بين لندن والخرطوم :

– ولم اكن اعلم انهم فى مطار لندن كانوا يراهنون على ان الطائرة – التى كانت اشبه ما تكون فعلا بحاملات الوقود – لن تستطيع الارتفاع عن سطح الارض ...

ولقد كان بعض مساعدى يعرفون هذا ولكن واحدا منهم لم يقله الا بعد أن بلغنا الخرطوم .. وعدنا الى القاهرة

ويضحك حسن عاكف ويقول :

– ولما كان التعب يستبد بهم والخطر يلوح امامنا كنت اقول لهم اطمئنوا .. ان الاستقبال سيكون حافلا على اى الحالتين ..

ان وصلنا وسجلنا الرقم القياسى فسيحسنون استقبالنا

وان فشلنا فسوف يحسنون استقبال جثثنا

ثم يقول حسن عاكف :

– ولم يكن هناك غير هذين الاحتمالين .. لان اى عطب فى الطائرة كان معناه ان لا امل لان الطائرة ستحترق بفعل هذه الكميات المروعة من الوقود فى خزاناتها السبعة !

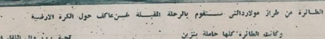
فرق بين حالتين !

ولم تكن هذه [illegible] كل الاخطار التى تمت فى ظروفها وهى تحاول ضرب الرقم القياسى من لندن الى الخرطوم فى الطيران البعيد المدى ..

كانت هناك اشياء اخرى كثيرة !

الطائرة قديمة من نوع بطل استعماله . . ثم هى ايضا كانت « خردة » فرغ الجيش الامريكى من استعمالها ايام الحرب فالقى بها فى ركن قصى من مطار باين فيلد – مطار

سوف يكون الاستقبال حافلا فى الحالتين



الطائرة من طراز مولارد التى ستقوم بالرحلة المقبلة لحسن عاكف حول الكرة الارضية

احد خزانات البنزين



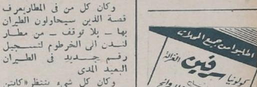


وكانت الطائرة كلها حاملة بنزين



تحية ... والى اللقاء فى الخرطوم





إقبال منقطع النظير
على المحلات
المؤسسة منذ اكثر من ربع قرن
بميدان محمد على الكبير، عمارة تيريخ
٤٤٨٤٩

حسن منصور
بمناسبة افتتاح قسم
للأقمشة الحريرية والأقطان وأصواف البدل والبوبلينات والملابس الداخلية للرجال والسيدات .. هذا فضلا عن الفانلات والقمصان والكرافتات والأحذية والجوارب والبيجامات .. ومستحضرات التجميل
س.ت ١٨١٣٦



فاروق الاول ـ !

ولقد جيء بهذه الطائرة التى بطل استعمال طرازها ثم اصلحت عيوبها واعيد تغيير بعض آلاتها .. وكان مفهوما بعد ذلك ان تطير الطائرة .. تطير فقط ولكن لاتحاول ضرب ارقام قياسية

وفرق هائل بين الاثنين .. بين الطيران .. وضرب الارقام القياسية

وجاء عامل الجو ايضا ... عواصف مفاجئة فوق البحر الابيض

ثم مطار العضم الذى كان اتفق على ان يظل ساهرا طول الليل ليساعد الطائرة فى رحلتها قبل ان تتغلغل فى صميم الصحراء الكبرى ..

حياة فى مغامرة !

ولم يكن حسن عاكف يحس بشيء من هذا الخطر كله .. وربما لانه كان فى شغل بمغامرته عن الاحساس بخطرها . وربما لانه كان دائما يعيش فى مغامرة متصلة الحلقات هى قصة حياته !

وتاريخ خدمته فى سلاح الطيران الملكى سنوات طويلة من المشاكل .

ذات مرة بدا يصنع طائرة فى حظائر سلاح الطيران ..

وثار الخبراء الانجليز فى السلاح وقالوا :

ـ ان المسالة لم تصبح هزلا الى هذا الحد .. الحد الذى يستطيع فيه سلاح الطيران المصرى ان يصنع طائرة كاملة فى حظائره ..

واوقفوا العمل فى الحظائر ..

ولكن حسن عاكف استطاع ان ينقل كل المعدات بعيدا عن رقابة الانجليز ثم اتم صنع الطائرة .. وجهزها للعمل .

وثار الخبراء الانجليز .. ولكن الحقيقة كانت ماثلة امامهم فى طائرة جاثمة على ارض الماظه .. طائرة صغيرة ولكنها طائرة !

وكانت الحجة الباقية فى ايديهم هى :

ـ ان هذه الطائرة لن تطير !

وقال حسن عاكف بعناد :

ـ بل ستطير ..

واطلقوا السهم الاخير :

ـ هل تكتب تعهدا باننا غير مسئولين عن حياتك .. وبانك تتنزل سلفا عن اى تعويض لما قد تصاب به بالنسبة لنفسك ولعائلتك

واخرج حسن عاكف قلمه من جيبه وقال :

ـ اكتب هذا التعهد الآن

وطار حسن عاكف بالطائرة .. طار بها ١٥ ساعة كاملة .. وبقيت الطائرة فى السلاح الجوى المصرى وسجل عدادها بعد ذلك مائة الف ميل فى الجو !

ضابط فى الموسيقى !

ولم يسكت الانجليز ..



حسن عاكف فى محاولة للقفز بالباراشوت فى امريكا

فجاة طار حسن عاكف .. طار من الطيران .. !

والحق ـ بلا مقدمات ـ بالكتيبة الخامسة من فرق الجيش المشاة !

وعينت الكتيبة ضمن القوة المصرية فى السودان ..

ووقف الانجليز مرة اخرى وقالوا :

ـ الا حسن عاكف .. لا يسافر مع فرقته الى السودان لانه مشاغب !

ومرة اخرى شرد حسن عاكف من فرقته .. والحق باحدى فرق الموسيقى فى الجيش !

محاولة للتعبير

عن الشعور بالجميل

ويتنهد حسن عاكف حين يصل الى هذه الفترة من تاريخ حياته ويقول :

ـ وفى هذه الظروف الحالكة انقذنى الملك .. لقد استيقظت ذات صباح لاجد ان الملك قد اختارنى ياورا طيارا لجلالته

وعلى أى حال فلم يكتف الياور الطيار لجلالة الملك بهذا الذى وصل اليه ..

يقول حسن عاكف :

ـ لقد احسست بجميل الملك وكانت امنيتى ان احاول التعبير عن شعورى به

وجاءت حرب فلسطين ..

وكنت اعلم الموقف تماما ..

وفكرت فى التطوع

وذهبت استاذن الملك وقال لى جلالته :

ـ .. وخذ ما تريد من طائرات السرب الملكى ..

وبدات طائرات السرب الملكى تغير على اهداف العدو مع غيرها من طائرات سلاح الطيران

زكية ... وربيكا !

ويسكت حسن عاكف ..

ويبدو عليه كانه سرح فى ذكريات الماضى الملىء بالاحداث !

وتقبل كلبة «منكوشة» الشعر ، بنية اللون يتهدل شعرها حتى يخفى كل ملامح وجهها ..

ويفيق قائد الفرقة الجوية حسن عاكف بك من تاملاته ثم يصيح :

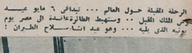
ـ ربيكا ..

و... الكلبة فتجلس على قدميه

ويضحك حسن عاكف ويقول :

ـ لقد اغارت ربيكا سبع مرات على اليهود فى فلسطين ... طارت معى فى سبع غارات .. اشتركت فى ضرب تجمعات اليهود حول بير سبع وضرب مطار عكير واغارت مرة على تل ابيب ..

ولم يكن اسمها الاصلى ربيكا . لقد اشتريتها من تشيكوسلوفاكيا .. وحملتها معى الى روما وفى روما اطلق عليها احد موظفى السفارة المصرية اسم « زكية » .. ولما بدات حرب فلسطين وبدات « زكية » تغير على اليهود فكرت فى ان اختار لها اسما يهوديا .. واستقر الراى على اسم : ربيكا !!



الرحلة المقبلة حول العالم ... تبدأ فى ٦ مايو عيد جلوس الملك المقبل .. وستهبط الطائرة عائدة الى مصر يوم ٦ يونيه الذى يليه ... وهو عيد انشاء سلاح الطيران !

سيجارة فى صحة المغامرات :



مسابقة

نابلسى فاروق الجديدة

مجموع جوائزها ١٠٠ جنيه

يرى القارىء فيما يلى أحرفا متفرقة لخمس كلمات تكون جملة تشير الى مصلحة القارىء فى الاحتفاظ بكوبونات نابلسى فاروق : ـ ا ا ا ا ا ح ح ح ت ت ت ف ف ظ و و و و ب ب ب ك ك ن ن ل ل ل س ى د ق م م ص

والمطلوب :

اولا : ان يعيد ترتيب هذه الاحرف ليذكر الكلمات الخمس .

ثانيا : ان يذكر عدد الردود الصحيحة المنتظر ورودها .

شروط المسابقة :

١ ـ يكتب الحل على الكوبون المنشور هنا ويرسل الى مصنع صابون شاهين ٨٤ شارع الازهر بمصر ويكتب على الظرف من الخارج « مسابقة نابلسى فاروق »

٢ ـ آخر موعد لتسلم الردود هو يوم ٥/٣٠

٣ ـ حكم لجنة المسابقة نهائى لا يقبل اى اعتراض

٤ ـ الفائز الاول من يذكر الكلمات الخمس صحيحة ويذكر عدد الردود الصحيحة المنتظرة او أقرب رقم اليه والفائز الثانى هو من يذكر الرقم التالى وهكذا

٥ ـ اذا اتفق ردان او اكثر فى ذكر عدد الردود الصحيحة المنتظرة **قسمت الجائزة المستحقة بينهم بالتساوى**

٦ ـ يستبعد من المسابقة كل رد لا يكون مستوفيا هذه الشروط

٧ ـ ستنشر نتيجة المسابقة وأسماء الفائزين فى عدد آخر ساعة الصادر فى يوم ٢٨ يونيو ١٩٥٠

الجوائز

الفائز الاول ٣٠ جنيها **الفائز الثانى ٢٠ جنيها**

الفائز الثالث ١٠ جنيهات

٨٠ فائزا لكل منهم ١٠ قطع نابلسى فاروق

كوبون مسابقة نابلسى فاروق

١ - .... ٢ - .... ٣ - ....

٤ - .... ٥ - ....

عدد الردود الصحيحة المنتظر ورودها ....

اسم المتسابق ....

صناعته ....

عنوانه ....

آخر ساعة

دار الأسلحة والذخائر بدمنهور

أنور محمد حماد

١٦ شارع أبو عبد الله بدمنهور تليفون ٣٥٢ ص. ب. ٩٧٩٨

جميع أنواع الأسلحة والذخائر وبنادق الصيد ومسدسات الدفاع والخرطوش ولوازم الصيد وأدوات الرياضة .. وردت حديثا من أكبر محلات الأسلحة والذخائر بأوروبا

توكيل عام

راديو

اكسلسيور العالمى لمديرية البحيرة

جميع قطع الغيار للراديو والأسلحة والسيارات

استعداد تام للنقل بالسيارات

مازوت وبضائع لجميع الأنحاء



الملك السعودي
ستمائة متطوع



صاحب الجلالة الهاشمية
آراؤه فيهم ؟!







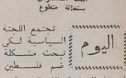
الحاج امين الحسيني
كل رجل .. وكل امرأة .. وكل طفل!



اسماعيل صفوت باشا
معلومات خطيرة !

رياض الصلح بك
سندي .. وسند فلسطين

اللجنة السياسية تجتمع اليوم
٨ دول عاشت على الوهم والنفاق!



اليوم تجتمع اللجنة السياسية لكي تبحث مشكلة ضم فلسطين العربيه الى شرق الاردن ، وقد مهدت الصحف لهذا الاجتماع بانه أهم اجتماع في تاريخ اللجنة السياسية لانه اجتماع حاسم !

ولقد كان هذا التمهيد نفسه بنفس الفاظه ومعانيه – يسبق كل اجتماع عقدته اللجنة السياسية أو مجلس الجامعة العربية

كل اجتماع قبل ذلك وصف بانه هام وخطير ، وبانه حاسم وقاطع ، وبانه نقطة تحول في تاريخ الجامعة العربية !

ولسوف ينتهى الاجتماع بعد أربعة أيام أو خمسة

ثم تحصى الشعوب العربية – التى تدوى في آذانها كل هذه التمهيدات – سوف تحصى بعد الاجتماع حساب الارباح والخسائر فية وستكون النتيجة :

بضع مئات من العبارات الجوفاء وبضع مئات من التصريحات الفارغة ، وبضع مئات من كلمات المجاملة .. او النفاق .

وغير هذا لاشيء !

والله يرحم الحقيقة التى تموت مختنقة تحت هذا الطوفان من العبارات والتصريحات والالفاظ ... والاكاذيب !

رعى الله كرم مصر !

ولم تختنق الحقيقة وحدها تحت هذا الطوفان ، وانما اختنقت القضية العربية نفسها !

والذى لاشك فيه ان الساسة من بائعى هذا الافيون السياسى ليسوا وحدهم المسئولين عن نتائجه ، وانما يشترك معهم في المسئولية هذه الشعوب العربية التى أدمنت هذا الافيون وراحت تستهلكه بشراهة وتهم .. وتدفع فيه دم قلبها واعصابها !

والذى لاشك فيه أن الشعب المصرى بالذات يتحمل قسطا من المسئولية أكبر مما يتحمله اى شعب عربى آخر ... أو حتى جميع الشعوب العربية الاخرى !

والسبب هو ان الشعب المصرى – رعى الله كرمه وسخاءه – دفع أكثر مما دفع آى شعب عربى ... ومما دفعت جميع الشعوب العربية

لقد كان للعراق في ميدان القتال ثلاثة آلاف جندى اشتبكوا في معركتين اثنتين ثم جلسوا يستريحون باقى مدة القتال !

وخسائر الجيش العراقى فى فلسطين بسبب حوادث السيارات وقطع الطرق أكثر من خسائره ضد اليهود

وكل ماتكبدته ميزانية العراق في الحرب هو ثمن البنزين الذى استهلكته سيارات الجيش العراقي من بغداد الى المفرق ثم الى جنين

ولبنان اشتركت بخمسمائة جندى ولم تقل أو تدعى أن عندها أكثر من هذا !

وسوريا دفعت بألف جندى في معركة واحدة ولم يكن لديها غيرهم !

والمملكة العربية السعودية لم تشترك الا بستمائة متطوع !

وشرق الاردن حشدت خمسة آلاف جندى على خط التقسيم اليهودى ونسى جلوب باشا أن يأمرهم بالقتال .. فلم يقاتلوا !

واليمن ..

أما مصر – رعى الله كرم مصر وسخاءها – فقد صرفت في حرب فلسطين مايقرب من مائة وخمسين مليونا من الجنيهات

وجاء وقت كان عدد أفراد جيشها المقاتل في فلسطين يقرب من ثمانين ألف جندى

وفقدت في المعارك أكثر من مائة ضابط وما يقرب من أربعة آلاف جندى !

كانوا يعلمون !

دفعت مصر – قبل غيرها من الشعوب العربية – اذن هذا الثمن من دمها وأعصابها وعرقها – ومع ذلك فما زالت حتى اليوم تقبل أن تسمع ماكانت تسمعه منذ أعوام من عبارات وتصريحات والفاظ .. وأكاذيب .. نفس الافيون السياسى برغم كل هذا الذى حدث .. ولم يتقدم واحد حتى الآن ليحاسب بائعى الافيون وليقول لهم تعالوا هنا ودعونا نتفاهم ... ويكفى كل هذا الذى وصلنا اليه !

والمروع فى الأمر أن بائعى الافيون السياسى كانوا يعلمون خطر سمومه وهم يقدمونه للضحايا البائسين ، كانوا يعلمون أنه ملىء بالضرر والأذى ، وأن أقل ضرره وأذاه أنه يعمى ضحاياه عن الحقائق والوقائع ، ويغرقهم فى سحب من الاحلام الكاذبة والامانى التى تقوم على الاوهام !

كانوا يعلمون هذا كله منذ اليوم الاول للكفاح

ومع ذلك ظلوا – حتى هذه الدقيقة – يبيعون نفس السموم ومازالوا – حتى هذه الدقيقة – يتقاضون مقابلها العرق والدم والاعصاب من ثمانية شعوب عربية!

اليهود عزل من السلاح !

فى شهر مارس – مثلا – من سنة ١٩٤٨ – فاضت الصحف بتصريحات لزعماء العرب عن ضعف اليهود فى فلسطين وتفوق العرب عليهم

ثم هلل زعماء العرب ... وهللت وراءهم الشعوب العربية لمقال نشره المحرر العسكرى لجريدة « ها آرتس » اليهودية يقول فيه :

« ان القيادة اليهودية المسئولة عن شئون الدفاع باتت تنظر بعين القلق الى النقص المستمر فى احتياطى الاسلحة اليهودية ازاء ازديادها عند العرب » !

والعجيب أن زعماء العرب الذين هللوا لهذا المقال كانوا يعرفون أكثر من غيرهم : أن هذه المقالة كانت السفن تتدفق وأنه في الوقت الذى تنشر فيه هذه المقالة كانت السفن تتدفق على حيفا تحمل الى اليهود ال[illegible] السلاح والمؤن

وبين ما وصل الى اليهود فى هذه الفترة بالذات :

٣٦ دبابة ثقيلة على ظهر باخرة أمريكية اسمها السهم الطائر

٤٠٠ سيارة مصفحة

١٠٠ مدفع هاون من أعيرة مختلفة

عشرات الآلاف من المدافع الرشاشة والبنادق السريعة غير أنواع لا حصر لها من القنابل والمفرقعات !

وكان معظم زعماء العرب يعرفون هذا ...



جميل مردم بك
سوريا الحائرة !

ومع ذلك قدموا مقال المحرر العسكرى لجريدة « ها ارتس » قطعة أفيون للشعوب العربيه !

كل رجل وكل امرأة وكل طفل!

وفى نفس هذا الوقت – مارس سنه ١٩٤٨ – امتلات الصحف بتصريح للسيد عيسى نخلة مندوب الهيئة العربية العليا لفلسطين أمام هيئة الامم المتحدة قال فيه :

« ان عرب فلسطين يشهدون أمام هيئة الامم المتحدة وأمام الله والتاريخ بانهم سوف لا يهنون ولا يذعنون لاية قوة ترسل الى فلسطين لغرض التقسيم بالقوة ، ولن يتم التقسيم الا اذا قضى على كل رجل وامرأة وطفل فى البلاد »

وهلل زعماء العرب ، وهللت وراءهم الشعوب العربية

وكانت الحقيقة التى يعلمها كل زعماء العرب أن حالة أهل [illegible] ... بل على نقيضه – كانت فلسطين وقتها ممزقة جريحة شاع فيها الانحلال والرشوة والفساد !

لقد كان الصف الاول من زعماء فلسطين هم الصف الاول من الذين باعوا اراضيهم لليهود.

وكان المشرفون على تزويد المجاهدين بالسلاح هم اول الذين يتجرون فيه

وكان الذين يرتبون المال اللازم للكفاح هم الذين يأخذونه لانفسهم ..

وان كل رجل وامراة وطفل فى فلسطين لا أمل له الا ان يهاجر ويهرب من فلسطين

كان زعماء العرب يعرفون هذه الحقائق كلها

ومع ذلك فقد قدموا تصريح السيد عيسى نخلة امام هيئة الامم المتحدة – قطعة افيون للشعوب العربية !

التأهب والاكتساح !

وفى نفس الوقت – وهذا كله قبل بدء الحرب الرسمية بشهور – نشرت الصحف عناوين ضخمة بيانها

« تأهب القوات العربية للزحف على فلسطين »

و «جيوش المجاهدين تكتسح فلسطين »

وهللت الشعوب العربية

وكانت الحقيقة فى ذلك الوقت كما يلى :

كان فى فلسطين ما يقرب من اربعة آلاف مناضل ..

نصفهم لم يكن يحارب اليهود وانما كان فى شغل بنهب مستعمراتهم النائية – التى ليست لها اهمية حربية

وربعهم كان فى شغل بنهب القرى العربية التى هجرها اصحابها

والربع الباقى كان يجاهد حقيقة ولكن بلاعتاد وبلاسلاح!

وكان زعماء العرب يعرفون الحقيقة

اما عناوين الصحف واخبار التأهب والاكتساح فكانت قطعة افيون للشعوب العربية !

الحقائق والاوهام !

وفى شهر مارس ايضا نشرت الصحف هذه العناوين «الجنرال اسماعيل صفوت باشا يقود المعارك فى فلسطين »

والحقيقة ان الجنرال الذى كان قائدا لجيوش التحرير – حضر فى هذا الشهر وحده ٤٢ مأدبة غداء وعشاء فى دمشق وعمان !

ونشرت ايضا :

« فوزى القاوقجى يدلى بتصريحات لجريدة الموند الفرنسية يقول فيها ان اليهود يفرون امام العرب»

وكانت الحقيقة ان العرب هم الذين يفرون امام اليهود – لانهم كانوا اجسادا عزلاء امام ابراج من النار !

ونشرت ايضا :

«فوزى القاوقجى يقول ان الحركات العسكرية المهمة لم تبدأ وانها حين تبدا ستدهش العالم كله »

وكانت الحقيقة ان تجارة الاثاث المنهوب والفريجيدرات المسلوبة من المستعمرات الصغيرة هى التى نشطت.. اما العمليات الهامة فلم تبدأ ابدا

ونشرت ايضا :

«الملك عبد العزيز آل سعود على استعداد فى اى دقيقة للتضحية والغاء امتيازات البترول »

والحقيقة انه فى هذه الفترة نفسها كان الملك عبد العزيز آل سعود يضغط على شركات البترول الامريكية ليحصل منها على ستة ملايين من الجنيهات فوق الاتاوة العادية !

ونشرت ايضا :

« اسماعيل صفوت باشا فى القاهرة يقدم اللجنة السياسية للجامعة العربية بيانات عن الحالة فى فلسطين »

والحقيقة ان اهم ما فعله الجنرال فى القاهرة انه



عزام باشا
سيجارة تحترق ؟



فوزى القاوقجى
اى المستعمرات ؟

وقع فى شراك بعض لاعبى الثلاث ورقات فى شارع ابراهيم باشا وخسر معهم ٥٦ جنيها ثم ذهب يشكوهم الى البوليس !

وفى هذا كله لم تكن الحقيقة تائهة عن زعماء العرب ولا كانت بعيدة، ومع هذا اصنعوا الاوهام، وقدموها قطعا من الافيون للشعوب العربية !

سندى وسند فلسطين !

ومضت هذه الفترة وحلت الايام الاولى من شهر مايو سنة ١٩٤٨ أى قبل دخول الحرب بأيام .

وخرج رياض بك الصلح ذات صباح من قصر الرغدان يقول : « ان جلالة الملك عبد الله تأثر بما عرضته عليه من أحوال فلسطين حتى طفرت الدموع من عينيه »

وقال رياض بك — امامنا وكنا جمعا من الصحفيين فى فناء قصر الرغدان : « لقد أعطانى الملك رسالة »

وأخرج رياض بك من جيبه خطابا ثم قال :

— هذا سندى وسند فلسطين ... الهاشمية يقول :

— لقد أقبلت ساعة العمل .. وانى اشد الناس مراسا فى العمل وانا لا اسمح بقيام اى دولة يهودية .

وكانت هذه كلها مسرحية صغيرة ، من تاليف واخراج وتمثيل ، صاحب الجلالة الهاشمية ، وكانت الحقيقة أن جلالته قبل ذلك بأيام قابل موسى شرتوك فى قصر الشونة واتفق معه على تنفيذ التقسيم واقامة الدولة اليهودية ..

اما المسرحية التى الفها واخرجها ومثلها صاحب الجلالة الهاشمية، بما فيها من خطابات ودموع وأسناد لرياض الصلح بك ولفلسطين ، كانت قطعة أفيون قدمت للشعوب العربية !

افيون اردنى !

وفى الفترة التى كانت كل دولة من الدول العربية تحزم امرها وتتخذ قرارها فيما سوف تصنعه : أعلن صاحب الجلالة الهاشمية أن جيشه تقدم فعلا واكتسح الحدود واحتل أريحا داخل فلسطين

كانت هذه أكذوبة ضخمة

وكانت الحقيقة أن فصيلة من جنود الجيش العربى ، وهى ضمن قوة الاحتلال الانجليزية لفلسطين — قد وضعها الانجليز كنقطة حراسة فى أريحا ...

واستغل الملك الهاشمى الفرصة وأعلن انه دخل الحدود واحتل اريحا فى حين ان هذه الفصيلة من الجنود الاردنيين كانت فى اريحا قبل ذلك بسنتين كاملتين !

والعجيب ان عددا كبيرا من زعماء العرب كان يعرف الحقيقة

ومع ذلك ، فقد وقف نفس هؤلاء الزعماء يشيدون باقدام الملك عبد الله وبسالته ... وجيوشه التى اكتسحت حدود فلسطين واحتلت اريحا !

وابتلعت الشعوب العربية قطعة الافيون !

المحبة والاخاء !

وبدات الحرب وصفحات الجرائد تطفح بالتعاون والوئام والاخوة والود بين رؤساء العرب الذين يتكاتفون لانقاذ فلسطين

ومع ذلك ففى هذه الفترة بالذات سمعت من صاحب الجلالة الهاشمية — شخصيا — وبالحرف هذه الآراء فى عدد من زعماء العرب :

الملك عبد العزيز آل سعود : قاطع طريق !

... شكرى القوتلى : دجال مهرج ... بك :

السيد بشارة الخورى : تاجر

الحاج أمين الحسينى : رجل يجر النحس والشؤم وراءه

فوزى القاوقجى باشا : اكبر كذاب فى الدنيا

الشعب العراقى : شعب لم يفهمه احد كما فهمه الحجاج الذى وصف اهل العراق بانهم اهل النفاق ...

والعجيب أن آراء الملك عبدالله الحقيقية فى زعماء العرب لم تكن خافية على معظمهم .. وكانوا يعرفون كل شىء عنها ..

ومع ذلك تركوا احاديث الوئام والتعاون والاخوة والحب والتفانى قطعا من الافيون لاستهلاك الشعوب العربية !

أفيون جديد !

وهكذا بدات حرب فلسطين

وهكذا — ايضا — انتهت حرب فلسطين

وهكذا — اخيرا — بعد عامين من الحرب وصلت الشعوب العربية الى حالها الذى هى فيه الآن ...

واليوم — من جديد ! — تجتمع اللجنة السياسية .

واليوم — مرة اخرى ! — يوصف الاجتماع بانه هام وخطير . وانه حاسم وقاطع .. وانه نقطة تحول فى تاريخ الجامعة

وبعد اربعة ايام او خمسة ينتهى الاجتماع

والنتيجة ؟

لاشىء . الا بضع مئات من التصريحات والالفاظ وعبارات النفاق .. جرع جديدة من الافيون السياسى ... وعلى ثمانى شعوب عربية ان تدفع الثمن من عرقها ودمها واعصابها !!

محمد حسنين هيكل

محمد على يوسف ...
صاحب محلات محمد وحنفى
يقول
حاربت الغلاء وسأظل أحاربه

وها هى الأسعار

قسم الجوارب الحريمى

ص	
٦٥	شراب حريمى نايلون فيليه ١٥ دينيه امركانى
٦٠	شراب حريمى نايلون فيليه ١٥ دينيه امريكانى
٥٧	شراب حريمى نايلون فيليه ٦٥ جوج ١٥ دينيه امريكانى
٥٥	شراب حريمى نايلون ٦٧ جوج ١٥ دينيه كعب فانتزيه
٤٧	شراب حريمى نايلون ٦٦ جوج ١٥ دينيه
٣٨	شراب حريمى نايلون ٣٠ دينيه
٣٨	شراب حريمى نايلون فتلة امريكانى
٣٠	شراب نايلون انجليزى
٣٠	شراب نايلون امريكانى ١٥ دينيه نمرة ٢
٢٨	شراب حريمى بوسفور كعب ملون
٢٠	شراب حرير طبيعى شهر زاد دليل السوربجى

« ومجموعات كبيرة من الجوارب النايلون »

قسم الملابس الرجالى

ص	
٦٢	قميص رجالى تريكولين سادة نمرة ١ بياقتين
٥٢	قميص بوبلين ايطالى مقلم بياقتين
٤٥	قميص رجالى بوبلين ساده بياقتين

« تفصيل حديث خاص يقوم به هذا القسم كرغبة عملائنا »

٢٥	سويتر رجالى انترلوك
٣٠	فانلة نصف كم برفوريه لوكس
٢٤	فانلة اسبور برفوريه لوكس
٢٤	فانلة نصف كم انترلوك هليثتكس
٣٣	كلسون رجالى برفوريه لوكس آى تكس

ص	
١٧	فانلة نصف كم انترلوك كريم
١٧	فانلة اسبور فيليه آى تكس موسلين
١٢	فانلة اسبور انترلوك نوع ممتاز
٢٠	شراب رجالى نايلون امريكانى بحربة
١١	شراب حرير نايلون تقليمة امريكانى
٥ر٨	شراب رجالى مقلم وبحربه
٦	تشكيلة شرابات رجالى مقلم

« كما توجد تشكيلة كبيرة من الفوط والبشاكير والبرانس والمايوهات باسعار مدهشة للغاية »

قسم الملابس الداخلية للسيدات

٦٥	قميص نوم حرير صدر دنتلا
٥٠	كمبنزون حريمى ستان بالسوتيان
٥٠	كمبنزون حرير لانجيرى بصدر دنتلا
٤٠	كمبنزون حرير شرميز بصدر فيليه
٣٨	كمبنزون حرير بصدر فيليه
٣٣	كمبنزون حرير فيليه
٢٠	بلوزة حرير مارى ريزيه
١٦	كمبنزون ... حريمى وموسلين حرير شرميز
١٢	كيلوت حريمى فيليه فيلدكوس آى تكس
٧	كيلوت حريمى سادة
٥ر٥	كيلوت حريمى فيليه

« واصناف أخرى كثيرة أسعارها غاية الاعتدال »

قسم ملابس الاولاد

٢٣	فستان اولاد تريكو
١٦	سويتر اولاد انترلوك نوع ممتاز
١٢	قميص اولاد انترلوك شوربجى

« تشكيلة كبيرة »

١٢	بلوزة اولادة مقلم مارى ريزيه

وتوجد أصناف أخرى كثيرة ستضحى بأسعار لامثيل لها

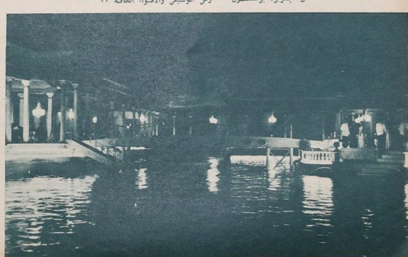


كانت الجزيرة الرخامية البديعة ساعة عرض التابلوه .. شعلة من نور
(تصوير احمد يوسف)

ألف ليلة فى ضيافة " الباشا "
تحيه كاريوكا محاصرة فى جزيرة !



وقرب الفجر .. تسلل بعض المدعوين – عبر الكوبرى الانيق – الى الجزيرة يرقصون .. وعلى الموسيقى والاضواء الخافتة ..



كل شىء فى حفلة مبرة محمد على كان يساعد على رسم صورة رائعة لليلة من ليالى ألف ليلة وليلة .

قصر " الباشا " – او قصر الأعياد – فى شبرا وفخامته وجوه التاريخى المنقطع النظير !

والقمر الذى كان يطل من السماء بين مجموعة من السحب الخفيفة بدت كأنها جوار ترقص على ظلمات السماء التى اضاءها القمر بنور هادىء خافت واشعة القمر التى كانت تنسكب على صفحة [illegible] القصر وفى القوارب الحالمة التى تنساب فى احضان البحيرة

والغنى الباذخ الذى مثلته جواهر قدرت بما يقرب من اربعة ملايين جنيه كانت تتدلى على الصدور وحول الاعناق والاذرع الجميلة والعطور .. مئات العطور التى تفاعلت بامتزاجها وانسجمت مع ضوء القمر ..

وملابس الجوارى الحريرية الفضفاضة وكن يمثلن ما يجرى فى قصر الباشا .

... ثم اخيرا الموسيقى التى تضافرت مع كل هذه العناصر لتكمل رسم الصورة ..

لقد كانت الموسيقى تعزف تلك الليلة قطعة شهر زاد للموسيقى الروسى الخالد كورساكوف

توزيع النجوم

وكان هناك نظام شامل .. فقد استعان الهامى حسين باشا بقسم البروتوكول فى وزارة الخارجية لترتيب الموائد .. ولم يحدث خطأ واحد ..

ولوحظ توزيع النجوم ..

فلم يحشد الامراء والاميرات والكبراء فى ركن واحد بحيث يحس بعضهم بأنه مكان ممتاز وانما روعى توزيع الموائد بحيث يكون فى كل طرف من الحفلة ركن ممتاز بما فيه من شخصيات !

وكانت الاميرة فائزة بصحبة قرينها الوجيه محمد على رؤوف تطوف بالموائد تتفقد الحفلة وكيف تسير .. وكانت تترك وراءها جوا بهيجا .

وكانت سموها ترتدى ثوبا اسود وتضع على كتفيها طرحة سوداء وتحلى جيدها بعقد تتدلى منه زمردات على شكل الكمثرى

موائد عامرة ..

ولم تغادر الاميرة فوزية مائدتها طوال الحفلة .. وكانت سموها تجلس مع لفيف من اقارب زوجها القائمقام اسماعيل شيرين بك ثم السيدة ناهد رشاد وصيفة الشرف مائدة لم يغادرها احد طول الحفلة ايضا ..

وكانت الاميرة فوزية ترتدى ثوبا رائعا من الدانتيلا البيضاء محلى بالورود .

وكانت مائدة الاميرة نسل شاه مائدة دبلوماسية فقد احتشد حولها عدد كبير من الدبلوماسيين بينهم المسيو كوف دى مورفيل سفير فرنسا وعقيلته التى كانت ترتدى فستان سهرة ازرق اللون من قماش " الكريشة " التى تصنع منها الملاءات اللف .. وكان هناك ايضا وزير سويسرا المفوض وزوجته وهما بعد فى شهر العسل

وكانت الاميرة فوزية ترتدى ترتدى ثوبا رائعا من صنع محل " جاك فات " المشهور فى باريس وهو بنفسجى اللون ... وكان الابتهاج يبدو على سموها وهى تطوف بالموائد ... ثم وهى ترقص مع قرينها الامير عبد المنعم

الوزارة ممثلة !

وكانت الوزارة ممثلة فى الحفلة تمثيلا قويا

كانت هناك مائدة يجلس اليها الدكتور حامد زكى وزوجته

ومائدة اخرى جلس حولها وزير الخارجية الدكتور محمد صلاح الدين بك وزوجته

ومائدة ثالثة يجلس اليها وزير الصحة عبد اللطيف محمود بك واسرته .

←



سمو الاميرة فوزيه .. والى يسارها الوجيه عمر شيرين .. لم تغادر سموها المائدة ..

سمو الاميرة فايزه والى يمينها سعادة سفير اسبانيا .. غادرت سموها المائدة عدة مرات

وكان المعروف ان تمثيل الوزارة سيكون اقوى فى الحفلة . فقد كانت هناك مائدة محجوزة باسم صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا وظلت المائدة محجوزة حتى اللحظة الاخيرة ثم الغت عصمتها الحجز ولم تحضر الحفلة لسبب غير معروف .

شهر زاد

وكان الاستعراض قطعة ناجحة من الجمال نفسه فقد قامت بتمثيل ادوار استعراض «الحفلة فى بيت الباشا» عدد من فتيات اكبر العائلات .. وثمة منظر واحد ظهرت فيه حفيدات صدقى باشا وكريمة بهى الدين بركات باشا وكريمة مصطفى بك فتحى وكريمات الدكتور محمد صبحى بك وعدد من كريمات كبراء السلك السياسى

وظلت الموسيقى تعزف قطعة شهر زاد طوال الاستعراض

التوسل بالرقص !

وانتهى الاستعراض ثم ظهر فى ضوء القمر على صفحة البحيرة البديعة قاربان صغيران يتجه كل منهما الى جزيرة وسط الماء .

وكان فى أحد القاربين تحية كاريوكا وفى الثانى هدى شمس الدين ...

وبدات الراقصتان ترقصان على أنغام التخت العربى ..

وانتهت الرقصة وطلب الحاضرون من تحية رقصة أخرى وصاحت تحية من مكانها فى الجزيرة الصغيرة وسط البحيرة التى انسكب على صفحتها ضوء .



اميه هانم توجاى .. والسفير البريطانى يبتسم . لقد قال بعد الحفلة : « هذه ليلة .. من الف ليلة .. »

↓ جميل مردم بك .. كانت مائدته ايضا حافلة .. !



وحوصرت تحيه كاريوكا فى الجزيرة العائمة فى البحيرة .. جزيرة على شكل الوردة المتفتحة .. ورقصت تحيه مرتين وثلاثا فى ضوء القمر ..

كان الامير محمد عبد المنعم ينافس مصورى الصحف فقد أمسك سموه بآلة تصوير مزودة بجهاز اللمبات الخاص بالتصوير الليلى ثم راح يتصيد الصور التى تعجبه
واستوقف الامير مدام سولا زوجة وزير البانيا المفوض فى مصر وكانت ترتدى ثوبا جميلا ملونا مما يلبس فى البانيا ...
وقالت مدام سولا : ان هذا الثوب يحتاج الى فيلم ملون ياصاحب السمو .. وقال الامير : ساصوره مرة اخرى بالالوان ...

أمير ينافس مصوّرى الصّحف

فى اليوم السابق للحفلة .. يوم البروفة النهائية .. سمو الاميرة نسل شاه تختار لسمو قرينها مايصوره →

وفى ليلة الحفلة . طاف سمو الامير بالموائد الحافلة .. يلتقط صورا بالالوان .. ↓

وقفة المصورين المحترفين .. واول مرة يصور فيها الامير باللمبات .. ←

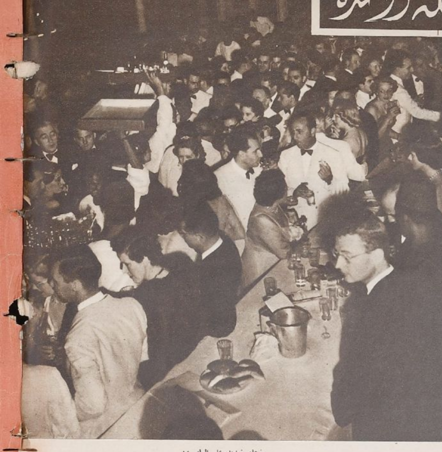
↓ صورة للجوارى .. بعدسة الامير







جواهر بـ ٤ مليون جنيه فى حفلة واحدة



زحام شديد على البار ..



وزير شرق الاردن السيد بهاء الدين طوقان .. وسفير الهند .. ضحكة لنكتة من الهند

القمر انها لاتستطيع الرقص لأن الجزيرة ضيقة

وصاح الواقفون على الشاطئ، انهم لن يرسلوا القارب ليعود بتحية اذا لم ترقص مرة ثانية..

وصاح أحدهم بها أن تعود سابحة فى الماء اذا رفضت أن ترقص ...

ورقصت تحية .. ثم رقصت مرة ثالثة ورابعة توسلا من أجل القارب !

مواكب جميلة

وألف عدد كبير من الموجودين مواكب صغيرة كانت تطوف حول البحيرة فى ضوء القمر

واكتشف بعضهم أكشاكا صغيرة للرقص فى أركان القصر

ثم تسلل الراقصون الى الجزيرة الصغيرة يرقصون على الاضواء الخافتة الحمراء ...

وطافت بعض المواكب بحجرة الروليت والبكاراه

لآلىء فى حجم البندق

وكانت نسبة الجمال رائعة وأروع من نسبة جمال السيدات نسبه جمال الفساتين ... والحلى والمجوهرات التى كانت تضوى فى ضوء القمر

وكان من أجمل أزياء الحفلة فستان ارتدته السيدة أمينة نيازى .م الاستاذ يحيى العلايلى وهو من الساتان الابيض المحلى بمجوهرات صناعية صغيرة ...

وارتدت السيدة نادية البدراوى فستانا مبتكرا جمع بين الساتان الاصفر والبنى القاتم ...

وكانت أجمل المجوهرات هى مجوهرات الاميرة فوزيه ومجوهرات حرم عمر سلطان باشا

وكانت حرم عمر سلطان باشا تتقلد عقدا ذا صف من اللآلىء تتدلى منه لؤلؤتان كبيرتان كل منهما بحجم البندقة الكبيرة ...

موسيقى الفجر !

وفى الساعه الثانية بعد منتصف الليل بدأ بعض الحاضرين يتجهون الى الكاباريه الذى كانت تفرقع فى داخله زجاجات الشمبانيا وتنبعث منه موسيقى الغجر وأغانيهم تقدمها فرقة روسية ترتدى ملابس الغجر التقليدية ... وبعد كل أغنية كانت الكؤوس تحطم طبقا للتقاليد الروسية

نغم من الضوء !

وأخيرا انتهت الحفلة .. وكان على سطح البحيرة الحالمة مزيج عجيب من الاضواء ...

بقايا من أشعة القمر ...

وطلائع من أشعة الشمس !.



وكانت قاعات القصر مفتوحة لكل من يشاء .. خلوة للراحة .

اللواتى خدمن المدعوين على البارات ... كأس تشجع على الاستمرار فى الخدمة !.

سفير ايران . نظرة من بعيد على التابلوه العجيب ..

ضباط الجيش الذين شهدوا الحفلة .. بملابس السهرة الخاصة بهم

سنية هانم عنان بن عمودين .. تبتسم للانغام والاضواء



وجوه من سنة ١٩٥٠

بقلم سليمان نجيب

هذا الموسم الذى بدأ منذ اكتوبر وانتهى أول أمس ، والذى شغل من تاريخ الاوبرا عاما .. ما أحفله من موسم وما أكثر ماشاهدت فيه ..!!

لو شئت أن أحدثك عنه بالتفصيل لاحتجت الى مجلد كامل ... فيجب أن اقص عليك اولا خبر شهور الصيف .. الصيف الماضى ، ان الموسم فى كل جهات الدنيا وفى كل بلد تعد له العدة فى الصيف .. باستثناء الفرقة المصرية طبعا .. التى تعد الموسم دائما فى ليلة الافتتاح ..

وبعد شهور الصيف يجب أن أحدثك عما يجرى فى ايطاليا من تدريبات للاصوات وللراقصات .. ثم تدريبات للروايات التى ستعرض فى القاهرة ، وأن أحدثك عما يجرى فى باريس من تدريبات .. قد تستمر أكثر من شهر لتأتى فرقة الكوميدى الى القاهرة مستعدة للتمثيل فورا .. انها تدريبات على روايات تدربوا عليها طويلا ومثلوها كثيرا .. لكن مع ذلك فهم يتمرنون عليها .. ان المسرح فى فرنسا مران مستمر وما من ممثل مهما بلغ من المكانة يطاوعه غروره أن يصعد الى المسرح فى دور يجيده دون ان يتدرب عليه

ولكن مالنا الآن وهذا الحديث الطويل عما يسبق الموسم من محاورات ومفاوضات واتفاقات واختيار ممثلين وممثلات واختيار روايات وتدريبات .. انه حديث يطول شرحه

دعنى أحدثك عن موسم هذا العام كما رأيته .. الموسم المصرى لا شأن لى به فليحدثك عنه نقاد المسرح ، وأنت لاشك تسمع أخباره وتعرف وجوهه ونجومه .. اننى أريد أن أحدثك عن نجوم الموسم الاوروبى .. الوجوه التى رأيناها هذا العام

الراقصة الراهبة

اريد اولا ان أحدثك عن ايرين سكورك ، وايرين سكورك هى راقصة باليه الشانزليزيه النابغة فى سن العشرين .. الراقصة التى جعلت من فنها دينا لها ومن خشبة المسرح معبدا

اما فنها ومهارتها فقد شهدت بهما مكانتها فى فرقتها اولا ومكانتها بين راقصات الباليه فى العالم ثانيا .. اننى لن احدثك عن فن ايرين سكورك وانما سأحدثك عن حياتها وكيف تقضى يومها .. يومها الذى يبدأ فى الصباح وينتهى عندما ينزل الستار فى المساء .. ان هذا اليوم يبدأ بالتدريب فى حجرة النوم .. فاذا ما غادرت حجرتها فانها تذهب الى المسرح .. للتدريب أيضا !. التدريب من الصباح الى الظهر والتدريب فى المساء قبيل الرقص .. ان كل حياتها تدريب وتفكير فى فنها دخلت يوما قاعة التدريب بدار الاوبرا وكانت الساعة قد قاربت الواحدة ظهرا فوجدتها تتصبب عرقا فقلت لها مداعبا

— ألا توجد لك أوقات فراغ .. ولا اوقات متعة تملكينها ..

واجابتنى وهى تضحك :

ـ هـذه متعتى .. وأوقات فراغى أيضا .. انى سعيدة اذ أملك وقتا للتمرين ..

ولا أنسى يوم حدثتها عن مصر وسألتها عن شعورها نحوها فقالت فى حماسة :

ـ سيد سليمان .. اننى على استعداد للبقاء هنا عامين أو ثلاثة أو أربعة لادرس فن الباليه للصغيرات المصريات .. انى أطمع ان أرى يوما فرقة باليه مصرية تغزو الشانزليزيه والبيكاديلل .

وأجبتها أنا شاكرا طالبا المهلة لافكر فى الموضوع ، وأحسست الاضطراب وأنا أتخيل العقبات التى يجب على اجتيازها لاصل الى تحقيق حلم هذه الراهبة الصغيرة فى معبد الفن ..

انها صغيرة السن .. لكنها مع ذلك تعرف قدر نفسها ..

والى جانب ايرين شاب آخر . هو جان بابليه . . الراقص العالمى الشاب ، والفنان الذى يؤلف الرقصات ويضع تصميمها .. انه بدوره فنان يتفانى فى سبيل فنه ويحترمه الى الحد الذى يجعله يجن لو ان انسانا أساء الى هذا الفن ..

كانت احدى حفلات الماتينيه خلال موسم الباليه . . وكان جان بابليه يؤدى دوره الخالد فى رقصة «الفتى والموت» ..

وفجأة رنت ضحكة . . ضحكة سخيفة من الصالة ، وشاءت ارادة الله ان ينزل الستار فى نفس الوقت لانتهاء الرقصة . ولم ير الناس ماحدث بعد هذه الضحكة .

اما انا فقد رأيت ! !

رأيت هذا الفتى الرطب العود وقد تحول الى نمر هائج اخذ يعدو على خشبة المسرح محطما كل شىء امامه .. حتى وقع على الارض فاخذ يبكى وكأنه طفل صغير ..

ومرت فترة كنت انا خلالها مذهولا .. ورفع الفتى رأسه فرآنى وانا انظر اليه من ركن المسرح واحس انى اشاطره ألمه فتقدم منى قائلا فى خجل :

ـ انا آسف .. لم استطع كبح جماح غضبى لهذه الضحكة غير المهذبة .. انا مخطىء ولكنك ستسامحنى .. انت تشعر مثل شعورى .. اليس كذلك ؟

ولو ادرك ما فى نفسى لوجدنى انا الذى التمس منه الصفح لهذا المعتوه الذى يمزق قداسة الفن ويضحك فى موقف من ارهب مواقف الرقص المهذب.

والزوجة الصغيرة

وهذه واحدة اخرى . . فى موسم الاوبرا الايطالية هذه المرة .. لقد كان موسم الاوبرا الايطالية هذا العام حافلا بالوجوه الجديدة والوجوه المألوفة التى عرفناها واحببناها ..

كان فيه بنيامينو جيلى .. المغنى العالمى ذو الصوت الذهبى والخلق الجميل الصريح ، وكان فيه جينو بيكى العذب الصوت الجميل الوجه الجميل القلب .. الرجل الذى سمع ان زوجته وضعت له بنتا فاخذ اجازة ليراها ويرى وليدته فى ايطاليا ثم يعود ..

وكان فيه مونجيلى صاحب الصوت الضخم والمعدة التى تلتهم أوسع موائد العالم

وكان فيه المايستر بيلتسا قائد الفرقة الموسيقية الذى اطرب نيويورك وروما ولندن ومع ذلك فهو يحب دائما ان يقود موسيقاه فى مصر لانه احبها ولا يعدل بها مكانا فى الوجود

لن احدثك عن هؤلاء جميعا .. ان صيتهم ضخم وطبولهم قوية واسماءهم لا تحتاج الى مثل بنانى ليشير اليها .

سأحدثك عن واحدة اخرى .. راهبة متزوجة .. راهبة فى محراب الفن وزوجة فى محراب الحياة ..

ولد اسمها بالقاهرة وفى دار الاوبرا الملكية .. فى الليلة الاولى لتقديم أوبرا « ترافياتا » وقبل رفع الستار لم يكن احد قد عرف بعد من هى فرجينيا زيانى .. فلما نزل الستار عن الفصل الاول اخذ الناس يراجعون البرنامج ليعرفوا من تلك التى غنت دور « غادة الكاميليا » فى اوبرا فردى « ترافياتا »

وعرفوا وعرفت انا انها تلك الشابة الوديعة الجميلة التى تبتسم لكل من يحييها أو ينظر اليها والتى يشع من عينيها مع الشباب صفاء النفس

وفرجينيا زيانى رومانية الاصل .. متزوجة من شاب لعله اصلح زوج للفنانة الموهوبة .. ومهمة زوج الفنانة الموهوبة .. كمهمة زوجة الفنان الموهوب تماما . . ان تحميه من اعاصير الحياة وان تسبغ عليه الحنان ..

ان موهبة فرجينيا فى صوتها وفى ادائها ... صوت هو كنز وهبه الله اياها .. ومنجم لم يخرج بعد أحسن ما فيه من معدن نفيس ... واداء هو الاتقان بعينه حتى لتظن انك أمام ممثلة قد صعدت خشبة المسرح مئات المرات ..

سألت زيانى ذات مرة

ـ ما هى اعز امنية لديك

وأجابتنى وفى عينيها ما يشبه الحلم البعيد .

ـ ان لا يحدث فى حياتى شىء يمنعنى عن الغناء على المسرح .. وأن اموت قبل ان افقد صوتى اذا اراد الله لى أن افقده ..

ولم تطلب فرجينيا عمارة ولا طلبت سيارة .. ولا تمنت أن تكون لها شركة افلام !!



أيرين سكورك

چان بابيليه



فرجينيا زيانى

بنيامينو جيلى

الفريق المتجانس

وهـذه وجوه .. لا وجه واحد ..

وجوه تنطوى كلها تحت اسم واحد وتلمع كلها كنجم واحد . انها فرقة الكوميدى فرانسيز .. بيت موليير الذى أحياموسمه هذا العام على مسرح دار الاوبرا الملكية ..

أحاول أن أذكر وجها على حدة فى هذا الفريق فلا استطيع ..

ليس بين رجاله اسم مشهور كاسم لويس جوفيه أو جان مارشا ، أو « جان لويس بارو »

وليس بين نسائه نجم لامع مثل ميشيل الفا ..

ومع ذلك فهم فى مجموعهم نجم يلمع فوق كل هذه الاسماء ويسمو على كل النجوم .. كلهم كأنهم فريق متجانس متحد قوى يلعب بانسجام ويوزع الادوار على نظام بديع يضمن دائما اصابة الهدف .

لم يلفت نظرى واحد منهم ولكنهم احتلوا جميعا ذاكرتى وملأوا قلبى ايمانا بصفاتهم الجميلة وتفانيهم فى سبيل نجاح هذه المهنة الجارفة القوية الناكرة للجميل ..

كلهم سواسية .. من جوليان برتو اقدمهم عهدا ببيت موليير . الى الشاب الوديع جاك كلانس .. الى الممثل المخرج جان مير

وكلهن سواسية . . . من بياتريس بريتى الممثلة الكبيرة القديمة العهد وأرملة وزير داخلية فرنسا السابق مسيو ماندل .. الى مدنس والميس .. الممثلة الشابة التى مثلت طوال الموسم ليلة ليلة .. وصعدت المسرح اسبوعا كاملا وهى تعانى المرض وتتراوح درجة حرارتها بين الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين ..

قلت لها مرة مداعبا :

ـ ان درجة حرارة تسعة وثلاثين قد يموت فيها المرء ..

فأجابتنى وهى تضحك ايضا

ـ ما اجملها من ميتة .. على خشبة المسرح ..

ولكننى مع ذلك اذكر ليلة .. دق التليفون فى منزلى عند منتصف الليل واذا بالمتحدث الممثلة الصغيرة ميشلين بوديه تسألنى فى لهفة عن عنوان طبيب لان جوليان برتو كبير ممثلى الفرقة مريض ولابد أن يراه الدكتور حالا ..

واتصلت بطبيب تطوع شاكرا ان يرى الممثل بعد منتصف الليل ونصح بأن يراه طبيب باطنى فى اليوم التالى

وفى اليوم التالى زار الطبيب البارع بول غليونجى الممثل فى فندقه ورأى ان حالته تستدعى حقنا خاصة وحمله معه فى سيارته الى عيادته وكان يوم عطلة واعطاه الحقن المطلوبة

وذهبت بعد الظهر الى المسرح فاذا بى أرى الممثل المريض فى غرفته بالمسرح يستعد لأداء دوره .

وقلت فى دهشة ..

ـ كيف الست مريضا

وأجابنى فى هدوء :

ـ نعم .. لكننى استطيع ان امثل .. لقد اعطانى الطبيب حقنا تعاوننى على الاستمرار فى عملى.

وصمت لحظة ليقول بعدها وقد لحظ وجومى .

ـ ياسيد سليمان .. ياصديقى .. ان الدواء الذى يطلبه الممثل عندما يصاب بالمرض .. هو الدواء الذى يمكنه من اداء دوره .. أما الشفاء فمسألة وقت ...

وضحك .. وتركنى ليستمر فى اعداد نفسه .

هذه وجوه رأيتها هذا العام . عام ١٩٥٠ ، اغلب الظن اننى لن انساها أبدا ..

انها وجوه لا تنسى ومن الجحود ان تنسى

سليمان نجيب



... نبى الاستعمار — كتشنر ... هدير المدافع — مكماهون ... تجارة مع الهند

الجنرال اللنبى ... والسير الدور جورست رجلان من المدرسة العسكريه

من كرومر إلى ستيفنسون

سياسة المدافع وأغصان الزيتون

ستعد سير رونالد كامبل لمغادرة
الدوبارة الى لندن بعد ان احيل
ا الى المعاش
فى آخر هـذا الشهر ستخرج من
الدوبارة السيارة الرولزرويس
وداء فى طريقها الى المطار ،ترفرف
مقدمتها عـلامة (يونيون جاك)
فيرة ، ويستقر فىداخلها الرجـل
ق القنيل ثانى سفير لبريطانيـا
مصر وممثلها العاشر فى مصر منذ
ة الاحتلال البريطانى . ثم تعـود
بارة الى مقرها فى اسفل المبنىالكبير
، تنتظر قدوم سير رالف ستيفنسن
، قصر الدوبارة الجديد . الرجـل
م من الصين .

دبلوماسية الجنتلمان ..

ولاول مرة منذ بدا التاريخ
مع بريطانيا ومصر فى صفحة
ىدة ، سيجد ممثل بريطانيا
يودعه وداع الصديق للصديق .
سيجد ممثل بريطانيا بين
ريين من ياسفون على فراقه
ان عاشرهم خمس سنوات .
ستعلم بريطانيا بعد هـذه
جربة ان ممثلها فى مصر
ب ان يعيش كما يعيش
لوماسى الجنتلمان الذى
ى عمله فى ذكاء لا يشوبه
اق ، وحكمـة مستقيمة
لتوى فى دهاء خبيث . هذه
الدبلوماسية الحديثة . .

يف وغصن الزيتون ..

السياسة التى حرصت
طانيا على تنفيذها فى مصر
ذ ان احتلت قواتها ارض
ى النيـل شماله وجنوبه
الآن — هى سياسة الاحتلال
نمت وترعرعت فى رءوس
اسة الانجليز . سياسـة

التذبذب بين العنف واللين .. شهر السيف والتلويح بغصن الزيتـون حسب مقتضيات الظروف . . ما دام الهـدف وهو احتـلال مصر والمحافظة على طريق الشرق ثابتـا برغم تقلب الحكومة بين المحافظين والعمال والاحـرار .. وبرغم تغيير رجل قصر الدوبارة . .

نبى الاستعمار ..

واللورد كرومر ، اول ممثل لبريطانيا فى مصر ، هو صاحب المدرسة الاستعمارية .. مدرسة الالتجاء الى القوة لتنفيذ السياسة المرسومة .

وجاء كرومر الى مصر وهو برتبة قنصل عام فصار حاكما بأمره . يقيل الوزارات ويعينها ، ويختلف مع الخديو فيأمر فصيلة من جيش الاحتلال بالمرور فى شوارع القاهرة للتهديد والارهاب

وكان كرومر عميق الاعتقاد فى رسالة بريطانيا الاستعمارية . فجعل من نفسه نبيا لها فى مصر . وقال فى كتابه الذى وضعه بعد استقالته ..

« ان المستقبل الذى استطيع ان أتنبا به لمصر الآن لا يخرج عن طريقين .. اما ان نمنحها استقلالا داخليا مع اشرافنا على سياستها الخارجية . واما ان نربطها نهائيا بعجلة الامبراطورية »

وهكذا كان كرومر يعمل فى مصر لتوطيد اركان الاستعمار . وعاش كرومر فى مصر خمسة وعشرين عاما حطم فيها النفوذ المصرى فى السودان تحطيما تاما .

والعجيب ان هذا الداهية الجبار كان يبدى عطفا غريبا على الفلاحين . فلقب نفسه بأبى الفلاح . وهو صاحب اصطلاح «الجلابية الزرقاء» . وكان يهوى الادب القديم وله مؤلف فى دراسة الاشعار الاغريقية

والشىء الوحيد الذى افادته مصر على يدى هـذا الطاغية هو تهـوره وعنفه فى قضية دنشواى .. ذلك التهور الذى اظهر مصطفى كامل على مسرح الجهاد فى عواصم اوروبا . والذى اشعل شرارة الشعور الوطنى والقومية المصرية .

واستقال كرومر سنة ١٩٠٧ وغادر مصر فى هدوء بعد وداع رسمى بارد .. وفى لندن كتب كرومر أربعـة مجلدات عن الاستعمار البريطانى .

شهر العسل ..

وتولت حكومة العمال الحكم فى بريطانيا فاخفت السيف وراء ظهرها وبدأت تلوح بغصن الزيتون .. وارسلت سير الدون جورست ليحاول تحقيق نفس الهدف الذى كان يرمى اليه كرومر ولكن عن طريق آخر .. طريق الابتسامة الانجليزية

وجاء «جورست» فتقرب الى الخديو وارضى خاطره فى مناسبات عدة . وفى الوقت نفسه صرح لجريدة المقطم ان الحكومة البريطانية لا تنوى احتلال مصر . وليست لها اية نية استعمارية فى هذه البلاد .

ونصح جورست حكومته ان تمنح مصر استقلالا داخليا بعد تكوين طبقة اوتوقراطيـة من المصريين تتولى حكم البلاد .. وتتولى فى الوقت ذاته تنفيـذ رغبات المندوب السامى فى مصر وتخدير الشعب . وافسـد الشعور الوطنى محاولات جورست فكتب الى حكومتـه فى اوائل سنة ١٩١١ يقول :

« ان اختيار ممثلين حقيقيين عن هذا الشعب الذى يبلغ ١١ مليونا ولا يزيد عدد المتعلمين فيه على نصف مليون يبـدو امرا مستحيلا صعب التحقيق .

يجب ان يفهـم المصريون ان حكومة صاحب الجلالة لا تنوى ان تخضع لرغباتهم المتهورة .. ولا تنوى ان تمنحهم اكثر ممـا تسمح به الظروف »

ومرض جورسـت فى نفس السنة . وذهب الى لندن لاجراء عملية جراحية مات فى اثرها .

ومع ذلك لم يرض الاسـتاذ كرومر عن اعمال تلميذه فكتب بعد وفاته يقول :

« انتهى شهر العسل الـذى قضاه جورست مع الخديو فى مصر .. لقد حاول المسكين ان يلبس الطفل الصغير بدلة كبيرة»

بهلوان

وفى هذه المرة رأت بريطانيـا ان تواجه الامر الواقع فأرسلت الى مصر جنديا ضيق الافق غبيا مغرورا لا يحترم الا القـوة ولا ينصت الا لدوى الرصاص .

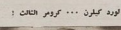
وجلس لورد كتشـنر اوف خرطوم على المقعد الكبير تحت صورة الملكة فكتوريا فى قصر الدوبارة .. والغرور يملؤه نتيجة للمكانة الخطيرة التى اكتسـبها فى قلوب الانجليز بعد انتصاراته فى الترنسفال والسودان . وكان اول حديث له عندما تولى منصبه :

« ان البرلمـان للمصريين يفسدهم .. كما يهيج الشراب القوى قبائل الزنوج المتوحشـة فى افريقيا »

وجعل كتشنر من نفسه عقبة كؤودا امـام مشروعات التعليم والاصلاح والصناعة بحجـة ان الزراعة هى العمل الاسـاسى للمصريين . وصار يظهر الحب والصداقة للفلاحين ويشـيد بشجاعتهم الحربية اثناء قتالهم

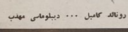
لورد لويد ... كرومر الصغير

برسى لورين ... فرق تسد

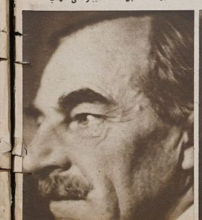


لورد كيلرن ... كرومر الثالث !





رونالد كامبل ... ديبلوماسى مهذب



... السودان . وظن كتشنر انه بذلك يتقرب الى الشعب فوقف معارضا على طول الخط لرغبات الخديو ..

وسافر الى انجلترا سنة ١٩١٤ ليعود بعزل الخديو الذى كان هو الآخر فى تركيا .. ولكن قيام الحرب حال دون عودة الاثنين

وكان كتشنر فى اخلاقه وتصرفاته الخاصة كالبهلوان .. فهو دكتاتور صارم فى حكمه ، وهو يكره النساء ويحقد عليهن ويبكى كالاطفال عندما تعتذر احداهن عن مراقصته اوالخروج معه للنزهة .. وهو فى الوقت نفسه لا يتورع عن استغلال سلطته للحصول على ما يشاء .

تاجر ...

ورات بريطانيا انه من الافضل عدم عودة بهلوانها الى مصر فارسلت لورد ماكماهون الذى كان موظفا كبيرا فى الهند .

وجاء المندوب الجديد بعقلية الرجل الابيض الذى يعيش كالسيد بين الشعوب الملونة فى افريقيا وآسيا .. عقلية الانجليز الارستقراطيين الذين يعيشون فى الهند ويتذوقون لذة الاوامر وطعم الحكم ..

وكانت اول صدمة لماكماهون فى مصر اذ طرده السلطان حسين من حضرته عندما ذهب اليه يأمره فى وقاحة باتباع سياسة معينة .

وكانت لماكماهون اثناء اقامته فى الهند علاقات تجارية مع دوائر الاعمال فى لندن .. واستأنفها وهو مندوب سام فى القاهرة وقام بعدة صفقات ضخمة اثناء حياته فى قصر الدوبارة . واضطرت لندن الى استدعاء ممثلها بعد أن رفض الكتاب الفرنسيون السكوت عن الغمز

صاحب ١٣ فبراير

وفى أواخر سنة ١٩١٦ عين سير ريجنالد وينجت سردار الجيش المصرى وحاكم عام السودان مندوبا ساميا . وكان أعنف مندوب لبريطانيا فى مصر ، فقد احاطته الحماية بسياج هائل من القوة والسلطان فجلس فى قصر الدوبارة يرقب حركات المصريين فى حذر شديد وهو على استعداد تام لاتخاذ اى اجراء فى سبيل توطيد الحماية على مصر حتى انتهت الحرب وذهب اليه سعد زغلول وعبد العزيز فهمى وعلى شعراوى يطلبون رفع الحماية والسماح لهم بالسفر الى لندن للحصول على الاستقلال بالنيابة عن مصر .

وكانت عنجهية وينجت وكبرياؤه فى مقابلتهم .. هما السبب الرئيسى فى خلق ذلك اليوم الذى نحتفل به كل عام . وكانت كلمة « لا » التى رد بها على طلباتهم هى اول كلمة فى الحركة الاستقلالية

ورات لندن من الحكمة سحب ممثلها فى قصر الدوبارة .. دون أن تنقص شيئا من مكانة القصر نفسه فاستدعت وينجت .

تاجر الدماء وصاحب ٢٨ فبراير

وتلفتت لندن باحثة عن الرجل الذى يستطيع أن يقف أمام الشعور الوطنى الجارف .. ودوت فى آذانها انباء انتصارات اللورد اللنبي فى فلسطين فاهدته المقعد الخطير فى قصر الدوبارة . ووصل اللنبى الى القاهرة بزيه العسكرى فى ٢٥ مارس سنة ١٩١٩ مستعدا لاتخاذ كل الاجراءات ، مدنية كانت او عسكرية للمحافظة على مصالح حكومة صاحب الجلالة فى مصر

وتخبط اللنبي فترة طويلة بين سياسة العنف واللين حتى اتفق مع عبد الخالق ثروت واسماعيل صدقى على تصريح ٢٨ فبراير ، ولكن التحذير لم يأت بالاثر المطلوب واستمرت المقاطعة السلبية لكل ما هو انجليزى وكانت مبدا الاحزاب فى ذلك الوقت .. فعاد الى اللنبى كبرياؤه العسكرية الجريح واستصدر أمرا بتعيين حاكم عسكرى انجليزى للقاهرة والجيزة . وارسل الى سعد زغلول وصحبه كتابا يطلب فيه عدم الاشتغال بالسياسة ويلزمهم بالسفر الى الريف .

ووصلت عجرفة اللنبي العسكرية الى اقصى درجات الحدة والتهور عند ما قتل السردار ، واوصى حكومته بارسال الانذار المعروف . . . الذى اثار صحافة اوروبا ضد بريطانيا فاتهمتها بانها تتاجر فى الدماء .

وكان الاعتداء على السردار حادثا فرديا ولكن الحكومة البريطانية تاجرت فى دمه فحملت مصر كلها مسئولية الجناية واستولت منها على نصف مليون جنيه . واخرجت القوات المصرية من السودان ، واطلقت يد الادارة الانجليزية فى جنوب الوادى لخدمة الشركات الاستعمارية ، وامرت جنودها باحتلال جمرك الاسكندرية

وسجل التاريخ ان البلاغ البريطانى كان اوقح بلاغ أرسلته دولة الى اخرى . لقد قتل ارلنديان المارشال ويلسن القائد العام الجيوش البريطانية فى شارع من اهم شوارع لندن سنة ١٩٢٢ ، واهتزت بريطانيا كلها لمقتله . ومع ذلك لم تستطع بريطانيا ان تحمل ايرلندا كلها مسؤولية الجناية واكتفت بمحاكمة القاتلين

وقتل الارهابيون الصهيونيون اللورد موين وزير الدولة البريطانى فى الشرق الاوسط سنة ١٩٤٤ ، ولم يحرك الانجليز أصبعا فى وجه اليهود بل احتضنوهم وخلقوا لهم اسرائيل

كرومر الصغير ..

وفى اكتوبر سنة ١٩٢٥ وصل اللورد جورج لويد المندوب السامى الجديد الى القاهرة .. واستقبلته الوزارة كلها على المحطة ، وفرشت له الابسطة ونثرت الرمال ، واصطف الجنود على الجانبين من المحطة الى قصر الدوبارة .. وعرفت مصر تلميذ كرومر

وجلس جورج لويد الى مكتبه وفتح حقيبته واخرج كتبا وتقارير ومذكرات لورد كرومر وبدا يحفظها من الالف الى الياء . . .

وكانت اولى تعاليم كرومر تقضى بأن لا يقدم المندوب السامى أوراق اعتماده الى الملك فامتنع جورج لويد عن تقديم اوراق اعتماده الى الملك فؤاد . وكانت تعاليم كرومر تقضى بالتظاهر بصداقة الشعب فاعلن جورج لويد ان رسالته هى حماية مصالح الشعب والفلاح ضد الاغنياء واصحاب الاملاك . وكان من هذه التعاليم ايضا الالتجاء الى القوة فى سبيل تنفيذ رغبات حكومة صاحب الجلالة البريطانية ، فكان لويد يستدعى الاسطول البريطانى فى البحر الابيض الى ميناء الاسكندرية كلما أراد أن يفرض على المصريين سياسة معينة .

وكان عهد لويد عهد ازمات عنيفة ، وتدخل شنيع فى شئون مصر الداخلية ، حتى ان وزير الخارجية هندرسون فى حكومة العمال وقف فى مجلس العموم يندد بسياسة المندوب السامى فى مصر ويطلب سحبه فى الحال .

فرق تسد . .

وكان برسى لورين ، خليفة لويد ، أول مندوب سام يختار من أعضاء السلك السياسى البريطانى . وكان مفروضا أن يتبع سياسة اللين والمجاملة ويقف على باب قصر الدوبارة يلوح للمصريين بغصن الزيتون . . . ويكسب صداقة فريق منهم ليسخرهم لاغراضه . ولكن لورين لم يستطع تطبيق نظرية فرق تسد .. فقد كانت مصر كلها يدا وحدة .. وفشل برسى لورين فاستدعته حكومته بعد خمس سنوات .. واشارت الى موظف كبير فى الصين لعله آخر تلميذ لمدرسة الاستعمار اسكنته قصر الدوبارة .

كرومر الثالث ..

وجاء سير مايلز لامبسون الى مصر ليقبض بيمناه على دستور كرومر ، وبيسراه على كتاب جورج لويد « مصر منذ عهد كرومر » وعاش سنواته الاولى فى قصر الدوبارة وهو يكبت غروره تحت رداء ثقيل من الديبلوماسية والدهاء حتى جاءت الحرب الاخيرة وساعدته الظروف على اظهار ولائه واخلاصه للمدرسة الاستعمارية ، ووقف خلفه تشرشل يصرخ ... « النصر ، حتى عن طريق الشيطان »

وأوحى الشيطان الى مايلز لامبسون بازمة « ٤ فبراير » التى طوحت به الى بورما .

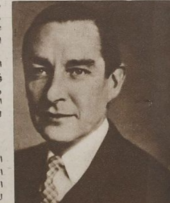
رجل من الصين ؟

واليوم تودع مصر سير رونالد كامبل سفير بريطانيا السابق فى مصر ... ولاول مرة فى تاريخ العلاقات المصرية البريطانية يودع المصريون مندوب بريطانيا وداع الصديق للصديق .

واليوم تنتظر مصر سير رالف ستيفنسن سفير بريطانيا الجديد ... وهو قادم اليها من الصين .

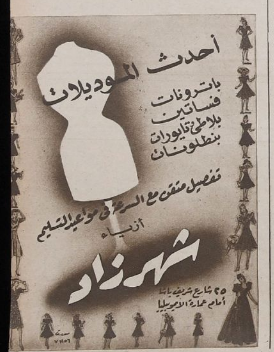
اما كيف ومتى تودع مصر السفير الجديد .. فهذه فقرة من تاريخ علاقة مصر وبريطانيا يستطيع السفير الجديد أن يكتبها وحده !

رالف ستيفنسون .. صفحة جديدة ؟؟











مستر هللر يتبع مذهب ابن حنبل!

روما - لمراسل « آخر ساعة » محمد الحسينى :

فى قاعة الاستقبال الكبرى بفندق « اكسلسيور » قابلت الشاب فنسنت لى هيللر وكان قد انتبذ مكانا قصيا وهو ساكن الحركة مطمئن الجلسة ، منهمكا فى تلاوة كتاب تقطعه من آن لآخر جرعة لفتاته ، ورشفات من كاس ويسكي على منضدة أمامه .. وكانوا قد قالوا لى انه يفر من الصحفيين ويمسك عن التحدث اليهم .. ولكننى احسست فى قرارة نفسى ان هذا الشاب سيسعده التعرف الى احد المسلمين بلا ريب ، فالمسلمون فى روما قلة نادرة .

واقتربت منه وصحت به :

- كيف تبيح لنفسك احتساء الويسكي وانت توشك أن تعتنق دينننا ؟!

فنحى كتابه جانبا .. ونظر الى نظرة فضول وتحد .. ثم لم تلبث نظرته الصارمة ان استحالت الى ابتسامة ترحيب وصاح بدهشة :

- اذن فانت مسلم ؟!

ودعانى للجلوس ، وجعلنا نتناقل الحديث حول الاسلام . وهو على غرار الامريكيين يطبع حديثه - عن حسن نية - بالمجون والسذاجة .. فالقى على اسئلة عجيبة كقوله :

هل شرب الكوكاكولا حرام كالويسكي ؟ حلال ام حرام المضمضة بماء الاوكسيجين ؟ واى ماركة من ماركات معجون الاسنان اوصى النبى باستعمالها ؟ أين اعتنق رودلف فالنتينو الاسلام ؟ الا يزال شائعا فى الاسلام اقتناء الجوارى الى جانب الزوجة الشرعية ؟ الخ الخ

وتناولت الكتاب الذى كان منهمكا فى تلاوته فاذا به « سيرة النبى » للكاتب الامريكى واشنجتون ايرفنج - قلت :

- ان فيه انصافا أحيانا .. وتحاملا أحيانا اخرى

قال الشاب هيللر بحماسة واعتداد :

- ان تحامل بعض الكتاب على النبى محمد سوف لا يحول دون اعتناقى الاسلام .. فانى لاستشعر بأن قلبى ينبثق انبثاقا لدين محمد .. واصارحك بأن وجدانى الدينى ظل دائما بكرا .. اذ شببت على منوال أسرتى لادين لنا وترانى الآن التهم التهاما كل ما يقع تحت يدى من سير النبى وعظماء الاسلام .. ولا اخفى عليك بالغ اعجابى بهم جميعا وببطولتهم .. وسنربى اولادنا على دين الاسلام . واذا كان مذهب ابن حنبل هو أشد المذاهب الاسلامية تمسكا بالاصول فلسوف آخذ به فى عبادتى ومعتقداتى .

وحين تسافر فاطمة للتفاهم مع اخيها الامبراطور سالتزم غرفتى لا ابرحها للتعمق فى دراسة اللغة العربية ...

ثم استطرد قائلا :

- تأمل عجائب القدر ! قبل ان التقى بالاميرة تعرفت بزميل لبنانى يدرس بجامعة كولومبيا ، وتوثقت بيننا الصداقة .. وعنه تلقيت مبادىء العربية ، وعند رجوع فاطمة من طهران سنسافر الى باريس للمصادقة على زواجنا حسب الشريعة الاسلامية بجامع باريس .

وتطرق بنا الحديث الى الاميرة فاطمة (ولم تكن اذ ذاك بالفندق) فسألته :

- أواثق انت من عودتها ؟! انظرت الى عقبى هذا الزواج ؟

فنظر الى هيللر ساكنا .. وعلى حين فجأة اخذ يغنى أغنية امريكية بصوت حزين : هيهات أن أسلو تلك الفتاة السمراء ..

ومحال ان انسى عينيها النجلاوين ..

فاننى أجدنى وأنا قربها أطيب عنصرا وأخلص جوهرا !

لقد خاض كثيرون فى الحديث عن زواج الاميرة فاطمة من الشاب الامريكى هيللر ، وظروف تعرفهما .. ولكنى اؤكد بأن معظمه من نسج الاوهام - كما اسر لى الشاب .

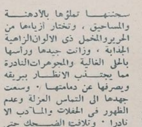
قبل الشروع فى الزواج سافرت الاميرة شمس شقيقة الاميرة فاطمة من روما الى طهران لاقناع اخيها الامبراطور بالموافقة على زواج فاطمة من الشاب الامريكى . اما الاميرة فاطمة فقد حصلت من المفوضية الايرانية بروما على اقرار بأنها خالية من موانع الزواج .. ثم حررت اشهادا امام أحد موثقى العقود أنها بالغة سن الرشد . وقد ادى ذلك الى استدعاء الوزير

٢٥-٤-١٩٥٠ ق . ل . هللر

توقيع « هيللر » الامريكى الذى تزوج الاميرة فاطمة على صورة له ولزوجته



الأميرة التي يرتجف منها أطفال التيرول!



التيرول - من مراسل « آخر ساعة » :

فى ضيافة أسرة صديقة فى التيرول سمعت ربة البيت تصيح ابنها الصغير قائلة :

- أتسكت أو ادعو لك مرجريت ؟!

وسكت الطفل على الفور ... وكان منهمكا فى بكاء عنيف !

وتكرر المشهد فى زيارتى للتيرول ... أطفال يبكون أو يعاندون ، ثم تصيح الام بالواحد منهم :

- أتسكت أو أدعو لك مرجريت

ويسكت الطفل على الفور .. يبدو عليه الرعب والفزع !

وبدأت أتحرى قصة مرجريت ذلك الغول الذى يخيف أطفال التيرول

الغول المتوج

فى سنة ١٣١٨ ولدت مرجريت ابنة هنريك ملك بوهيميا . وكان رجلا ضعيفا مسرفا فى ملذاته ، متهالكا على متعه وملاهيه .. مما ادى الى انتزاع امبراطور النمسا امراء الالمان الاقوياء الكرة لممتلكاته سينا فشيئا . فآل ملكه الى رقعة التيرول المتواضعة . وهى بلاد ما بين الجبال .

ولم يخلف هنريك بعد مماته ابنته الوحيدة غير دوقية التيرول القبح الذريع : فلها أنف جمل جبهة غوريللا ، وأذنا أرنب ، فم كحقيبة مغلقة . وشعرها احمر جعد متقبض . وركب هذا [illegible] البحر . وقدماها مفرطحتان فاذا سارت مالت عن يمين وشمال كأنها أوزة . وعيناها وان كانتا ضيقتين الا انهما تشعان ذكاء وتدلان على بعد الغور وبعد النظر وكل ماحبتها به الطبيعة من علامات الانوثة صوت فيه رخامة وحرارة وعذوبة . وكثيرا ماكانت تنفرد فترفه عن نفسها بالغناء . وقال من تهيأ له استماع أغانيها انها عميقة تثير الشجن .

***

ومن نكبت بهذا المسخ الدميم اما أن تصبح شيطانا رجيما أو قديسة رحيمة . ولكن مرجريت قد روضت نفسها على تحمل آفتها والرضا ببلوتها . . فما كانت بشيطان ولا قديسة . وحسبها انها فى حكم التاريخ حديدة الطبع ، حسنة الادارة . ذات كياسة ودهاء .. الا انها نكبت فى آخر عهدها بمصائب أقوى منها ولا حيلة لها فى دفعها

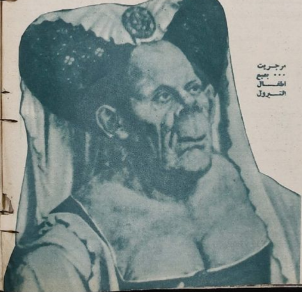
ولكن مرجريت ، وقد عوضت عن قبحها بذكائها وادراكها للواقع كانت توقن بأنها دميمة فلا مفر لها الا بالتستر واخفاء طرف من عيوبها وقبحها بالازياء والتزويق بقدر مافى طاقتها والظهور بمظهر المعبود المبجل . ولا يشترط فى كل معبود الحسن والجمال .. بل هو فى الغالب قوى فخم . كذلك اتخذت مرجريت لنفسها سمت العظمة والجلال . فعمدت الى فجوات سحنتها تملؤها بالأدهنة والمساحيق ، وتختار أزياءها من الحرير والمخمل ذى الالوان الزاهية الجذابة ، وزانت جيدها ورأسها بالحلى الغالية والمجوهرات النادرة مما يجتذب الانظار ببريقه ويصرفها عن دمامتها . وسعت جهدها الى التماس العزلة وعدم الظهور فى الحفلات والمآدب الا نادرا . وتلافت الضحك حتى لايتسع شدقاها فتبدو بشعة مخيفة . وان عبرت عن سرورها وابتهاجها فبعينيها المتوثبتين اللتين تتفرسان فى حاشيتها فلا تخفى عليها خافية .

***

وفى عام ١٣٣٠ تزوجت ، وهى فى الثانية عشرة من عمرها غلام فى العاشرة يدعى الامير جان ابن ملك اللوكسمبرج وبوهيميا . وما أن تم زواج مرجريت حتى أخذت تعد العدة للسلطان بعد أن فشلت فى السيطرة على زوجها الصغير ، وهو بطبيعته شرس عاص أبى !! وكثيرا ما كان هذا الغلام المسكين يصحو فزعا من نومه واحلامه طالبا النجدة والغوث من الغول المخيف النائم معه .. وما من منجد أو مغيث . فلقد زج به أبوه الى أحضان الدوقة الدميمة طمعا فى مهرها وثروتها الباذخة ومات أبوها الدوق هنرى

وسرعان ماخاب ظن الامراء الالمان الاقوياء الذين خيل اليهم ان الاستيلاء على ممتلكات الدوقة الصغيرة يعد لقمة سائغة . اذ دلت مرجريت على كفاياتها السياسية ، وقوتها ، ورغبتها الاكيدة فى الحكم والسيطرة الى أبعد حد ، واملاء ارادتها على وزرائها وعمالها لصالح شعبها الذى كانت تستميت فى حبه وتبالغ فى الكلف به والحرص على مصلحته . وهذا التفانى فى حب شعبها يعد تعويضا لما بها من نقص فاذ هى عليمة بعدم اقبال أحد على حبها ، واذ تأبى عليها كرامتها وكبرياؤها أن تتزلف أو تتذلل الى الرجال نشدانا للحب .. فانها لم تجد بدا من تكريس عاطفتها لشعبها . وتلك ظاهرة مطابقة لمجرى حياتها الحافلة بالاحداث . فلما شب زوجها جان وبلغ مبلغ الرجال ظل مصرا على قربها واستهلاك الزواج وعقد قرانه الحقيقى . وربأت هذه المرأة بنفسها عن استعطافه أو استمالته .

وكان الامير عائدا من الصيد فى يوم عبوس مطير .. فوجد باب القلعة موصدا دونه وجسرها المتحرك مرفوعا . فاضطر الى أن يقضى هو وحاشيته ليلة فى العراء عرضة للعواصف .. بعد أن أبى السكان المجاورون للقصر انزاله ضيفا عليهم أو اكرام وفادته تلبية لاوامر الدوقة الصارمة . فلم يلبث جان أن هجر التيرول قاصدا بوهيميا مسقط رأسه .



مرجريت ... بعبع أطفال التيرول

المفوض الايرانى الى طهران عاجلا ليفضى الى الشاه بالظروف التى احاطت بزواج الاميرة فى روما .

تعرف فنسنت فى طهران بالاميرة فاطمة ، وشعر كلاهما نحو الآخر بهيامه وكانما كانا على موعد سابق . ومما زاد فى حبهما ضراما فراقهما شهورا عديدة على اثر عودته الى مدينته لوس بانوس بكاليفورنيا .

وهيللر ، على الرغم من انقضاء خمسة وعشرين عاما من عمره وطول قامته ، ما يزال فى طور الصبية لحيائه وسذاجته واسترساله وراء الاحلام والخيال الوثاب والاسراف فى العاطفة . ويخيل لمن يراه بشعره الاشقر الضارب الى الحمرة انه خليق بالجرى فى الرياض والتلال لا ان يتحمل الزواج وتبعاته الجسام . وهو برغم حداثة شبابه قد ساح فى كثير من الاقطار بمفرده وبصحبة والده الطبيب الجراح لوروى هيللر . وهو كوالده يدرس الطب ايضا ولكنه لم يستكمل دراسته . ولا يقدم هيللر على كبيرة او صغيرة الا بعد استئذان الاميرة السمراء الحديدة الطبع المرهفة الحس التى لم تتجاوز بعد الواحدة والعشرين من العمر .

وحين ودعت فاطمة هيللر عند مغادرته طهران لم يبث كلاهما هيامه ، ولا هما اتفقا اذ ذاك على خطة معينة . . وانما عبرا عن ذلك كله بالتراسل .

وفى الشهور الاخيرة من العام الماضى اعربت الاميرة لاخيها الشاه عن رغبتها فى السفر الى هوليوود لدراسة طرق الاخراج السينمائى وادخالها فى ايران . . فقبل الشاه الفكرة لا سيما ان رحلتها كانت مقرونة بزيارته الرسمية للولايات المتحدة .

واذا كانت فاطمة مغرمة بالسينما فان الشاب هيللر ذو كلف بالادب وخاصة بوصف الرحلات بأسلوب مرح مثير الضحك . وقد التقى المحبان قرب لوس انجلوس حيث تقيم أسرة هيللر المنحدرة من اصل انجليزى عريق وتربطها صلة قرابة بالشاعر الانجليزى رديارد كبلنج وبالزعيم السياسى بلدوين

واحس المحبان ان لا غنى لاحدهما عن الآخر .

ولم تعارض السيدة دوث بوينتر هيللر ، والدة فنسنت ، فى عزمه على الاقتران بالاميرة فاطمة بهلوى ، بعد ان سرد عليها قصة غرامه . فالفن والشاعرية والاقدام الجرىء تتدفق فى دماء أسرة بوينتر العريقة فى القدم ، ومنهم السير ادوارد بوينتر المعمارى صاحب المغامرات المعروفة فى امريكا .

وقدمت الام الى ابنها بهذه المناسبة خاتما ضخما صيغ على طراز القرون الوسطى . . وكان احد ملوك القرن الخامس عشر قد اهداه الى احد اجدادها . وقد خلع فنسنت الخاتم من اصبعه كى يرينى اياه . . وعلى حجره الكريم نقش رمز لديك يتأهب للصياح . .

***

وقدم الشاه الى روما ، بعد زيارته الرسمية لترومان ، وبصحبته والدته وشقيقاته . فأقام حفلة راقصة باذخة بأحد فنادق روما الكبيرة فى ليلة عيد راس السنة . . وقد دعا اليها الاسرات النبيلة الايطالية والاجنبية فانتهزت الاميرة فاطمة روح المرح السائدة على اخيها فى الحفلة . . واسرت اليه بايجاز برغبتها فى الزواج . ولكن الشاه لم يرد بلا اونعم . وقضى سهرته الى مطلع الفجر قرب مارلين بفارد التى سبق ان اختيرت « مس امريكا » فى عام ١٩٤٧ . وغادر الامبراطور روما بالطائرة فى نفس الصباح عائدا الى طهران من غير ان يتهيأ لجلالته البت فى زواج اخته .

***

وفى فبراير قدم فنسنت الى روما بقصد عقد قرانه . . وكانما خيل اليه ان الزواج بأميرة مسلمة كالقران والطلاق فى امريكا لا يتطلب غير لحظات . اما الاميرة فظلت فى شغل شاغل . . تشير وتستشير علها تلتمس حيلة قانونية لارضاء احكام الشريعة .

. . واخيرا استقر الراى على عقد الزواج المدنى امام السلطات الايطالية فى شيفتافكيا ، من ضواحى روما ، بعيدا عن العاصمة تلافيا لاثارة فضول أوساطها . وفى تلك الضاحية بحث الخطيبان عبثا عن شاهدين امريكيين من الحجاج النازلين بها . فلما ضاقا ذرعا دعا الشاب والديه كشاهدين . . وتم الزواج . .

لم يخل طرد مرجريت لزوجها من المزايا . . وان لم يصنها من خطر أمراء الالمان الذين مازالوا يتربصون بها الدوائر . ففكرت فى زواج جديد لم يلبث أن عقد فى نفس العام الذى تخلصت فيه من زوجها الاول .

اقترنت الدوقة بالامير لودفيج ابن امبراطور بافاريا . . وهو شاب جاد معتدل رزين محب للنظام . لم يمنعه ادراكه لدمامة قرينته عن اعجابه بذكائها وحنكتها السياسية والادارية . وما كان يدور بخلده قط ان يوليها حبه . . ومع ذلك أنجب منها بنتين وولدا .

وازدهرت مقاطعة التيرول فى ظل الزوجين فهرع اليها الصيارفة واصحاب المال والاعمال اليهود الذين طردتهم فلورنسا واضطهدتهم الولايات الايطالية . وسرعان ما استولوا على ناصية الثروة فى الدوقية . وصادف اذ ذاك ان انتشر الطاعون على أثر انتقاله من الشرق الى ايطاليا . فتذمرت الرعية وصاحت : انها لعنة الاله ونذير الجحيم فلا حيلة لردهما الا بالتنكيل باليهود أعداء الرب وحملة الوباء ، والسخط على الدوقة التى سمحت لهم بالنزول بين ظهرانيهم . فهرع العامة الى ذبح اليهود ونهب اموالهم . ولكن البلايا لم تنته . . فالطاعون يحصد النفوس حصدا . والحرائق الهائلة تهب فى كثير من قلاع النبلاء ، واعقب ذلك كله غارة جراد اتلفت الحرث وفاضت مياه نهرى الان وادبج فأمست ربوع التيرول يبابا .

وتساءلت الرعية : لم كانت كل هذه الكوارث . أليست الدوقة هى المسؤولة عنها ؟ فهى التى اغضبت البابا مما اضطر الى اعلان حرمانها ، هذا الى عدم صحة زواجها الاول ، وعدم اتمام عقد زواجها الثانى على يد الكنيسة . ثم انها امرت باغلاق جميع الكنائس . . فحلت اللعنة بها وبشعبها ! .

وفى نفس الوقت أخذ الملل يتسرب الى نفس الامير لودفيج وثقلت عشرته لمرجريت ومرجريت من جانبها قد ملت الحياة . . فهى قد كافحت ابدا ضد الجميع . . وظلت يد القدر دائما فوق يديها ومات أولادها صغارا واحدا تلو الآخر ماعدا ابنها مينااردو ، وكان مثلا فى البشاعة والغباء . ولم يبق حليف ولى للدوقة التعيسة غير قبحها ودمامتها !

***

ووقع فى بلاط الدوقة حادث ليس فى الحسبان . . ذلك انها هامت بحب قائد جيشها كورادو فرونبرج . وهو ان بذها فى القبح الا انه طموح مقدام مجرد من الفضائل متسلط على النساء مكيافللى النزعة .

ولبى القائد فرونبرج حب الدوقة مرجريت . وسعى فى نفس الوقت الى التقرب الى قلب خصيمتها اللدودة انييز التى أصبحت بدورها فى الوقت نفسه عشيقة الامير لودفيج . وبذا نشب صراع حاد عنيف بين القبح والجمال والطمع فى السيطرة والسلطان الثابت الاركان والحب المحرم والزوجية . . فالتهم اشخاص القصة بعضهم بعضا كاثعابين الرقطاء .

***

قام الامير لودفيج برحلة فى موناكو بعد نزاع محتدم مع زوجته . . وأقسم قبل رحيله ليفتكن بغريمه فرونبرج وكان فى معيته . ولكن القائد دس لاميره السم وعاد وحده الى التيرول ظافرا .

واغرت انييز الجميلة الماكرة الطموح ولى العهد المعتوه الامير مينااردو بالسفر الى موناكو لتشييع أبيه ، ثم البقاء هناك للزواج منه والعيش سويا .

وطال غياب ولي العهد . . . فأوفدت الدوقة قائدها فرونبرج لاستقدامه . ويقال ان القائد انتهز اعتراض اخدود سحيق لطريقهما بجبال الالب فدفع بولي العهد الى الهاوية . .

ورأت مرجريت ان حياتها اصبحت جافة خاوية : لا زوج ، ولا ولد ، ولا غريم . فنزعت نزوعا جنونيا بان عمدت الى اصطياد الشبان ذوى القوة والوسامة تقلبهم بين اعطاف النعمة والمتع ثم توردهم مورد الهلاك فلا يعلم أحد من أمرهم شيئا . وصارت الدوقة وقلعتها أسطورة يكتنفها الغموض والفزع والرهبة .

وقدم اليها يوما الامبراطور دى هبسبورج فنصحها بالتخلى عن الحكم وضم التيرول الى النمسا . فلم يسعها الا القبول . وهجرت قلعتها الحافلة بالاساطير لتقضى ايامها الاخيرة فى منفاها بفينا حليفة القبح والشقاء .

محمد الحسينى

البابا يصلى لشاب ولى نفسه من سقف الكنيسة وهدد البابا بالانتحار

روما - من مراسل « آخر ساعة » :

لم يحظ الحجاج الايطاليون والاجانب الوافدون فى هذه الايام الى كتدرائية القديس بطرس بمشاهدة روائع رفاييلو وميكيلنجلو فحسب . . بل لقد بكوا وضحكوا لماساة اشبه بالمهزلة . ذلك ان الشاب جوليو زكونى اراد ان يفاجىء الحجاج بفصل مبتكر خارج عن برنامج السنة المقدسة

بينما الحجيج مستغرقون فى صلواتهم وخلوتهم اذ لفت نظرهم شاب قد تدلى كالبهلوان بحبل مشدود فى وسطه من قبل الكنيسة . فخيل اليهم انه احد العمال المتوفرين على صيانتها والعناية بآثارها . . ولكن سرعان ما خاب ظنهم . . اذ سمعوا الشاب زكونى يصيح بهم من عل ، وقد تردد الصدى فى ابهاء الكنيسة :

« حذار ! حذار ! استمعوا : اما ان تدعوا البابا الى تلاوة عريضتى هذه او اقطع الحبل فأسقط الى اسفل . افسحوا لى مكانا حالا ! » فساد الذعر والهرج . وتفرق الحجاج يحتمون بأعمدة الهيكل ، طالبين رحمة الرب بهذا المجنون . .

وهبط من سماء الكنيسة خطابان كفراشتين خفاقتين . وهرع الحراس السويسريون الى الكتدرائية يتشاورون فيما بينهم ومعهم رجال المطافىء التابعون للفاتيكان . وركع بعض الحجاج يطلب التوبة والمغفرة لهذا المذنب . . اما العمليون منهم فقد اخذوا يتناقلون مع الشاب حوارا مرحا يثير الأسى والضحك معا . فقد صاحوا به « بالله عليك لا تقدم على الانتحار ! »

فيرد عليهم زكونى ، وهو يحلق فى سماء الكنيسة كشيطان مجنح :

« سالبى رغبتكم اذا قرا البابا عريضتى »

فيخاطبونه : نعدك وعدا اكيدا

ــ كلا بل خير لى ان انتحر

وهنا يستل الشاب سكينا محاولا قطع الحبل . فيعلو بكاء المصلين وصياحهم ، واغمى على بعض السيدات ، وصاح به بعضهم :

« نكرر وعدنا لك ياسيدى المنتحر ! تامل ! هانحن نحمل عريضتك الى البابا وشيكا ! »

فيتوقف زكونى عن سعيه فى قطع الحبل مناديا : « وهل تضمنون لى ان يتلو البابا رسالتى كلها ويحقق ما بها ؟ »

ــ اجل ! من الالف الى الياء

ــ وعليكم ايضا ان تسلموا خطابى الآخر الى الصحف

ــ نعدك وعدا لا ريب فيه

ــ كاذبون ! منافقون ! للموت خير وابقى !

وتسللت شمس الظهيرة الى القبة تلقى بضوئها اللألاء على النصل فى يد الشاب . . وقد هم الى الحبل يقطعه . فزاد ارتياع جمهور الحجاج وصاحوا به :

ــ رويدك ! ان كنت تريد مالا فقد جمعنا لك شيئا !

فاحجم زكونى عن سعيه واخذ يستشرف من عل ما بايديهم من النقود ، وصاح يحاسبهم حساب منكر ونكير

ــ وما ذا جمعتم لى ؟

ــ مائة . . خمسمائة . . الف . . ثلاثة آلاف . . هاك خمسة آلاف ليرة . وشقت سكون الكنيسة ضحكة ساخرة كأنها من فم شيطان رجيم . . وصاح : خمسة آلاف ليرة لا غير ؟ ! انها لا تكفى لمسح حذائى ايها المفلسون ! ثم تلحون بعد ذلك فى بقائى على وجه الارض وتبكون علي بكاء التماسيح ؟ !

دعونى لاموت ! دعونى ! دعونى . .

وامسكت يد قوية بتلابيبه كأنها يد الموت . . فانتزعته من كوة بأعلى القبة فكأنما انتقل الى الآخرة . انها يد حارس سويسرى من حراس الفاتيكان العمالقة .

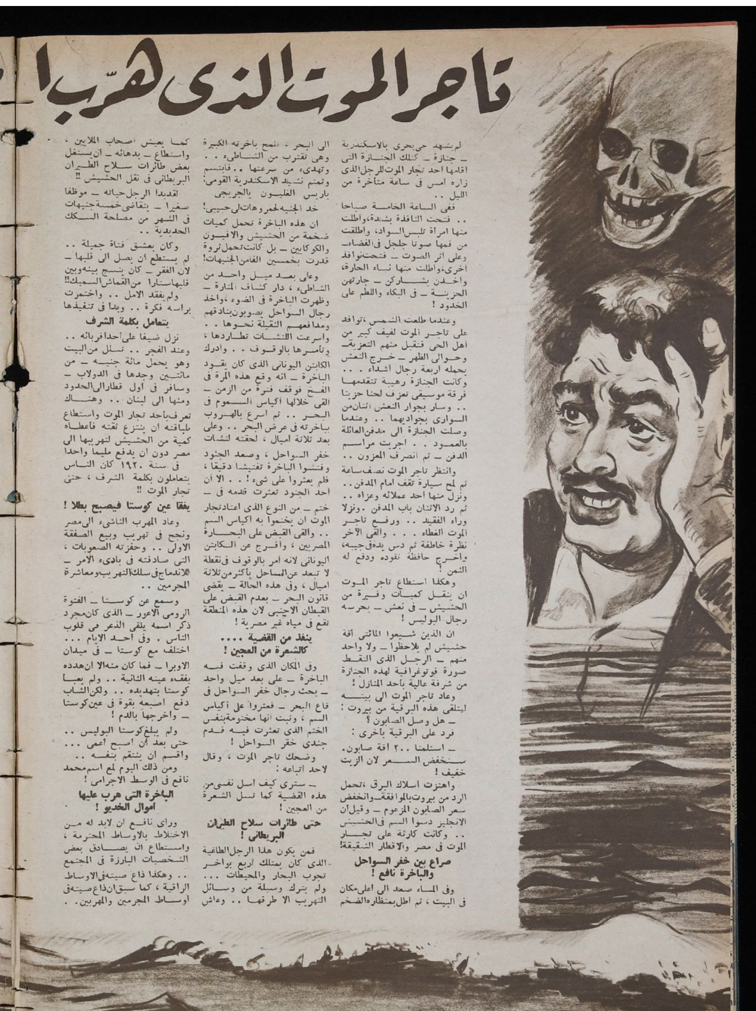
وزال كابوس ثقيل عن صدور الحجاج . . وكأنما استيقظوا من حلم مؤلم مضحك . وحمل زكونى الى مستشفى المجانين ليوضع تحت المراقبة . ويقص قصته بهدوء على كل من زاره معبرا عن دهشته للزج به بين المجانين . فهو مدرس الزامي متعطل ، ولا عمل لخطيبته الا حثه على الاهتداء الى عمل والزواج منها عاجلا والا هجرته .

فلم يتمخض ذهنه الا عن هذه الحيلة . ثم يلتمس من الجميع ان يرفعوا اعتذاره الى قداسة البابا الذى اطلع على عريضته وصلى من اجله وقدم اليه ماجادت به مكارمه .

اما ابوه المسكين فيعده بتحقيق حلمه فى اقرب فرصة . . واما امه فتبكى ثم تصيح :

« هذا هو السبب فى اننى بعثرت كل ما فى المطبخ بلا جدوى بحثا عن السكين ! »

تاجر الموت الذى هرب !



لم يشهد حى بحرى بالاسكندرية – جنازة – كتلك الجنازة التى اقامها احد تجار الموت للرجل الذى زاره أمس فى ساعة متأخرة من الليل ..

ففى الساعة الخامسة صباحا .. فتحت النافذة بشدة، واطلت منها امرأة تلبس السواد، واطلقت من فمها صوتا جلجل فى الفضاء – وعلى اثر الصوت – فتحت نوافذ أخرى، واطلت منها نساء الحارة، واخذن يشاركن – جارتهن الحزينة – فى البكاء واللطم على الخدود !

وعندما طلعت الشمس، توافد على تاجر الموت لفيف كبير من أهل الحى فتقبل منهم التعزية – وحوالى الظهر – خرج النعش يحمله اربعة رجال أشداء . .. وكانت الجنازة رهيبة تتقدمها فرقة موسيقى تعزف لحنا حزينا .. وسار بجوار النعش اثنان من السوارى بجواديهما .. وعندما وصلت الجنازة الى مدفن العائلة بالعمود . . اجريت مراسم الدفن – ثم انصرف المعزون ..

وانتظر تاجر الموت نصف ساعة ثم لمح سيارة تقف امام المدفن .. ونزل منها أحد عملائه وعزاه .. ثم رد الاثنان باب المدفن . ونزلا وراء الفقيد .. ورفع تاجر الموت الغطاء . . . والقى الآخر نظرة خاطفة ثم دس يده فى جيبه، وأخرج حافظة نقوده ودفع له الثمن !

وهكذا استطاع تاجر الموت ان ينقل كميات وفيرة من الحشيش – فى نعش – يحرسه رجال البوليس !

ان الذين شيعوا المائتى أقة حشيش لم يلاحظوا – ولا واحد منهم – الرجل الذى التقط صورة فوتوغرافية لهذه الجنازة من شرفة عالية بأحد المنازل !

وعاد تاجر الموت الى بيته ليتلقى هذه البرقية من بيروت :

– هل وصل الصابون ؟

فرد على البرقية بأخرى :

– استلمنا ۲۰۰ اقة صابون. سنخفض السعر لان الزيت خفيف !

واهتزت اسلاك البرق، تحمل الرد من بيروت بالموافقة – وانخفض سعر الصابون المزعوم – وقيل أن الانجليز دسوا السم فى الحشيش .. وكانت كارثة على تجار الموت فى مصر والاقطار الشقيقة!

صراع بين خفر السواحل والباخرة نافع !

وفى المساء صعد الى اعلى مكان فى البيت ، ثم اطل بمنظاره الضخم الى البحر . فلمح باخرته الكبيرة وهى تقترب من الشاطىء . . وتهدىء من سرعتها .. فابتسم وتمتم نشيد الاسكندرية القومى:

يارايس الغليون ياالجريجى
خد الجنيه لحمر وهات لى حبيبى!

ان هذه الباخرة تحمل كميات ضخمة من الحشيش والافيون والكوكايين – بل كانت تحمل ثروة قدرت بخمسين الف من الجنيهات!

وعلى بعد ميل واحد من الشاطىء ، دار كشاف المنارة – وظهرت الباخرة فى الضوء ، واخذ رجال السواحل يصوبون بنادقهم ومدافعهم الثقيلة نحوها . . واسرعت اللنشات تطاردها ، وتأمرها بالوقوف . . وأدرك الكابتن اليونانى الذى كان يقود الباخرة – انه وقع هذه المرة فى الفخ فوقف فترة من الزمن – القى خلالها أكياس السموم فى البحر .. ثم اسرع بالهروب بباخرته فى عرض البحر .. وعلى بعد ثلاثة اميال ، لحقته لنشات خفر السواحل ، وصعد الجنود وفتشوا الباخرة تفتيشا دقيقا ، فلم يعثروا على شىء ! . . الا أن احد الجنود تعثرت قدمه فى – ختم – من النوع الذى اعتاد تجار الموت ان يختموا به اكياس السم .. والقى القبض على البحارة المصريين ، وأفرج عن الكابتن اليونانى لانه امر بالوقوف فى نقطة لا تبعد عن المساحل بأكثر من ثلاثة اميال ، وفى هذه الحالة – يقضى قانون البحر – بعدم القبض على القبطان الاجنبى لان هذه المنطقة تقع فى مياه غير مصرية !

ينفذ من القضية .... كالشعرة من العجين !

وفى المكان الذى وقفت فيه الباخرة – على بعد ميل واحد – بحث رجال خفر السواحل فى قاع البحر – فعثروا على أكياس السم ، وثبت انها مختومة بنفس الختم الذى تعثرت فيه قدم جندى خفر السواحل !

وضحك تاجر الموت ، وقال لاحد اتباعه :

– سترى كيف اسل نفسى من هذه القضية كما تسل الشعرة من العجين !

حتى طائرات سلاح الطيران البريطانى !

فمن يكون هذا الرجل الطاغية الذى كان يمتلك اربع بواخر تجوب البحار والمحيطات ... ولم يترك وسيلة من وسائل التهريب الا طرقها .. وعاش كما يعيش اصحاب الملايين . واستطاع – بدهائه – أن يستغل بعض طائرات سلاح الطيران البريطانى فى نقل الحشيش !!

لقد بدأ الرجل حياته – موظفا صغيرا – يتقاضى خمسة جنيهات فى الشهر من مصلحة السكك الحديدية ..

وكان يعشق فتاة جميلة .. لم يستطع أن يصل الى قلبها – لان الفقر – كان ينسج بينه وبين قلبها ستارا من القماش السميك!!

ولم يفقد الامل .. واختمرت برأسه فكرة .. وبدأ فى تنفيذها

يتعامل بكلمة الشرف

نزل ضيفا على أحد اقربائه .. وعند الفجر .. تسلل من البيت وهو يحمل مائة جنيه – من مائتين وجدها فى الدولاب – وسافر فى أول قطار الى الحدود ومنها الى لبنان .. وهناك تعرف بأحد تجار الموت واستطاع بلباقته ان ينتزع ثقته فأعطاه كمية من الحشيش لتهريبها الى مصر دون ان يدفع مليما واحدا

فى سنة ۱۹۲۰ كان الناس يتعاملون بكلمة الشرف ، حتى تجار الموت !!

يفقأ عين كوستا فيصبح بطلا !

وعاد المهرب الناشىء الى مصر ونجح فى تهريب وبيع الصفقة الاولى .. وحفزته الصعوبات ، التى صادفته فى بادىء الأمر – للاندماج فى سلك التهريب ومعاشرة المجرمين ..

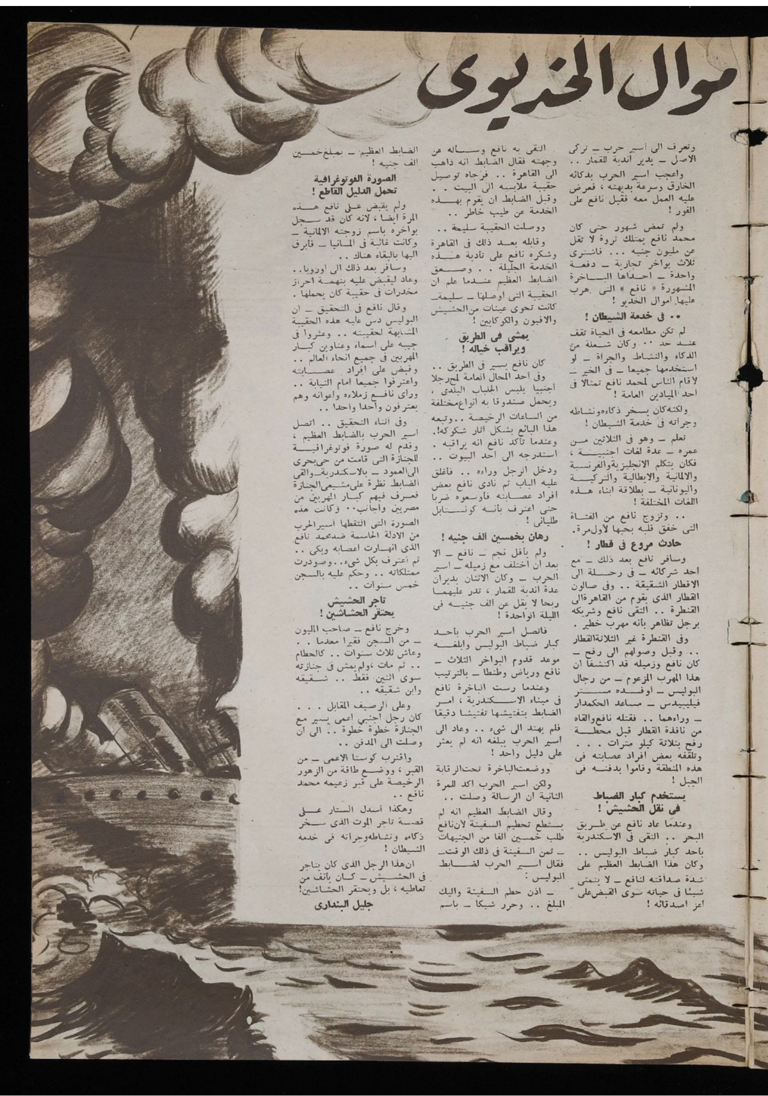
وسمع عن كوستا – الفتوة الرومى الاعور – الذى كان مجرد ذكر اسمه يلقى الذعر فى قلوب الناس . وفى أحد الايام ... اختلف مع كوستا – فى ميدان الاوبرا – فما كان منه الا ان هدده بفقء عينه الثانية .. ولم يعبأ كوستا بتهديده .. ولكن الشاب دفع اصبعه بقوة فى عين كوستا – واخرجها بالدم !

ولم يبلغ كوستا البوليس .. حتى بعد أن اصبح أعمى ... واقسم أن ينتقم بنفسه ..

ومن ذلك اليوم لمع اسم محمد نافع فى الوسط الاجرامى !

الباخرة التى هرب عليها اموال الخديو !

ورأى نافع ان لابد له من الاختلاط بالاوساط المحترمة ، واستطاع ان يصادق بعض الشخصيات البارزة فى المجتمع .. وهكذا ذاع صيته فى الاوساط الراقية ، كما سبق ان ذاع صيته فى أوساط المجرمين والمهربين .



موال الخديوى

وتعرف الى أسير حرب — تركى الاصل — يدير أندية للقمار ..

واعجب اسير الحرب بذكائه الخارق وسرعة بديهته ، فعرض عليه العمل معه فقبل نافع على الفور !

ولم تمض شهور حتى كان محمد نافع يمتلك ثروة لا تقل عن مليون جنيه ... فاشترى ثلاث بواخر تجارية — دفعة واحدة — احداها الباخرة المشهورة « نافع » التى هرب عليها أموال الخديو !

.. فى خدمة الشيطان !

لم تكن مطامعه فى الحياة تقف عند حد .. وكان شعلة من الذكاء والنشاط والجراة — لو استخدمها جميعا — فى الخير — لاقام الناس لمحمد نافع تمثالا فى احد الميادين العامة !

ولكنه كان يسخر ذكاءه ونشاطه وجراته فى خدمة الشيطان !

تعلم — وهو فى الثلاثين من عمره — عدة لغات اجنبية ، فكان يتكلم الانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية والتركية واليونانية — بطلاقة ابناء هذه اللغات المختلفة !

.. وتزوج نافع من الفتاة التى خفق قلبه بحبها لاول مرة.

حادث مروع فى قطار !

وسافر نافع بعد ذلك — مع احد شركائه — فى رحلة الى الاقطار الشقيقة .. وفى صالون القطار الذى يقوم من القاهرة الى القنطرة .. التقى نافع وشريكه برجل تظاهر بانه مهرب خطير .

وفى القنطرة غير الثلاثة القطار .. وقبل وصولهم الى رفح — كان نافع وزميله قد اكتشفا ان هذا المهرب المزعوم — من رجال البوليس — أوفده مستر فيليبيدس — مساعد الحكمدار — وراءهما .. فقتله نافع والقاه من نافذة القطار قبل محطة رفح بثلاثة كيلو مترات . . . وتلقفه بعض افراد عصابته فى هذه المنطقة وقاموا بدفنه فى الجبل !

يستخدم كبار الضباط فى نقل الحشيش !

وعندما عاد نافع عن طريق البحر .. التقى فى الاسكندرية بأحد كبار ضباط البوليس .. وكان هذا الضابط العظيم على شدة صداقته لنافع — لا يتمنى شيئا فى حياته سوى القبض على اعز اصدقائه !

التقى به نافع وسأله عن وجهته فقال الضابط انه ذاهب الى القاهرة .. فرجاه توصيل حقيبة ملابسه الى البيت . . وقبل الضابط ان يقوم بهذه الخدمة عن طيب خاطر ..

ووصلت الحقيبة سليمة ..

وقابله بعد ذلك فى القاهرة وشكره نافع على تادية هذه الخدمة الجليلة . . وصعق الضابط العظيم عندما علم ان الحقيبة التى اوصلها — سليمة — كانت تحوى عينات من الحشيش والافيون والكوكايين !

يمشى فى الطريق ويراقب خياله !

كان نافع يسير فى الطريق .. وفى أحد المحال العامة لمح رجلا أجنبيا يلبس الجلباب البلدى ، ويحمل صندوقا به أنواع مختلفة من الساعات الرخيصة .. وتبعه هذا البائع بشكل اثار شكوكه!. وعندما تأكد نافع انه يراقبه . استدرجه الى احد البيوت ..

ودخل الرجل وراءه .. فاغلق عليه الباب ثم نادى نافع بعض افراد عصابته فأوسعوه ضربا حتى اعترف بانه كونستابل طليانى !

رهان بخمسين الف جنيه !

ولم يأفل نجم — نافع — الا بعد أن أختلف مع زميله — اسير الحرب — وكان الاثنان يديران عدة اندية للقمار ، تدر عليهما ربحا لا يقل عن الف جنيه فى الليلة الواحدة !

فاتصل اسير الحرب باحد كبار ضباط البوليس وابلغه موعد قدوم البواخر الثلاث — نافع ورياض وطنطا — بالترتيب

وعندما رست الباخرة نافع فى ميناء الاسكندرية ، امر الضابط بتفتيشها تفتيشا دقيقا فلم يهتد الى شىء .. وعاد الى اسير الحرب يبلغه انه لم يعثر على دليل واحد !

ووضعت الباخرة تحت الرقابة

ولكن أسير الحرب اكد للمرة الثانية ان الرسالة وصلت ..

وقال الضابط العظيم انه لم يستطع تحطيم السفينة لان نافع طلب خمسين الفا من الجنيهات — ثمن السفينة فى ذلك الوقت — فقال أسير الحرب لضابط البوليس :

— اذن حطم السفينة واليك المبلغ .. وحرر شيكا — باسم الضابط العظيم — بمبلغ خمسين الف جنيه !

الصورة الفوتوغرافية تحمل الدليل القاطع !

ولم يقبض على نافع هذه المرة ايضا ، لانه كان قد سجل بواخره باسم زوجته الالمانية — وكانت غائبة فى المانيا — فابرق اليها بالبقاء هناك ..

وسافر بعد ذلك الى اوروبا.. وعاد ليقبض عليه بتهمة احراز مخدرات فى حقيبة كان يحملها .

وقال نافع فى التحقيق — ان البوليس دس عليه هذه الحقيبة المشابهة لحقيبته .. وعثروا فى جيبه على أسماء وعناوين كبار المهربين فى جميع انحاء العالم .. وقبض على افراد عصابته واعترفوا جميعا امام النيابة .. ورأى نافع زملاءه واعوانه وهم يعترفون واحدا واحدا ..

وفى أثناء التحقيق .. اتصل أسير الحرب بالضابط العظيم ، وقدم له صورة فوتوغرافية للجنازة التى قامت من حى بحرى الى العمود — بالاسكندرية — والقى الضابط نظرة على مشيعى الجنازة فعرف فيهم كبار المهربين من مصريين وأجانب .. وكانت هذه الصورة التى التقطها أسير الحرب من الادلة الحاسمة ضد محمد نافع الذى انهارت اعصابه وبكى .. ثم أعترف بكل شىء.. وصودرت ممتلكاته .. وحكم عليه بالسجن خمس سنوات ..

تاجر الحشيش يحتقر الحشاشين !

وخرج نافع — صاحب المليون — من السجن فقيرا معدما . . وعاش ثلاث سنوات .. كالحطام .. ثم مات ، ولم يمش فى جنازته سوى اثنين فقط .. شقيقه وابن شقيقه ..

وعلى الرصيف المقابل . . . كان رجل اجنبي اعمى يسير مع الجنازة خطوة خطوة .. الى ان وصلت الى المدفن ..

واقترب كوستا الاعمى — من القبر ، ووضع طاقة من الزهور الرخيصة على قبر زعيمه محمد نافع ..

وهكذا أسدل الستار على قصة تاجر الموت الذى سخر ذكاءه ونشاطه وجرأته فى خدمة الشيطان !

ان هذا الرجل الذى كان يتاجر فى الحشيش — كان يأنف من تعاطيه ، بل ويحتقر الحشاشين!

جليل البندارى



تحقيق صحفى فى البرازيل

البلد الذى يحكمه خمسة اخوة !

غربلة البن ... محصول البرازيل الاول

شعب ناشىء ولكنه عريق الاصل !

ان الشعب البرازيلى من الشعوب التى استطاعت أن تنهض على قدميها وتقف بين سائر الامم المتمدينة فى اقصر مدة ممكنة

.. فقد جاءوا فى بداية القرن الماضى من اسبانيا والبرتغال — ومع ذلك — فقد استطاعوا فى تلك الفترة القصيرة من الزمن أن يخلقوا من تلك البقعة القاحلة دولة لها مدنيتها ولها نظامها ولها سياستها الخاصة ..

كما استطاعوا أن يخلقوا من الأمل حقيقة ... حقيقة تلمسها فى كل شيء فى البرازيل .. حقيقة تلمسها فى برتمبوكو البلدة الهادئة الساكنة العظيمة فى هدوئها هذا. فهى بلدة الساسة ورجال الفكر. وجعلوا من باهيه ركنا شاعريا تردده الألسن فى اغنية يتغنى بها العالم اجمع .. وخلقوا من سان باولو فى أقصى الجنوب مدينة للصناعة تقف جنبا الى جنب — مع اعظم المدن الصناعية فى امريكا الشمالية نفسها ! ..

واقام البرازيليون من ريودى جانيرو ميناء من أعظم موانى العالم .. ولقد قيل أن الوان الطيف ثمانية .. ولكنهم فى ريودى جانيرو اعتادوا أن يردده تسعين .. تنصب من كل جزيرة من تلك الجزر التسعين الرابضة فى مدخل الميناء لتذوب فى مياه الاطلنطيق .. وهو اول ما يراه الداخل الى الميناء ..

وتروح السفينة تختال بين الجزر التسعين حتى تصل الى آخرها حيث تلتقى مواصلات البحر بمواصلات الجو فى « الجافرندور » ..

والجافرندور معناها جزيرة الحاكم .. وهذه الجزيرة تبعد عن المدينة بحوالى عشرين ميلا .. تملؤها الاشجار هنا وهناك وترعى فيها الغزلان طول النهار . ومواصلاتها بدائية — تركها البرازيليون لتحتفظ بجمالها

الطبيعي ! ..

البرازيليون كرماء لضيوفهم !

واول ما تسمعه فى جزيرة الجافرندورهى كلمة «بنفينيدو» .. و«بنفينيدو» معناها مرحبا .. تسمعها من المضيفة وهى تفتح لك باب الطائرة لتنزل الى جنة البرازيل .. وتسمعها من موظف الجمرك الذى يحييك بابتسامة رائعة .. وتسمعها من الحمال الذى قد يرفض ان يأخذ منك بقشيشا ! !

قد كان الطريق فى الماضى الى ...ة عبر البحر بمراكب بخارية ...ميلة . . وراح البرازيليون يفكرون فى وسيلة اسرع من ركوب البحر فأقاموا « كوبرى » تسير فوقه السيارات المريحة .. التى تصل بك الى ريودى جانيرو بعد نصف ساعة ! !

يكرهون اليهود !

وفى الطريق الى ريودى جانيرو سوف تستمع الى قصص أخرى .. وقد يلتفت اليك سائق العربة ليسالك :

ــ هل انت اجنبى

ــ نعم ..

ــ مرحبا .. وماهى جنسيتك؟

ــ مصرى

فيرد عليك السائق بابتسامته الصافية المعهودة .. ثم يبدا فى سرد هذه القصة ..

« فى حوالى منتصف مايو الماضى جاء الى هنا وفد من اصحاب الانوف المدببة والعيون المليئة بالغدر ..

انهم اليهود .. جاءوا ليقولوا ان البلاد العربية بلاد خائنة ظالمة تريد طردنا من بلادنا الاصلية .. ودهش الناس واخذوا يسالونهم «وماهى بلادكم الاصلية ؟» فلسطين ! .. وعدنا نسال « ولماذا تركتموها طوال هذه السنين ؟ » وسكت الوفد ولم يجد ما يدافع به عن نفسه الا الحط من العرب وغدرهم وخيانتهم وقسوتهم وظلمهم .. فلما انتهوا تماما وقفنا لنقول لهم ان اسلافنا - قد عاشروا العرب ما يزيد على القرنين من الزمن .. وقد قالوا لنا انهم اوفياء شجعان كرماء الى ابعد حد !

واصدر جويس منترو - الرئيس - من ذلك اليوم امرا بتحريم دخول اليهود الى البرازيل . . وخرج منهم خمسة آلاف كانوا يعيشون بيننا ..

***

وبدات الصحافة منذ ذلك اليوم تناصر قضية العرب ، دون ان تعلم عنها الا القليل النادر من الرسائل التى تصل الى الجالية اللبنانية والسورية هناك . . ومع ذلك فقد راح البرازيليون يدافعون عن قضية لا يدفعهم اليها الا احساس كامن بالأصل الأسبانى أو البرتغالى الذى يجرى فى عروقه الدم العربي !

القوارب الصغيرة التى تستعمل فى مجرى الامازون



عمارة احدى الوزارات البرازيلية نموذج للتقدم فى البرازيل



فى البرازيل نهضة وفنون وآثار يحج اليها السياح

شارع من ريودى جانيرو جنة امريكا الجنوبية

سوق فى ريف ريودى جانيرو

على شاطىء ريو

كرنفال الاعياد فى الشوارع

الشاطىء المهجور فى البرازيل

اجمل اعياد البرازيل !

وفى شهر مارس تنقلب الحياة فى البرازيل الى حياة صاخبة تجرف فى طريقها كل شىء . . . ويستمر الاحتفال بهذا الشهر قائما حتى نهايته حيث يحتفل العالم بعيد الصيام .. وفى هذه الايام الثلاثة يقام فى جميع انحاء البرازيل « الكرنفال » ..

ويخرج الاهالى طوال النهار بالملابس الوطنية المزركشة فيطوفون بالشوارع على عربات تمثل كل منها لونا من الوان الحياة الزاهية . . وفى الليل تبدأ السهرات الصاخبة .. ويتقابل الناس فى الطرقات من وراء الاقنعة ويرش الشباب بعضه بعضا « باللونس فورم » او البارفان الممزوج ذى الرائحة النفاذة .. وتتشابك أياد عاشقة لتهرب من هذا الضجيج المرح الى الشاطىء الهادى الجميل لتتناجى الأعين فى فرحة العمر ..

قصة الخمسة الذين يحكمون البرازيل !

وتبقى القصة الاخيرة للبرازيل .. قصة الخمسة الذين يحكمونها .. انها قصة آل جويس منترو.

وآل جويس منترو خمسة اخوة أكبرهم رئيس ولايات البرازيل .. واصغرهم صاحب اليد التى تقبض على اعظم اقتصاديات البرازيل ..

وبهؤلاء الخمسة استطاعت البرازيل أن تفعل كل شىء . . وأن تبنى بنفسها كل شىء . . يربطهم جميعا الحب الاخوى الذى يستمدونه من حب هؤلاء الخمسة لبعضهم البعض . . . ويروى البرازيليون أن امريكا حاولت مرة ان تتدخل فى حياة البرازيل ولكنهم رفضوا .. وقالوا ان البرازيل يجب أن تبنى نفسها .. واصبح بفضلهم التعليم اجباريا .. واصبح بمساعدتهم للبرازيل مركز تكاد تحسدها عليه اكبر البلاد اقتصاديا .. وسارت حياة البلاد فى هدوء ودعة .. حتى أراد الرئيس بيرون ان يجعل من الولايات الجنوبية اتحادا واحدا .. والرئيس بيرون يحكم على الطريقة الفاشية ان لم يكن اعنف بقليل !

وينتخب رئيس البرازيل كل اربع سنوات .. وينتخب عضو مجلس الشيوخ والنواب كل ثمانى



النخيل ... والتماثيل

راقصة من البرازيل

حوض للتجارب في وزارة الزراعة في البرازيل



سنوات .. ويعقد مجلس الشيوخ والنواب فى نهاية كل سنة جلسة خاصة بالمهاجرين .. اذ تحس البرازيل بأنها يجب أن تتوسع اكثر من هذا .. واراضيها الرحبة تتسع الى ما يزيد على نصف عددها الحالى الذى يبلغ ١٠٠ مليون ..

ويسن المجلس نظاما خاصا بالهجرة .. اذ للمهاجر أن يملك ما يستطيع من الارض على أن يدفع للحكومة الثلث وان يكون له الثلثان الباقيان فى سبيل ان تمده الحكومة بجميع ما يلزمه للبدء فى زراعة الارض ..

وتمر السنين .. ويحس المهاجر بنفسه وقد استحال - بالفة الشعب البرازيلى - واحداً منهم له ما لهم وعليه ما عليهم .. وفى ليلة من الليالى الحالمة يخرج الى الشاطىء ليتأمل جمال الطبيعة . وتمتد ابصاره من الحسان الى البحر .. ومن البحر الى اللانهاية .. وهناك على البعد تتوه عيناه فى الحلم البعيد .. حلم البيت الاصلى .. ويدفعه الشوق حينا فتختلج أنفاسه .. وتهب نسمة ناعمة تضرب صفحة وجهه فى خفة كأنما تعاتبه .. ويعود الى وعيه ليردد فى نفسه .. « حقا .. لقد وجدت البيت .. والحياة الجميلة الناعمة الهادئة .. والحب والمال والنفوس الصافية .. فهل يكون الوطن الا حيث تستريح النفس .. » ويقوم ليشارك البرازيليين ابتساماتهم التى هى اعذب من ماء الغدير ! ..



تماثيل ريودى جانيرو

حاملات الورد فى البرازيل

صحفية من البرازيل











الأم المتوحشة

قصة العدد مترجمة عن الكاتب المعروف موباسان

انقضت خمس عشرة سنة لم أزر خلالها قرية « فيرلون » . وقد عدت اليها فى هذا الخريف للصيد عند صديقى « سرفال » الذى استطاع اخيرا ترميم قصره وكان الالمان قد دمروه خلال الحرب .

كنت احب هذه الناحية كثيرا . . ان بعض بقاع هذا العالم جميلة جذابة لدرجة ان العين لاتمل النظر اليها وتود الاتفارقها وكانها حبيب يرتبط بخيالها ويتغلغل فى حواسها . ونحن الذين تفتننا الارض نحتفظ بذكريات لطيفة لبعض الينابيع أو الاحراش او البحيرات أو الهضاب التى نكون رأيناها مرارا والتى تبقى فينا أثرا كذلك الاثر الذى تبقيه فينا الاحداث السعيدة فى حياتنا .

وقد تعود بنا الذكرى احيانا الى ركن من غابة اوبقعة من ضفة غدير أوروضة تنتثر فيها الازهار ولم نكن رأيناها سوى مرة واحدة فى يوم بهيج صاف ولكنها تكون قد تمكنت من قلبنا كوجوه تلك النساء اللائى نلتقى بهن عرضا فى الطريق فى صباح احد ايام الربيع وعليهن ثياب زاهية شفافة تبقى ذكراهن فى نفوسنا واجسادنا رغبة جارفة -لا تهدأ ولا تنسى .

لقد كنت احب ريف «فيرلون» الكثير الاحراش الذى تخترقه جداول الماء وكانها الشرايين تنقل الدم الى الارض . وهنالك كنا نصيد أنواعا كثيرة من الاسماك . كما اننا كنا نستطيع السباحة فى بعض المواقع . وكثيرا ماكنا نجد بعض الطيور قابعة داخل الزرع الطويل الذى ينبت على ضفاف جداول الماء الصغيرة فنصطادها.

وخرجنا الى الصيد . وكنت أشعر بخفة ومرح وأتتبع بنظرى كلبى اللذين كانا يسيران امامى باحثين عن الصيد السمين . وكان صديقى « سرفال » يسير الى يمينى على بعد مائة متر منى شاقا طريقه فى وسط زراعة البرسيم . وعندما وصلت الى عطفة العزبة حيث تبدا حدود غابة « سوذر » لفت نظرى كوخ متهدم .

الجيل الجديد
الطفله - هشرح تذاكر بقى؟
الطفل - لما اعدل دماغى قبله



وتذكرت فجأة انى رايت هذا الكوخ لآخر مرة فى اواخر سنة ١٨٦٩ وكان قائما نظيفا تحيط به كروم العنب ويمرح الدجاج أمام بابه .. مـا أقسى ان ترى بيتا ميتا لم يبق منه سوى هيكله المندثر الحزين !

وتذكرت ايضا ان امراة كانت تقيم فى ذلك الكوخ وانها قدمت لى فيه كوبا من النبيذ فى احد الايام التى انهكنى فيها التعب والعطش. وكان صديقى «سرفال» قد حدثنى فى ذلك اليوم عن قصة سكانه .. كان الاب من الاشرار الذين تعودوا الصيد فى زراعات غيرهم . فاطلق الحرس النار عليه وقتلوه . اما الابن فكنت عرفته شابا ممتلىء الجسم طويل القامة جاف الطباع . وكان مشهورا بالقسوة فى اتلاف الاماكن التى يكثر فيها الصيد . وكان الناس يسمون هذه العائلة « المتوحشين » .

واستوقفت صديقى «سرفال» وسألته عن تلك العائلة وعما حل بأفرادها . فقص على قصتهم .

عند ما اعلنت الحرب تطوع الابن « المتوحش » فى الجيش وكان عمره عندئذ ثلاثة وثلاثين عاما . وترك امه وحدها فى الكوخ . ولم يرث الناس كثيرا لحالها ذلك انهم كانوا يعرفون انها غنية .

وبقيت اذن الام « المتوحشة » تعيش وحدها فى ذلك الكوخ المنعزل بعيدا عن القرية . ولم تكن لتخاف شيئا . كانت مثل زوجها وابنها .. عجوزا خشنة هزيلة مديدة القامة . ولم تكن تعرف الضحك اوالمزاح . فنساء الريف لا يضحكن كثيرا اذ ان الضحك من صفات الرجال . اما النساء فروحهن حزينة وآمالهن محدودة . وحياتهن كئيبة لا نور فيها ولا ضياء . والفلاح يتعلم شيئا من المرح الصاخب فى ملاهى المدينة وحاناتها اما رفيقته فانها قاسية . فعضلات وجهها لم تتمرن ابدا على حركات الضحك

واستمرت الام « المتوحشة » فى معيشتها هذه وحدتها فى كوخها الذى كسته الثلوج بعد قليل . ولم تكن تذهب الى القرية سوى مرة واحدة فى الاسبوع لتشترى الخبز مع قليل من اللحم ثم تقفل راجعة الى كوخها المنعزل الموحش . وكانت فى زياراتها هذه الى القرية تحمل بندقية ابنها القديمة التى علاها الصدا . ذلك ان اهل القرية كانوا يتحدثون عن وجود ذئب فى تلك النواحى . وكان غريبا حقا منظر تلك العجوز المحنية الظهر قليلا وهى تسير بخطى بطيئة خلال الثلوج. وكانت فوهة بندقيتها تصل الى قبعتها السوداء التى كانت تغطى راسها كله فتخفى شعرها الابيض الذى لم يره احد من الناس قط .

وفى احد الايام وصل الجنود الالمان الى تلك الناحية ووزعوا بين السكان كل حسب ثروته وامكانياته . وكان من نصيب العجوز أربعة منهم .

كانوا اربعة شبان ذوى بشرة بيضاء ولحى شقراء وعيون زرقاء وكانوا ممتلىء الجسم برغم التعب والمشاق التى قاسوها . وكانوا طيبى القلب برغم وجودهم فى البلاد التى هزموها . وكانوا يظهرون للعجوز كل احترام ويجتهدون فى ان يوفروا عليها كل تعب او اسراف . وكنت تراهم كل صباح وهم يغتسلون قرب البئر كاشفين عن اجسامهم البيضاء الوردية اللون ككل رجال الشمال بينما العجوز تروح وتجىء لتعد لهم الحساء . ثم تراهم ينظفون المطبخ والنوافذ ويقطعون الحطب ويقشرون البطاطس ويغسلون الثياب ويقومون بجميع اعمال البيت كما لو كانوا اربعة ابناء يعاونون امهم العجوز .

ولكن العجوز كانت دائمة التفكير فى ابنها . ذلك الولد الكبير النحيل ذو الانف الاعقف والعيون الرمادية والشارب الكثيف الاسود . وكانت تسألهم كل يوم: هل تعرفون اين ذهب الفيلق الثالث والعشرون من الجيش الفرنسى ؟ ان ابنى معه ! وكان جوابهم دائما : كلا لا نعلم .

وكانوا كلهم يحسون آلامها وقلقها على ابنها وهم الذين خلفوا وراءهم أمهاتهم . ولذلك لم يكونوا ليدخروا وسعا فى العناية بها ورعايتها . والواقع ان العجوز ايضا كانت تحب هؤلاء الاعداء الاربعة . ذلك ان الفلاحين لا يعرفون « الحقد الوطنى » .

فهذا الحقد وقف على الطبقات العليا من الشعب. أما الضعفاء من عامة الشعب ــ أولئك الذين يقومون بالقسم الاكبر من التضحيات والذين ينوءون تحت ثقل كل ضريبة جديدة ــ أولئك الذين يساقون الى الموت بالجملة ــ وأخيرا أولئك الذين يذوقون أقسى أنواع العذاب والحرمان من ويلات الحرب لانهم ضعفاء لا يستطيعون المقاومة ــ ان هؤلاء لايكادون يفهمون معنى الحماسة الحربية ولا تلك النقطة الحساسة التى يسمونها «الشرف العسكرى» ولا تلك النظم السياسية المزعومة التى تسبب اضمحلال شعبين فى مدة ستة أشهر سواء منهما المنتصر أو المهزوم .

وعندما كان سكان تلك الناحية يذكرون هؤلاء الجنود الاربعة كانوا يقولون ان حظهم عظيم اذ وجدوا لهم هذا المأوى عند هذه العجوز الطيبة .

وفى أحد الايام بينما كانت العجوز فى الكوخ وحدها ابصرت من بعيد رجلا يتجه نحو الكوخ تبينت فيه بعد قليل ساعى البريد . وعندما وصل اليها سلمها ورقة مطوية . وأخرجت العجوز نظارتها القديمة وقرأت الرسالة وهذا ماجاء فيها :

« سيدتى . ان رسالتى هذه تحمل اليك نبأ مؤلما . ان ابنك فكتور قد أصيب ليلة أمس بقنبلة قتلته وقطعت جسمه قطعتين . وكنت قريبا جدا منه لأننا زميلين فى الفرقة . وكان دائما يطلب منى أن أبلغك حالا فيما اذا أصيب بمكروه . لقد أخذت ساعته من جيبه لأسلمك اياها عندما تنتهى الحرب

تقبلى ياسيدتى أصدق تحياتى

الامضاء « سيزار ريفو »

جندى فى القسم الثانى

من فرقة المشاة

الثالثة والعشرين

وكان تاريخ الرسالة يرجع الى ثلاثة أسابيع مضت

ولم تبك العجوز ، ولكنها جمدت فى مكانها لاتتحرك فقد أذهلها الخبر بحيث لم تكن لتشعر بالألم بعد .

ومضت لحظة .. وأخذت تتمتم « ها قد قتل فكتور » ، ورويدا أخذت الدموع تملأ مقلتيها وأخذ الألم يجتاح قلبها والافكار تتلاحق وتتتابع فى راسها .. أفكار مخيفة ومؤلمة . انها لن تستطيع بعد الآن أن تضم الى صدرها ابنها الحبيب . لقد قتل الأب منذ حين . وهاهم الالمان يقتلون الابن . ابنها الوحيد . لقد مزقته قنبلتهم وقطعت جسمه قطعتين . وتخيلت نفسها ترى هذه الفاجعة .. ترى ابنها وقد أصابته القنبلة فطوحت برأسه الى الارض وعيناه لا تزالان مفتحتان بينما شفتاه تعضان على أطراف شاربه الكثيف الطويل كما كان يفعل عندما يأخذه الغضب . ترى ماذا فعلوا بجثته بعد ذلك ؟ لو انهم سلموها فقط جثة ولدها كما سلموها جثة زوجها والرصاصة لا تزال فى جبهته ؟

وسمعت صوت حركة .. كان نزلاؤها الأربعة عائدين من القرية . فأخفت الرسالة فى جيبها واستقبلتهم بهدوء كعادتها ولم تكن تظهر على وجهها القاسى أية آثار مما كان يتفاعل داخل قلبها اذ كانت قد جففت دموعها

وكان الجنود مسرورين يضحكون ، فقد أحضروا معهم أرنبا لا شك أنهم سرقوه . وكانوا يشيرون اليه وهم يحاولون التفاهم مع العجوز بالاشارة بأنهم أحضروا طعاما طيبا

وأخذت العجوز تعد لهم طعام الغداء . ولكن لم يطاوعها قلبها على ذبح الارنب مع أنه لم يكن أول أرنب تذبحه . فأخذه منها أحد الجنود وقتله بضربة واحدة من قبضة يده خلف أذنيه

وبعد ذلك سلخته وفصلت جلده عن لحمه . وكان الدم الذى لطخ يديها ــ هذا الدم الدافىء الذى كانت تشعر بأنه يبرد على يديها ويتجمد ، جعلها ترتعش من رأسها الى أخمص قدميها .. فقد كان يتمثل أمامها ابنها وقد تمزق جسمه والدماء تسيل منه .. تماما كهذا الحيوان الصغير الذى تحمله والذى لا يزال دافئا بين يديها .

وجلست الى المائدة مع الجنود ولكنها لم تأكل . والتهموا الارنب دون أن يهتموا بها . وكانت تنظر اليهم من زاوية عينيها دون أن تتكلم . ولكن فكرة كانت تختمر فى رأسها . لم يكن يبدو أى أثر للألم على وجهها فلم يلحظوا أى تغير فى سلوكها أو حالتها

وفجأة قالت لهم :

« لقد مضى مايقرب من شهر وأنتم تعيشون معى فى بيتى ومع ذلك فانا لاأعرف حتى أسماءكم »

فذكروها لهم . ولكنها طلبت منهم أن يكتبوها على ورقة مع عناوين أهلهم ففعلوا . وأخرجت نظارتها وتمعنت فى ذلك الخط الذى تجهله ثم طوت الورقة ووضعتها فى جيبها فوق الرسالة التى نعت لها ولدها الوحيد

وانتهوا من الأكل وقالت لهم:

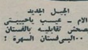
←



الزوجة (للدكتور) ــ حتى ممكن التشبشب يكسر سلسلة ضهره يادكتور !

الحلاقة ــ ما اقدرش احلق لك دقنك .. النهارده الاتنين ياهانم !

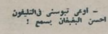




الجيل الجديد

الام ــ عيب ياحبيبتى مايصحش تقابليه بالفستان ده .. البسى فستان السهرة !





ــ اوعى تبوسنى فى التليفون احسن البغبغان يسمع !



خدم اليوم

الخادمة (للست) ــ من فضلك قولى للبيه يجيب فستانى من عند المكوجى !

... الأم المتوحشة ...

« ساصنع لكم الليلة شيئا يزيد من راحتكم »

واخذت تحمل حزما من التبن وتصعد به الى غرفة السطح حيث ينامون . وعجب الجند لهذا العمل ولكنها أفهمتهم ان هذا التبن سيخفف عنهم البرد القارس . وعندما أخذوا يساعدونها فى عملها هذا . وغطوا جدران غرفتهم بحزم التبن حتى وصلت الى السقف . وأصبحت الغرفة دافئة ذات رائحة زكية . وشعروا بأنهم سينامون نوما هادئا مريحا

وعندما جلسوا فى المسامرة أخرى حول المائدة لتناول طعام العشاء لاحظ أحدهم أن العجوز مازالت مضربة عن الاكل ، فلما سالها فى ذلك أكدت له بانها تشعر بمغص شديد . وقامت فاوقدت النار لتتدفأ . وبعد قليل انتهى الجند من تناول طعامهم فصعدوا الى غرفتهم متسلقين السلم الخشبي المتحرك كما كانوا يفعلون كل ليلة . واقفلوا عليهم المنفذ المؤدى من السلم الى غرفتهم

ومر بعض الوقت . ثم قامت العجوز من مكانها وسحبت السلم من موضعه وفتحت باب الكوخ الخارجي دون ضجة وخرجت حافية القدمين فاحضرت حزما أخرى من التبن جعلت تكدسها فى المطبخ

واتمت استعدادها . وراحت تلقى فى الموقد بعض الحزم من التبن . واشتعلت النار وزاد وهجها ، وتصاعد منها اللهب . فحملت عصا جعلت تنشر بها التبن الملتهب فوق بقية الحزم التى كدستها فى انحاء الكوخ .

وغادرت الكوخ ووقفت تنظر فى هدوء . ومرت بضع ثوان ، ولمع من الكوخ ضوء شديد . وزاد الضوء واستحال الى لهب مخيف بدا وكان الكوخ يحوى بين احشائه اتونا من النار .. واخذت السنة اللهب تمتد من نافذة الكوخ الضيقة فتلقى نورا على الثلوج البيضاء .

ودوى الصراخ من اعلى الكوخ وتبعته صيحات بشرية مفزعة كأنها عواء كلاب جريحة .

وبعد لحظات تهدم سقف الكوخ الداخلى فاجتاحت غرفة السطح عاصفة من اللهب اخترقت السقف المصنوع من التبن وصعدت الى السماء كأنها لهب صادر من مشاعل هائلة وطوت النيران الكوخ كله .

ولم يعد يسمع من الداخل سوى صوت فرقعة الحريق وانهيار الجدران والعوارض . وانهار السطح . ومن هيكل الكوخ المحترق اخذت تصعد الى الجو خلال سحب الدخان

شرارات براقة ذات الوان مختلفة واضاءت النيران تلك البقعة الهادئة من الريف المكسوة بالثلوج وكانت الارض تلمع وتنير كأنها غطاء من فضة قد خضبه لون احمر .. وكانت اصوات اجراس الكنيسة تسمع من بعيد .

وكانت العجوز واقفة طول الوقت امام كوخها الذى تهدم وهى قابضة على بندقية ابنها — وكانما تخشى من ان يفر احد الجنود الاربعة من مصيره المحتوم . وعند ما تاكدت بان كل شيء قد انتهى القت بالبندقية وسط النيران فسمع لها صوت انفجار .

واقبل الناس .. جنود المان وفلاحون ... ووجدوا العجوز جالسة على جذع شجرة تنظر الى كوخها المحترق ، هادئة راضية

وسالها احد الضباط الالمان الذين يجيدون الفرنسية قائلا :

— اين جنودك ؟

ورفعت العجوز ذراعها الهزيلة واشارت الى كوم الحريق الذى اخذ يهمد واجابت :

— انهم هناك

واحاط الناس بها . وسالها الضابط .

— كيف حدث ذلك ؟

واجابته :

— انا التى اوقدت النار

ولم يصدقها احد فى اول الامر اذ ظنوا ان المصيبة قد اذهلتها وافقدتها عقلها . لكنها قصت عليهم فى هدوء كل ماحدث .. منذ ان تسلمت الرسالة الى حين وقفت ببندقيتها خارج الكوخ المحترق لتحول دون نجاة جنودها الاربعة .

وعند ما انتهت من سرد قصتها اخرجت من جيبها ورقتين ووضعت نظارتها على عينيها ثم اشارت الى احداهما وقالت :

— هذه اسماؤهم وعناوينهم لتكتبوا الى اهلهم .

ثم سلمت هذه الورقة بكل هدوء الى الضابط الذى كان ممسكا بها من كتفها قائلة :

— ارجو ان تكتبوا الى اهلهم كل ماحدث بالتفصيل .. قولوا لهم انى انا التى فعلت ذلك . انا فكتوار سيمون .. المتوحشة لاتنسوا ! .

وصرخ الضابط بالالمانية مصدرا أمرا .

واخذ الجند العجوز واوثقوها تجاه حائط كوخها الذى كان لايزال حارا .. ووقف امامها اثنا عشر جنديا على بعد عشرين مترا منها .

ولم تتحرك .. ولم تقل شيئا لقد فهمت . وكانت تنتظر .

وصدر الامر . ودوى انفجار طويل . ثم صوت طلقة واحدة تأخرت عن بقية الطلقات .

ولم تقع العجوز . بل هبطت الى الارض كما لو كانوا قد قطعوا ركبتيها .

وتقدم منها الضابط الالمانى .. كانت قد تمزقت اوصالها . وكانت تمسك فى كف يدها المتشنجة بالرسالة الملطخة بالدماء ..

***

قال صديقى « سرفال »

ولكى ينتقم الالمان لهذا الحادث دمروا القصر الوحيد الموجود فى هذه المقاطعة وهو قصرى ..

اما انا فكنت افكر فى امهات الجنود الاربعة الطيبين الذين احترقوا داخل الكوخ وفى بطولة الام الاخرى الرهيبة .. تلك الام التى اعدمت بجانب هذا الحائط .

وانحنيت الى الارض والتقطت حجرا صغيرا .. كان لونه اسود من تأثير النار .

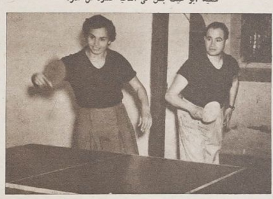
الأسرة التى هزمت الجيش البريطانى !



تعيش بين كؤوس والدها الذى سيعدها لتكون بطلة العالم



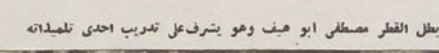
سعيد ابو هيف بطل فى الثانية عشرة من عمره



حسن ابو هيف وزوجته .. بطلا الزوجى المختلط



الاشقاء الثلاثة قبل بدء المباراة



بطل القطر مصطفى ابو هيف وهو يشرف على تدريب احدى تلميذاته



اسم لامع فى الأفق الرياضى !

اقام نادى المعادى مباراة مفتوحة — للبنج بونج ، ففازت بالبطولة هذه الاسماء :

مصطفى ابو هيف

فردى الرجال

حسن ابو هيف
وامين ابو هيف

زوجى الرجال

حسن ابو هيف
وخديجة ابو هيف

زوجى المختلط

خديجة ابو هيف

فردى السيدات

واسم ابو هيف من الاسماء اللامعة فى الافق الرياضى — فى مصر وأوروبا — وهذه العائلة تتزعم هذه اللعبة منذ زمن . . والذين مثلوا مصر واشتركوا فى بطولة العالم ثمانية ابطال ، منهم أربعة يحملون لقب ابو هيف !

ففى سنة ١٩٤٨ أقيمت مباراة دولية فى لندن ، ودهش العالم الرياضى عند ما سمع عن هؤلاء الاربعة الذين تضمهم أسرة واحدة ويجيدون لعبة واحدة اجادة تامة فجاء ترتيب مصر — الخامسة — من بين ثلاثين دولة !

واعتبرت مصر من دول الدرجة الاولى فى البنج بونج !

زوجة الأخ الاكبر .. بطلة عالمية !

واكبر هؤلاء الاشقاء الاستاذ حسن ابو هيف المحامى بمدينة الاسكندرية ، ويأتى بعده الاستاذ امين ابو هيف القاضى بمحكمة مصر ثم الاستاذ مصطفى ابو هيف الموظف باحدى الشركات بالاسكندرية .. اما السيدة خديجة أبو هيف فهى زوجة الاول .. وعند ما تزوجها الاستاذ حسن ابو هيف لم تكن تعرف كيف تمسك بالمضرب !

وبعد سنتين من زواجهما : اشتركت السيدة خديجة ابو هيف فى بطولة مصر للسيدات ففازت بالجائزة الاولى ، وسافرت الى أوروبا لتمثل مصر فى المباريات الدولية — وكانت هذه أول رحلة لها — فجاء ترتيبها الثامنة بين جميع بطلات العالم !

اقدم لاعب فى مصر !

والاستاذ حسن ابو هيف من اقدم لاعبى البنج بونج فى مصر ، ففى سنة ١٩٣٤ كان يلعب مع شقيقه امين على مائدة الطعام فى البيت ، وعند ما التحق بكلية الحقوق فاز ببطولة الجامعة سنة ١٩٣٧ وسافر الى فينا فى نفس العام ليمثل مصر فى مباراة دولية ولما اقيمت اول بطولة للمملكة المصرية اشترك فيها حسن ابو هيف ونال الجائزة الاولى !

ثلاثة من أسرة ابو هيف يهزمون الجيش البريطانى !

وفى أثناء الحرب العالمية الاخيرة . — حضر بين افراد الجيش البريطانى اللاعب الانجليزى المشهور « هايد » بطل انجلترا وزار النادى الاهلى ولعب مع حسن وامين .. وهزمه حسن وهزمه امين .. وعلى أثر ذلك .. اقيمت مباراة عنيفة بين منتخب الجيش البريطانى واسرة ابو هيف ومثلها حسن وامين ومصطفى

– ابو هيف طبعـــا – وانتهت المباراة بهزيمة الجيش البريطانى !

وتحدى البطل الانجليزى العنيد ، البطلين حسن وامين اللذين هزماه قبـل ذلك فى مباراة ودية ولكنهما اعتذرا له وقدما اليــه شقيقهمـا الاصغر مصطفى .. فهزم آخر العنقود البطل الانجليزى العنيد للمرة الثالثة !

الكؤوس التى فازت بها العائلة

كأس حسنين باشا

وكثيرا مايحدث ان يلعب اثنان من الاشقاء احدهما ضـد الآخر ويلتحما فى معركة حامية . واولى هذه المباريات – فى سنة ١٩٤٤ – التى اقيمت بين منتخب القاهرة ، وكان حسن ابو هيف رئيســا لفريق الاسـكندرية ، ومصطفى رئيسا لفريق القاهرة ففاز فريق الأخ الاكبر !

وفى سنــــة ١٩٤٦ اقيمت بالنـادى الاهلى – بطولة عامة – على كأس حسنين باشا ووصـل حسن ومصطفى للدور النهائى . ولعب الشقيقـان الخصمان امام جـلالة الملك .. وكانت مباراة شائقة فاز فيها مصطفى ابو هيف على حسن ابو هيف !



السيدة خديجة ابو هيف وابنتها

والجيل الجديد فى اسرة ابو هيف!

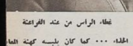
والجيـل الجديد من اسرة ابو هيف بدا يزحف فى طــريق البطـــولة .. ففاز هذا العام عبد الحى ابو هيف ببطـــولة المدرسة السعيدية ، وفاز سعيد ابو هيف ببطولة الرمل الابتدائية ولم تبق سـوى الطفلة – اسماء حسن ابو هيف – التى سيحتفلون بعيد ميلادها الاول بعد شهرين !

حتوبسينا يحل مشكلة تعدد الأزياء

الزى الفرعونى الجديد

ذهب وديع شنودة العــامل بورش السكة الحــديد أو – حتوبسينا – كما يحب ان يسميه النـاس ، ليعرض نفســه على طبيب القومسيون ، وقد ارتدى زيا غريبـا لم يسبق ان ارتداه مخلوق على وجه الارض ! .. ودارت بينهما مناقشـة قصيرة ثار على أثرها الطبيب واتهمـه بالجنون ومنحه ستين يوما أجازة!

وهــذا الزى الجديد الذى يلبسـه فرعون الصغير عبارة عن خليط من أزياء الفراعنـــة واجانب واولاد البلد .. ان هذا الزى الغـريب من ابتكار وديع شنودة .. ويقول حتوبسينا انه وضع تصميم هذه الملابس التى يتمنى ان يلبسـهـا كل مصرى تجرى فى عروقه دماء الفراعنة الامجاد – وضع تصميمها سنة ١٩٢٩ عنـــدما نادت الصحافة بتوحيـــد الــزى فى مصر .. فاقتنع حتوبسينا بالفكرة وبدأ بتنفيذها من اليوم التالى !



غطاء الراس من عند الفراعنة الحلاء ... كما كان يلبسه كهنة المعا

ويعتقد حتوبسينا ان هــذه الملابس تقيه من المطر والبرد فى الشتاء ومن حرارة الشمس فى الصيف .. وهو الى جانب هذا رجــل أنيق يلبس لكل بذلة غطاء الرأس الذى يتناسب مع لونها !

وهو رجل متواضع لم يشأ أن يسمى نفســه بأسماء ملوك وآلهة الفراعنة ، وانما اختــار لنفسه اسم جنـدى بسيط من جنـــود الفراعنــة ... هــو حتوبسينا !

البشاروش يقضى الصيف فى سيبريا



حلقة فى رجل الطائر لكى تعرفه باقى محطات مراقبة هجرة الطيور

البشاروش ... يستعد للسفر الى سيبريا لقضاء الصيف على الجليد !

تأسست فى بداية هذا القرن – جمعيات وهيئات مختلفة لها محطات خاصـــة تعنى بشئون الطيور المهاجرة .. وأكثر هذه المحطات أهميـــة هى محطات السويد وموسكو ولينينجراد !

وقد اعتادت هذه الهيئات ان تعلق حلقات معدنية صغيرة .. وتذيع على الصيادين والهواة فى جميع انحاء العالم نشرات تطلب فيها ارسال الحلقات المعدنية فى حالة العثور عليها .. وفى سنة ١٩٣٧ تكونت فى مصر هيئـة باسم جمعيـة هجـرة الطيور لتتبـادل مع المعـاهد الاجنبيـة ومحطات الهجـرة آلاف الطيور كل عام .. وتتولى هذه الهيئات اثبات تاريخ وصـــول الاسراب وترسل الحلقات الى المحطات التى انطلقت منهـا ..

ضيوف جزيرة الشـاى

ويزحف البـــط والسمان والقمرى والبشاروش والنورس الى مصر فى الخريف .. فينزل ضيفا على حدائق الحيوان ليجد الغذاء والدفء والمأوى .. وفى البركة المحيطة بجزيرة الشـــاى يرى زوار الحديقة عشرات الطيور المائية وهى تسبح فى البحيرة الصغيرة .. وفى الربيع يهرب الضيوف الى ايطاليـــا وفرنسا وسويسرا وانجلترا والســـويد وروسيا .. والمحيط المتجمـــد الشمالى !.. والطيور المـــائية التى تنزل ضيفة على جـــزيرة الشـاى من أبطء الطيـــور فى الطيران وذلك لانها تعتبر نفسها

تعسيلة بعد الحمام

الصيف فى القاهرة

القاهرة فى الصيف قطعة من جهنم الحمراء !

وشمس القاهرة – فى الصيف – نورها نار .. ونارها تحرق الاعصاب ، وتحيل الاسفلت فى الشوارع والطرقات الى سائل أسود تغوص فيه عجلات العربات وأقدام المشاة !

والقاهرة فى الصيف تتعرض لغضب جبل المقطم فيعفرها طول النهار والليل بالتراب !

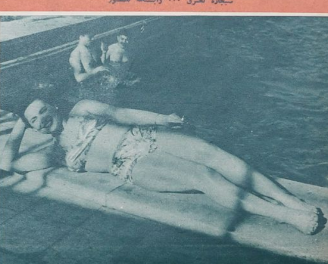
لهذا يهرع سكان القاهرة الى حمامات السباحة هربا من الجحيم ..

وفى القاهرة ١٦ حمام سباحة تزدحم دائما – فى الصيف – من مطلع الشمس الى وقت الغروب ..

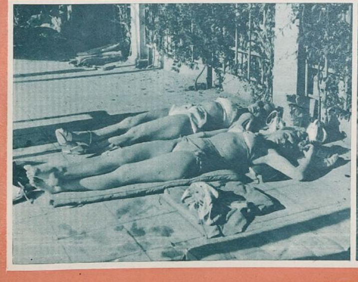
وفى أيام الجمع والآحاد لاتعثر فيها على موضع لقدم ..

ان حمامات السباحة تمثل فى القاهرة آلات تكييف الهواء!

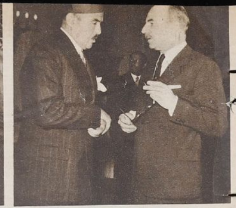
سيجارة تحترق ... وابتسامة للمصور



اشتد الحر ... ولابد من النوم بعد الظهر







كان حديثا طويلا .. بين رئيس الديوان والسفير البريطانى

الاستاذ حسن مظهر سفير مصر فى الحبشة .. كان يتعرف بكل شخص

التادج ممنوع فى سفارة الحبشة

اقام السيد هابت ميخائيل سفير الحبشة فى مصر يوم الجمعة الماضى حفلة كوكتيل .. ودعا السفير هو وزوجته أكثر من مائتى شخص ليحتفلوا معهما بعيد استقلال الحبشة ..

وكان سفير الحبشة ـ الرجل الرقيق الخجول ـ يطوف بالمدعوين ويتحدث فى كل شىء . وكانت هذه أول حفلة يقيمها السيد هابت بعد أن أصبح سفيرا

وتجمع عدد كبير من المدعوين حول السفير وزوجته يسالون عن « التادج » .. المشروب الوطنى فى الحبشة ، وقال المدعوون للسفير انهم سمعوا عن المشروب العجيب وتمنوا ان يتذوقوه .

ووعدهم السفير بانه سيحاول جهده ان يجد طريقة ينقل بها « التادج » من الحبشة الى القاهرة طازجا .. فيقدمه فى حفلته القادمة .

وانفرد سفير الحبشة اكثر من نصف ساعة بسعادة حسن مظهر بك سفير مصر فى الحبشة

ثم انفرد بالسفير البريطانى مدة .. وكان الحديث بين الثلاثة يدور حول بحيرة تانا ... والخزانات ..

واسرع السفير وزوجته ـ بعد أن غادر آخر مدعو دار السفارة ـ واستبدلا ملابسهما ليلحقا بحفلة فى حديقة السفارة الامريكية .

معالى وزير المالية يلتفت الى السيدة حرمه ـ فى اقصى اليسار ـ مستأذنا فى الخروج الى احدى القاعات مع صديق

اجتماعيات

ظل المجتمع أكثر من عشرين يوما مشغولا بحفلة مبرة محمد على ... وقد انتهى المجتمع من حفلة الموسم .. ولكنه ما زال يتحدث عنها ..

ولقد استطاعت المبرة ان تبيع الفين وخمسمائة تذكرة ، الواحده منها باربعة جنيهات .. فجمعت عشرة آلاف جنيه .

واستطاعت المبرة ان تكسب من الكباريه الروسي ـ الذى ظل ساهرا حتى دخلت اشعة الشمس من النوافذ ـ ستة آلاف جنيه .

من هو ... الباشا ! ؟

ولم يصرح للمصورين بالتقاط صورة **الوجيه** الذى مثل دور الباشا التركى فى التابلوه الحى بحفلة المبرة .. وضرب ستار حديدى حول اسمه ومهنته ومن يكون ..

وكان المقصود أن لا يذاع اى شىء عنه ، حتى لا تقوم اعتراضات على تمثيله لهذا الدور .. فانه يشغل منصبا قضائيا .

واشترط عند التفكير فى التابلوه .. أن يكون ممثل دور الباشا شخصا انيقا وسيما .. ومتزوجا ..

ثم .. وقع الاختيار على الاستاذ **اسماعيل نجيب** ـ نجل **مصطفى نجيب بك** المحامى ـ وكيل النائب العام .

الاميرة المتواضعة ..

ولاحظ المجتمع فى هذا الاسبوع شيئا غريبا .. فان المفروض ان الاميرات تصافحهن السيدات على طريقة التمنيات .. وتكتفى الاميرة بأن تهز راسها شاكرة ..

ولاحظ المجتمع أن سمو **الاميرة هبة الله** تصر على أن ترد هى الأخرى بطريقة التمنيات على كل من يحييها بهذه الطريقة

الاميرة فايزة .. تشترى من فنانة مصرية

وامرت سمو **الاميرة فايزة** ان يعرض عليها نموذج من رسم الفنانة المصرية **زينب عبد الحميد** .. وأعجبت سموها **بطريقة** الفنانة المصرية .. وطلبت أن يعرض عليها ثمانى لوحات ، تشترى منها اثنتين أو ثلاثا ..

وسوف تأخذ لوحات الفنانة المصرية مكانا فى صالون الاميرة بين لوحات كبار الفنانين العالميين

أزياء جديدة .. للاميرة نوال

وقال العائدون من باريس هذا الاسبوع انهم شاهدوا سمو **الاميرة نوال طوسون** تطوف بعد ظهر كل يوم بالشوارع الكبرى المليئة بالمحال التجارية .

وشوهدت سموها اكثر من مرة فى شارعى ريفولى ودى لابيه وقد تفرجت سموها فى احدى امسيات الاسبوع الماضى على مجموعة الصيف التى ابتكرتها **كريستين ديور** للموسم الجديد ..

دروس فرنسية .. للسيدات الهنديات

ولاحظت السيدة **زوجة سفير الهند** أن المجتمع المصرى يتكلم الفرنسية أكثر من الانجليزية . ولهذا رأت أن السيدات الهنديات فى مصر لابد أن يتكلمن الفرنسية حتى يستطعن الاندماج فى المجتمع المصرى ..

ونظمت السيدة **زوجة السفير** اجتماعات أسبوعية أسمتها « الشاى الفرنسى » ..

وفى هذه الاجتماعات تدعو زوجة السفير السيدات الهنديات وعددا من السيدات المصريات اللواتى يتكلمن الفرنسية والانجليزية .. ويتناول الجميع الشاى بينما تحاول السيدات الهنديات التقاط الكلمات الفرنسيات وتعلمها ...







كان كل من في المهرجان يريد أن يجرب حظه .. ولم يكن احد يخسر ابدا ..

السيدة التي حاولت أن تجرب قوة عضلاتها ..

وحضر المهرجان كل افراد الجالية الامريكية تقريبا ..
وعلى سلم السفارة زوج يشعل سيجارة زوجته

الدكتور محمد صبحي بك ..
غزل البنات للأسرة ..



وكان سعادة حسن يوسف
باشا لا يهدأ لحظة واحدة

السفير البريطاني يأكل غزل البنات

أكثر من ألف شخص سهروا ليلة السبت الماضي في حديقة السفارة الامريكية ..

وكان في الحديقة مهرجان . أمريكي !

كنت تدخل من باب السفارة فتجد أمامك مباشرة الفرقة الموسيقية .. وامامها على الحشيش الاخضر وضعت « بيسته » للرقص من خشب الباركيه ..

وبجانب الفرقة — مباشرة أيضا — كان السفيران الانجليزي والامريكي يقفان في انتظار الاميرة فايزه . وكانت قد أبدت رغبتها في مشاهدة المهرجان .

ولكن سموها اعتذرت فقد كانت في اليوم السابق تشهد حفلة مبرة محمد علي ..

وفي ركن بعيد في الحديقة . وضع سور من الحبال حول مساحة صغيرة ، وعلقت في الحبال فوانيس جميله . ولم يكن في هذا الركن سوى أربع موائد فقط ..

وكانوا يسمونه « ركن الشمبانيا » ..

وفي كشك صغير ، قامت بعض سيدات الجالية الامريكية بصنع « غزل البنات » وبيعه للمدعوين ...

واشترى السفير البريطاني من « غزل البنات » ثلاث مرات

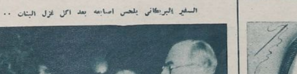
وكان أبدع ما في المهرجان .. جوه الامريكي العجيب .. لاقيود ولا فوارق ..

لاشيء سوى اكثر من ألف سيدة ورجل .. يشربون ويمرحون ويرقصون ..

وقد نثرت على أشجار الحديقة مكبرات الصوت .. تذيع التانجو والرومبا والسامبا .. وليلتها لم تنم جاردن سيتي كلها قبل الثانية صباحا .

وقف السفيران البريطاني والامريكي عند مدخل المهرجان .. وجاءهما افراد الفرقة الاسبانية يعزفون لهما .. لحنا هادئا شاعريا ..

السفير البريطاني يلحس اصابعه بعد اكل غزل البنات ..





يقول المثل
"الوقاية خير من العلاج"
ولاشك أنه من الحكمة حماية بشرتكم والمحافظة على نعومتها باستعمال صابون ممتاز مطهر يحضر عليها لوقاية الجلد مثل صابون التواليت "رايتس" ان استعمال صابون التواليت "رايتس" بانتظام يضفي على بشرتكم شبابا وصحة
حافظوا على بشرتكم بالمداومة على استعمال
صابون التواليت رايتس
كول تار







TWA
يمكنك أن تعتمد على
TWA
الخطوط الجوية العالمية



يوم ... وليلة .. للأمهات



جاءت ساعة توزيع اللعب ...



الجنرال الصغير ... أخيرا اقتنع بأن تلتقط له صورة ..

شهدت مصر — لأول مرة — في هذا الاسبوع يوما للامهات . و « يوم الامهات » تقليد سنوى يحتفل به في عدد كبير من الدول

ونظم هذا اليوم في القاهرة الحزب النسائى الوطنى ..

فقد دعا الحزب ثلاثمائة طفل من الذين ترعاهم الجمعيات الخيرية وبعض امهات هؤلاء الاطفال الى نزهة في حدائق الحيوان .. وبعد النزهة وزع على الاطفال كمية كبيرة من اللعب والحلوى .

وقد تأخر عدد من الاطفال عن موعد الدعوة .. ثم جاءوا يقولون ان المشرفة عليهم في جمعيتهم رفضت أن يغادروا الجمعية قبل أن يشربوا كوب اللبن الذى يقدم لهم في العاشرة صباحا .

وكان بين الاطفال واحد لم يتعد الثالثة من عمره ، قالت الاميرة نيرمين شوكت ان وزارة الداخلية ارسلته لهن في جمعية حماية الاطفال بالعباسية .

ان اباه وامه في السجن . . وهو يعرف هذا ويقوله دائما .

وتسأله لماذا ؟. فيقول الطفل الرقيق الصغير « الحشيش » يقول الكلمة ببراءة وهو لا يعرف معناها .. ثم يبتسم ويجرى

وقد قامت السيدات والممرضات بتعريف كل طفل بطفلة .. ولم تمض اكثر من عشر دقائق حتى كان كل طفل قد هرب من صاحبته .

وأقام الحزب النسائى حفلة استقبال بمناسبة نجاح يوم الامهات ودعى الى الحفلة في رابطة مصر — أوروبا عدد كبير من الشخصيات ..

وقد تحدث معالى الاستاذ **سليمان غنام** وزير التجارة للامهات عن التموين والغلاء .. وتكلم عن الكوسة والطماطم ، وقال : « لو امتنعنا عن شراء الشىء الغالى .. لما كان هناك غلاء »

وردت احدى السيدات « هوه فيه رخيص لما حنشترى الغالى »

لقد كان يوما سعيدا للاطفال . والامهات اللواتى أصبح لهن في مصر يوم كما في بلدان العالم .

أربعة ألواح ..

وكان معالى **صلاح الدين بك** وزير الخارجية مدعوا لحفلة الاستقبال .. ولكن الوزير اعتذر للسيدة **فاطمة نعمت راشد ..** ثم دعاها هى والسيدات اللواتى ساعدنها لمشاهدة فيلم سينمائى

وفى اليوم التالى حجز الوزير لسيدات الحزب النسائى أربعة ألواج ..

.. اشاعة

ووجهت أكثر من سيدة سؤالا لأعضاء الحزب النسائى عن حقيقة الاشاعة التى تقول أن الحزب سوف يندمج مع اتحاد بنت النيل أو الاتحاد النسائى ..

وكان الجواب عن كل هذا : « انه ليس صحيحا .. اننا نسير في طريق وهن يسرن في طريق آخر .. ولن نندمج الا اذا وصل كل منا الى الهدف »



تم قران الاستاذ محمد صلاح الدين حسن المحامى والآنسة آمال كريمة محمد بك حماد الحسينى قاضى محكمة عابدين .. فبالرفاء والبنين

وصلت
ازياء الصيف الجديدة
المصنوعة خصيصا
روبرت تايلور م . ج . م
بمصانع انجلترا ذات الشهرة العالمية لكواكب هوليوود
بالمحلات
محمد نور سالم
اخصائى أصواف البدل الانجليزية
بميدان الأوبرا أمام جامع الكخيا
س ٧ ١٨١
أصواف . فرسكات . أتيال
موجاشيل (ايرلندى) حرير امريكي (بامبو) ألوان

نلى ومحمود نجا فى ثياب مهراجاوسيدة قوقازية . . يشاهدان نجل صالح يونس بك واخته فى ثياب صينية

كرنڤال ... للأطفال !

فى هذا الاسبوع أيضا أقام الاتحاد النسائى الحفلة التنكرية السنوية للاطفال ..

وحضر حفلة هذا العام أكثر من خمسين طفلا .. وهو عدد لم تشهده الحفلة قبل هذا العام

وكانت حديقة الاتحاد اشبه بمزرعة جميلة انيقة .. تمرح فيها « الكتاكيت » المتنكرة ..

وشرب « الشياطين الصغار » الشاى .. ثم جلسوا يتفرجون على برنامج شائق ... قدمه الاطفال ..

رقصة باليه .. ورقصة شرقية من طفلة وطفل اثارت عاصفة من الضحك والاعجاب ، فقد كان الاثنان يقلدان محترفى الرقص الشرقى ..

ثم قدمت ٢٥ طفلة رقصة غجرية .. كانت عجيبة ..

وفازت الآنسة سميحة علوبة – عمرها اربع سنوات – بالجائزة الاولى هذا العام أيضا .. وكانت ترتدى زى كارمن الشهير .. ثم عرضت رقصة اسبانية « بالكاستانيت » ..

وفازت الآنسة هدى يونس – عمرها اكثر من سبع سنوات – وهى كريمة صالح يونس بك بالجائزة الاولى الاطفال الذين تزيد أعمارهم على سبع سنوات

... ثم فجأة شهد المدعوون عاصفة من البكاء ... بكاء « الشياطين الصغار » الذين لم يفوزوا بجوائز ..



الآنسة فريدة علوبة حفيدة علوبة باشا . غجرية تكشف المستقبل .

محمود ابراهيم كامل .. عربى من الحجاز

هل تشكو من عسر الهضم ؟

FOR INDIGESTION
MACLEAN Brand Stomach Powder
Alex. C. Maclean
MACLEANS LTD. LONDON, ENG.

جرب جرعة واحدة من هذا

جرعة واحدة من مسحوق ماكلين براند للمعدة تريح من الغازات والتهاب فم المعدة والغثيان وآلام عسر الهضم. جربه ! ولكن تأكد ان ما تحصل عليه هو المسحوق الاصلى الذى يحمل توقيع "Alex. C. Maclean"

MP 49 1

قريبًا .. فى ميدان السيدة زينب ٢١ شارع الكومى ت ٧٦١٣٨

افتتاح .. اكبر دار لهندسة الكهرباء والراديو فى مصر .. يقدمه

أحمد صلاح الدين

لعرض أحدث مجموعة من ماركات الراديو العالمية موديلات ١٩٥٠ وصلت خصيصا لعرضها فى هذه الدار مع مجموعة كبرى من النجف والثلاجات والغلايات والمكاوى .. جميع الأدوات الكهربائية المنزلية

مكتب للمقاولات العمومية
استيراد
تصدير

محلاتنا شارع الكومى / ٢٥ بميدان السيدة تقدم جميع ماركات الراديو بالتقسيط على ١٨ شهرا

ت ٢٦٦١٩

محمد سعد وأخيه
شارع الخان
طنطا

أطقم شاى . أطقم سفره . فضيات
أدوات مطبخ . موبيليات فاخرة
أخصائى الصالونات المذهبة



رعاة بقر من الغرب . . والفتاة هي التي تمسك بالبندقية . .



مصر . . والجزائر . . بالحجاب !



هدى يونس . . كسبت الجائزة الاولى للاطفال اكبر من سبع سنوات . . واختها منى كريمتا صالح يونس بك .



الآنسة سميحه علوبه – حسين . . نجل محمد
عمرها ٤ سنوات – فازت شعراوي بك . .







آخر ساعة تحقق بين أنقاض بلدة النقيدى المحترقة

حلة العدس التي كلّفت القرية ١٠٫٠٠٠ جنيه

قرية النقيدى – من مندوب آخر ساعة

... ثمان وستون دارا أضحت خرابا، وثلثمائة وستة وأربعون شخصا باتوا بلا مأوى وبلا مأكل .. وعشرة آلاف جنيه راحت طعمة للنيران .. و«لطيفة» التى طبخت العدس لزوجها نقلت الى المستشفى وهى مصابة بحروق عديدة .. وأصوات الاطفال الجياع تتعالى فى كل لحظة وتمزق السكون . والوجوه مسودة والعيون شاردة ، ورجال القرية البائسون مكتوفو الايدى وبدأت الاسر المنكوبة تبحث عن مكان تأوى اليه .. ونحن فى الصيف . والى اسطح المنازل التى نجت من الحريق التجأ المنكوبون وكتب مأمور مركز كوم حماده فى تقريره – برغم كل هذا – يقول ان القرية المنكوبة ليست فى حاجة الى اغاثة عاجلة ..

طبخة العدس

ولقد بدأت قصة الحريق كما يلى :

كان محمد رسلان يكد فى حقله ورأت زوجته لطيفة محمد أن تعد لزوجها مفاجأة سعيدة فأبت أن تحمل اليه غداءه المعتاد – الجبن القديم – ورأت أن تعد له « طبخة عدس » .. ووضعت الاناء فوق « الكانون » وأخذت تغنى فى انتظار نضج الطعام ولم تعبأ بالرياح التى أخذت تشتد فتداعب ضفيرتيها المرسلتين .. وتداعب الحطب المشتعل تحت الاناء . واشتدت الرياح واستطاعت أن تنتزع عودا من الحطب المشتعل لتحمله وتلقى به على كومة من القش .. فاشتعل . ومرة أخرى راحت الرياح تحمل عيدانا مشتعلة وتلقى بها فوق أسطح المنازل المجاورة فتشتعل الاسطح بما فوقها من اكوام الحطب .. وما لبث ان علا الصراخ وطير خبر الحريق الى العمدة ثم وصل الخبر بعد دقائق الى سيارة المطافئ العجوز فى بلدة كوم حمادة .

ثلاثة جنود مطافئ .. فقط !!

فرقة المطافئ فى مركز كوم حمادة تملك سيارة واحدة عجوز عرفت المركز بعد ان أجهدت فى القاهرة والاسكندرية ثم نقلت الى هذا البلد الريفى مغضوبا عليها بعد ان ظهرت سيارات أحدث منها واسرع شأنها شأن الموظف المغضوب عليه ...

وخرجت السيارة تجر عجلاتها الثقيلة ووراءها جهاز الاطفاء العتيق وخرج مع السيارة رجال فرقة المطافئ جميعا .. ولم تكن الفرقة تزيد فى العدد على جنديين وسائق السيارة .. ومن حسن حظ بلدة « النقيدى » انها لم تكن تبعد عن المركز الا مسيرة ثلاثة كيلومترات والا فان السيارة العجوز لم تكن لتصل اليها أبدا

معركة على خرطوم المياه .

وهلت السيارة على البلدة وانزل جنود المطافئ الثلاثة خرطومها الوحيد وبدأوا يستعدون لاطفاء الحريق .. ولكن من اين يبدأون وكانت مشكلة .. فهذا الفلاح يصرخ ويطلب منهم أن يبدأوا بمنزله .. وذلك ثان يجذب الخرطوم بقوة ليوجهه الى منزله .. وثالث يمسك باحد الجنود يدعوه لينقذ ما بقى له من حطام .. ولم تكد تنقضى ثوان حتى بدأت المعركة على الخرطوم ...

الاطفاء بالبلاليص ...

وانتهت المعركة على الخرطوم بأن استعاض رجال المطافئ عن خرطومهم بالبلاليص يطفئون بها الحريق .. وامسك الاقوياء من الاهالى بالخرطوم لينقذوا مساكنهم .

ولم تسكن الرياح وكانت عيدان الحطب المشتعلة تتطاير فى الهواء لتهبط فوق المساكن وتزيد من مساحة الحريق ..

«جيتك يا عبد المعين .. اقيتك ..»

.. ولم تفلح السيارة العجوز فى انقاذ البلدة فطير الخبر الى مطافئ «ايتاى البارود» ولكنها اجابت بأن سيارتها متعطلة .. وطلبت النجدة من مركز الدلنجات فاذا بسيارة المطافئ هناك تنشد الاصلاح .. ولم تأت النجدة الا من دمنهور التى تبعد عن البلدة المنكوبة بمسيرة ساعة ونصف بالسيارة وأتت كذلك نجدة من كفر الزيات التى تبعد عن الحريق مسيرة ساعة .. وهكذا تأخر انقاذ البلدة بما يقرب من ساعتين ..

ست ساعات

فى مكافحة الحريق

لقد اشتعلت النار عند الظهر .. وانطفأت بعد ست ساعات عند الغروب برغم جهود سيارات المطافئ الاربع وبرغم الجهد الذى بذله اهل القرية الذين اشتركوا فى مكافحة الحريق وعادت السيارات الى بلادها عدا السيارة العجوز التى باتت بجوار القرية حتى لا تفاجأ من جديد .. واخذ اهل القرية يحصون خسائرهم . . ولم تنم القرية المحترقة ليلتها وباتت ساهرة حتى الصباح بين الاطلال والانقاض ..

« منها لله .. لطيفة بنت محمد »

« عوضى على الله .. ومنها لله لطيفه بنت محمد .. » ان سعاد عبد اللطيف اتى الحريق على منزلها المكون من ثلاث حجرات وراحت طيورها طعمة للنيران وكانت تملك خمسة عشر زوجا من الارانب تعيش فى جحر تحت الارض فاحترقت كلها .. كل هذا بسبب لطيفه بنت محمد التى طبخت العدس .. «منها لله .. خربت بيتنا .. »

« تسكن فى كتاب الشيخ »

اما روحية عبد المجيد فقد فوجئت بنار تشتعل فى الغرفة الوحيدة التى تمتلكها فأسرعت وحملت ولديها الى خارج البلدة وعادت لتنقذ ما يمكنها انقاذه ولكن الدخان الكثيف حال بينها وبين منزلها .. وتدمع عيناها .. لقد كانت تملك صندوقا كبيرا ملونا وزوجا من الارانب . . وسحارة عيش .. وبلاصا مملوءا بالجبن القديم .. والحصير الملون .. كل هذا ذهب طعمة للنيران .. «أمر الله .. ومنها لله » ..

ان روحية تقيم الآن مع ولديها وزوجها فى كتاب القرية فبعد أن يغادره الاطفال يسمح لها شيخ الكتاب بالمبيت هناك .. انها لن تزحم الكتاب فهى لا تملك من حطام الدنيا شيئا ..

الزوج ..

الذى لم يأكل العدس ..

وكان محمد رسلان زوج لطيفة بنت محمد فى الحقل حينما اتى اليه طفل صغير يحمل المفاجأة .. «ان زوجته تطهى له عدسا» .. ولم ينتظر ليسمع باقى الخبر وأسرع الى منزله ليأكل العدس فاذا العدس قد اكل منزله .. وعشرات المنازل المجاورة ..

محمد رسلان
الزوج الذى لم يأكل العدس

الخراب .. فى كل ركن من اركان المساكن

حتى الحمار .. تأثر من شدة النيران .. فوقف مكانه

الزير .. والفرن .. وبقايا المنزل المحترق









س . ت ٣٤٥٨٨ اسكندرية

مصاب بالامساك؟
ان كنت مصابا بالامساك
فتناول
حبوب كارتر
لا بالقوية ... ولا بالخفيفة ..
بل مناسبة تماما
داخل غلاف احمر



حلة العدس - كلفت القرية ١٠ آلاف جنيه .

سيارة المطافئ العجوز .. عمرها ٢٥ سنة لم تنجح في اطفاء الحريق . !!

وكانت مفاجأة حقا وقف حيالها ساهما

ان الزوج يدافع عن زوجته فهى لم ترتكب اثما فى نظره، لقد أرادت خيرا ـ ان تطهى له عدسا ـ ولكن الله لم يرد ، انها ارادة الله وقضاء الله .

اقتان ونصف من الدقيق ..

وجاءت وفود وزارة الشئون الى القرية لتغيث المنكوبين .. وكتبت التقارير .. واتت سيارة هزيلة تحمل الاغاثة ولم تكن سوى عشرة اجولة من الدقيق تحوى ثمانمائة اقة وزعت على المنكوبين فخص كل فرد اقتان ونصف !! . . اقتان ونصف لكى يقتات منها الفرد حتى يحل موعد الذرة القادم ويجمع ويطحن ثم يسوى دقيقا.

من المعروف ان الفلاح يعيش على الذرة . . وهو يخزن منها فى منزله ما يكفيه منها طيلة العام .. فاذا ما احترق خزين منزله فانه يجب ان يجد ما يقتات به حتى يأتى الموسم التالى . . . ولكن وزارة الشئون ترى ان اقتين ونصف اقة من الدقيق تكفى الفرد حتى نوفمبر القادم . .

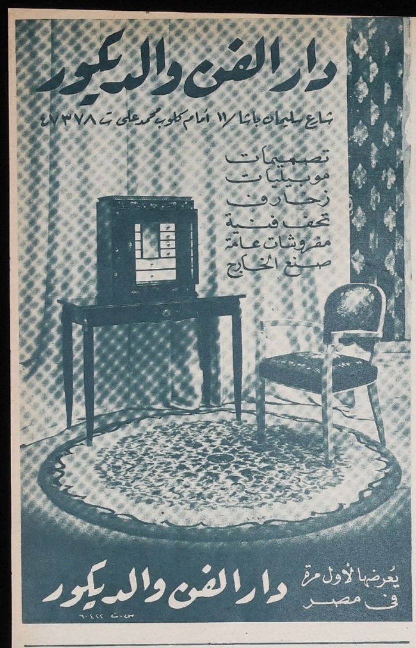
وعلى اى حال فمن يدرى .. لعل وزارة الشئون الاجتماعية تعتقد ان السماء ستمطر دقيقا على قرية النقيدى البائسة



الاجران التى حرقت ... واسودت محاصيلها



حزن على الوجوه .. وقفة وحيدة نجت من النيران .. ولكنها . . فارغة ! .



بنك التسليف الزراعى والتعاونى

شركة مساهمة مصرية

س ت ٣٩٦٢

اعلان لحضرات مساهمى البنك

وافقت الجمعية العمومية **لبنك التسليف الزراعى والتعاونى** فى جلستها بتاريخ ٣٠ ابريل سنة ١٩٥٠ على صرف مبلغ ٢٤٠ مليم عن الكوبون رقم ١٦ عن سنة ١٩٤٩ المالية **ابتداء من أول مايو سنة ١٩٥٠** على ان يخصم من هذا المبلغ الضريبة . وذلك مقابل تقديم الكوبون المذكور الى **بنك مصر او البنك الاهلى بالقاهرة أو بالاسكندرية** فيما يختص بالاسهم لحاملها .

اما فيما يختص بالاسهم التعاونية فتصرف قيمة الكوبون المذكور بعد خصم الضريبة من المركز الرئيسى **لبنك التسليف الزراعى والتعاونى** وكذا من فروعه وتوكيلاته التى تقع الجمعيات بدائرتها مقابل تقديم الشهادات المؤقتة .

سكك حديد
الحكومة المصرية

جداول

مواعيد القطارات
لفصل الصيف سنة ١٩٥٠

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور بأن جداول مواعيد القطارات لفصل الصيف الحالي قد صدرت الآن مشتملة على التغييرات الهامة التى ادخلت على مواعيد سير القطارات

وتطلب هذه الجداول من شبابيك تذاكر المحطات وكذا من الباعة المرخص لهم ببيعها مقابل عشرين مليما للنسخة الواحدة



روزالند راسيل نجمة كولومبيا الفاتنة التى تتألق هذا الاسبوع فى فيلم (**مزايا امرأة**) الذى يعد من اظرف افلام الموسم ويشترك معها فى بطولته راى ميلاند
ويعرض هذا الفيلم حاليا بسينما راديو

تسمعون بكره وبعد بكره

دبلوم فى انقاذ الغرقى !

فى الساعة السابعة الا عشر دقائق سنستمع الى فرحات مرزوق وهو يقدم التمرينات الرياضية.

وفرحات مرزوق استاذ بالمعهد العالى للتربية البدنية . يحمل اربعة دبلومات . اولها من كلية جوردانهل بجلاسجو سنة ١٩٣٦ وثانيها دبلوم فى السباحة . وثالثها فى العاب القوى ، ورابعها دبلوم فى انقاذ الغرقى !

قدم للمكتبة العربية سبع مؤلفات فى الرياضة منها كتاب عن السباحة وآخر عن المصارعه اليابانية ! ومعظم هذه الكتب اقرتها وزارة المعارف

وفرحات مرزوق هو الذى مثل مصر – فى العام الماضى – فى مؤتمر اللينجياد .. عمره ٣٩ سنة ، متزوج وله بنتان طوله ١٦٨ سم ووزنه ٧٠ كيلو .. وهو الآن فى الدرجة الرابعة ..

هوايته الخاصة : المصارعة اليابانية !

نجاة على
حسن ياحسن

تماضر توفيق
تهوى القراءة

محمود الشريف
ملحن ورسام

فرحات مرزوق
اربعة دبلومات

محمود الشريف .. رسام !

وفى الساعة ١٠ر٦ مساء سنستمع الى الديع وهو يقدم السيدة نجاة على فى اغنيه « ياحسن » وهذه الاغنية من تأليف جليل البندارى وتلحين محمود الشريف

ومحمود الشريف فنان مطبوع يصوغ اللحن باسلوبه الشعبى . فتلتقطه الآذان بسرعه . ويردده الناس فى كل مكان !

وضع منذ اشتغاله بالفن – الى الآن حوالى ٣٠٠ لحن .. وجاء على الاذاعة وقت ، كانت تردد فيه اسمه – فى اليوم الواحد – اكثر من عشر مرات !

يقول ارشيف آخر ساعة ان اسمه الحقيقى محمود حسين ابراهيم الشريف ، عمره ٣٥ سنة . متزوج . رزق منذ شهرين بنتا سماها اكرام !

هوايته الخاصة : الرسم !

ايجار سينما ريفولى
لحفلة واحدة : ٢٠٠ جنيه !

ان سهرة بكرة – ستبدأ فى الساعة التاسعة والنصف ، وسنستمع فيها الى صوت ام كلثوم الذهبى – لاول مرة – من دار سينما ريفولى !

وهذه آخر حفلات ام كلثوم فى هذا الموسم .. وكان موعدها فى الخميس الماضى . ولكن الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية هى التى طلبت ان تشترك مع الاذاعة فى هذه الحفلة .. وقد اعتادت ام كلثوم الا تغنى الا فى دار الاوبرا اومسرح حديقة الازبكية .. ولذلك فقد ترددت كثيرا قبل ان توافق على الغناء فى دار سينما ريفولى ... وذهبت بنفسها ووقفت على طريقة بناء السينما ومدى صلاحيته – كمسرح – فلما اطمأنت مائة فى المائة . وافقت على اقامة الحفلة !

وكانت الجمعية قد تعاقدت مع دار سينما ريفولى على مبلغ ١٥٠ جنيها ، ولكن ادارة السينما طلبت فوق هذا المبلغ – خمسين جنيها – لان حفلات أم كلثوم يمتد السهر فيها الى ما بعد منتصف الليل . . وهذا الوقت الاضافى يكلف السينما خمسين جنيها !

بعد بكرة !

ان بعد بكرة – هو يوم الجمعة .. وتبدا الاذاعة فى الساعة الثامنة والنصف عندما نستمع الى صوت المذيعة تماضر توفيق وهى تقدم برنامج اليوم ..

والسيدة تماضر توفيق خريجة كلية الآداب سنة ١٩٤٢ ، قسم اللغة الانجليزية – غير متزوجة – الطول ١٦٥ سم والوزن ٥٨ كيلو .

هوايتها الخاصة : القراءة !

تلميذ الشيخ محمد عبده !

وسهرة – بعد بكرة – سيقيمها الاتحاد العام لجماعة القراء احتفالا بعيد الجلوس الملكى . . وسيختتم الحفلة المقرىء الكبير الشيخ محمد الصيفى . . والشيخ محمد الصيفى هو المقرىء الوحيد الذى تخرج فى الجامعة الازهرية وتتلمذ على الشيخ محمد عبده .

عمره ٦٠ سنة ، متزوج وله سبعة اولاد ، اكبرهم مفتش بوزارة المالية واصغرهم مساعد مخرج سينمائى !

والشيخ محمد الصيفى يقرا القرآن الكريم منذ أربعين سنة. اول اجر تقاضاه ، جنيه واحد سنة ١٩١٠ .. وآخر اجر مائة جنيه !

ان معظم القراء يحتفظون برصيدهم فى البنوك ولهم ممتلكات وعزب وقصور .. أما الشيخ الصيفى فلا يملك سوى بيت واحد من ثلاثة ادوار يقيم فيه هو وأولاده ..

هوايته الخاصة : الموسيقى !

سوق فى كلية البنات

كنت تستطيع ان تجد كل شىء فى السوق التى آقامتها كلية البنات بالزمالك هذا الاسبوع . . كل شىء تستطيع ان تصنعه الفتاة الحديثة المثقفة . .

ولم تكن الكلية تعتقد انها ستنتهى من بيع كل شىء فى يومين اثنين فقط .. ولكن .. يظهر ان الحملة التى قامت بها طالبات الكلية وخريجاتها لاحراج الآباء والامهات والازواج نجحت ، فباعت الكلية كل ماكان فى السوق .

واقيم مقهى بلدى فى احدى الحجرات . . ووضعت الكليه فى المقهى واحدة تقرا الكف والفنجان . . بالثمن ايضا . .

وفى صباح اول ايام السوق . . قدمت الكلية الشاى للمدعوين .. وقامت اطفال الكلية برقصة « سندريلا » الرشيقة وقبل مغرب ثانى ايام السوق . . كانت الطالبات قد بعن كل شى



واحدة من زهرات كلية البنات .. اللواتى قمن برقصة « سندريلا » . .

قارئة البخت ... بالثمن ايضا .



القهوة البلدى .. شهدت عددا كبيرا من الزوار



اقتدى بنجوم السينما !



« إننى أستعمل كولينوس على الدوام » هذا ما تقوله نعيمة عاكف كوكب نحاس فيلم المشهورة « لأنى أعلم أنه يجعل ابتسامتى اكثر اشراقا »

ان الابتسامة المدهشة الجذابة التى يستمتع بها نجوم السينما والمسرح سواء فى ستديوهات الجيزة او هوليوود لتزداد اغراء باستعمال كريم الاسنان كولينوس ، ويعتمد الجميع غالبا وبدون استثناء على كولينوس فى تنظيف الاسنان بطريقة سريعة ، كاملة ، لطيفة ودون تحات مضر . وتتوغل رغوة كولينوس السخية ذات الطعم السائغ بين ثنايا الاسنان فتزيل فضلات الطعام وكل اثر للاوساخ التى تكسو الاسنان كما تترك الفم والنفس عذبا شديا

نعيمة عاكف فى فيلم « بابا عريس » انتاج نحاس فيلم

إنك أنت أيضا ستحبين
كولينوس

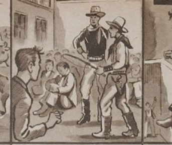


تكفى نصف بوصة من كولينوس لتكوين رغوة لطيفة تتوغل بين الأسنان

إنه كريم الأسنان المفضل لأنه

ممتاز التنظيف ★ عذب المذاق ★ يدوم طويلا









١ – حلمت اننا اعتصمنا داخل المدرسة ولكن البوليس تمكن من الدخول علينا ورايت احد رجال البوليس يخنق زميلا لى فامسكت بالجندى وخنقته .

٢ – ثم وجدت نفسى فى مكان ماومعى زملائى جالسين على الارض وامامنا حراس من رعاة البقر زعيمهم اعمى

٣ – وفجاة تحول بعض اصدقائى الى بقر احمر .. وتقدم زعيم رعاة البقر الى صديق لى ليضربه فتقدمت نحوه وفى يدى مسدسين وامرته بالوقوف

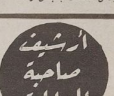
٤ – ولكن زعيم العصابة اراد الهرب فقتلته وتقدم زملاؤه فقتلتهم جميعا .. ثم وجدت نفسى اهوى فى واد سحيق .

حسن محمد عفيفى – اسكندريه

هذا هو تفسير حلمك

يقول فرويد أن الاحلام هى الطريق الممهد الى العقل الباطن .. ويبدو أنك من المولعين بقصص رعاة البقر والبطولة الخيالية وأنك تقرأ وتشاهد فى السينما هذه القصص كثيرا ولذلك أثر ذاك فى عقلك الباطن ودفعك اعجابك بهذه القصص الى محاولة تقليد أبطالها .. ونصيحتى اليك ان تقلل من قراءة الروايات البوليسية ومن الذهاب الى أفلام رعاة البقر ومن الاكل قبل النوم

مفسر الاحلام





السيد النحاس

● مدير مكتب أخبار اليوم فى الاسكندرية

● رئيس الاتحاد العربى فى الاسكندرية

● مارس المحاماة ثم اجتذبته القضايا العامة وانضم للاتحاد العربى وبذل فى القضيه العربية مجهودات كبيرة

● قام أخيرا بتحقيق صحفى ممتاز فى السودان الجنوبى وكان اول صحفى تسلل لما وراء الستار الحديدى فى السودان

● تزوج أخيرا وقد قضى شهر العسل فى جنوب السودان وأصيب بحادثة سيارة وأثارت رحلته وظروفها ضجة كبيرة فى القاهرة والخرطوم

قلوب فى البريد

الماضى الحى

انا فتاة شقية طوحت بى الاقدار فى حياة مضطربة . وغرر بى شاب ، فوضعت طفلا غير شرعى عهدت بتربيته الى قريبة لى . والآن وقد انقضت عدة سنوات على ماساتى هذه ، وتقدمت بى الاعوام ، وكدت اياس من الزواج وجدت رجلا يحبنى ويعرض على ان اكون قرينته . . . فهل اكتم عنه عارى وقصة ولدى او اصارحه بالحقيقة الفاجعة ولو استهدفت لفقده الى الابد ؟ .

ف . م . مصر الجديدة

كل ماينهض على الكذب ياسيدتى لابد ان تعصف به الحقيقة فى يوم من الايام . والواقع ان قاعدة الزواج الوطيد هى الصراحة المتبادلة التى تمهد للتفاهم المتبادل . فاذا شئت ان تكونى سعيدة فى حياتك المقبلة مع ذلك الرجل فصارحيه بكل شىء وهو لابد سيقدر صراحتك قدرها اذا كان يحبك حقا واذا كان قد لمس فيك خلال اتصاله بك اخلاقا فاضلة توحى بالثقة وتدل على صدق التوبة والندم . اما اذا قابل اعترافك الصريح بالثورة والاعراض فاعلمى انه رجل كبقية الرجال يحكم عليك وفق التقاليد الاجتماعية الشائعة . وعندئذ عليك ان تكسبى ثقته بالتفانى فى الاخلاص له ، فان اطمأن لك وآمن بشرف مسلكك ظفرت منه آخر الامر بالزواج ، وان ظل على اعراضه عنك فالخير كل الخير لك ان تنصرفى عنه ، وان تلزمى حياة الشرف والاستقامة التى لابد أن تسعدك فى النهاية برجل يقدر توبتك ويرضى بالزواج منك

الانسجام الفكرى

انا فتاة جامعية احبنى شاب مثقف وعرض ان يتزوجنى . ولكنه بعد ان صادقنى مدة من الزمن اتضح له ان مبادئه وافكاره الاجتماعية والسياسية لاتتفق البتة مع مبادئى وافكارى . وهكذا انفصل عنى وهو يحبنى ويعلم انى احبه . فهل احاول أن اتظاهر بانكار افكارى ومبادئى كيما يعود الى ويقبل أن يتزوجنى ؟ . .

س . ى . القاهرة

ان اختلاف المبادىء والافكار بين شخصين مثقفين لا يمكن أن يؤدى بعد الزواج الا الى كارثة . واذا كان فى وسع الفرد الجاهل او المتوسط التعليم أن يعيش فى محيط الزواج بلا مشاركة فى الفكر . فشرط الحياة الزوجية عند الفرد المثقف هو هذه المشاركة بالذات .. ولقد احبك ذلك الشاب اعتقادا منه ان فى مقدوره ان يحقق معك تلك المشاركة العقلية فى دائرة الزواج . فلما ايقن استحالة ذلك انفصل عنك . ولا ريب انه كان على حق فيما فعل . واياك ان تنكرى افكارك ومبادئك مرضاة له ، واياك أن تتظاهرى بما ليس فيك . لان النفاق الفكرى اشد خطورة على المرأة من النفاق العاطفى . فلا تغامرى بمستقبلك واصرفى عن ذلك الشباب ، وابحثى عن آخر شبيه لك تحققين معه ذلك الانسجام الفكرى الذى هو اساس الزواج الموفق

جنون الكهولة والشباب

حدث لى ياسيدى شىء لم يكن فى الحسبان . لقد احببت والد صديقة لى . وهو فى الخمسين من عمره وله اربعة ابناء وانا فى الثالثة والعشرين . ولقد برح بنا الحب الى حد اننا نفكر فى الفرار معا الى بلد آخر غير القاهرة . والمؤلم انه نظرا لتبعاته العائلية لايستطيع ان يتزوجنى وانا لاأستطيع التحرر من حبه والانصراف عنه . فارشدنى ياسيدى وانقذنى

م . ن . القاهرة

اعذرينى يا آنسة اذا قلت لك انه من الجنون ان تحب فتاة مثلك فى مقتبل العمر رجلا يكبرها بسبع وعشرين سنة . وليس شك فى انه من الجنون ايضا ان يسمح مثل ذلك الرجل لنفسه بان يحب فتاة فى سن ابنته . فاذا كان الجنون قد أصاب عقل ذلك الكهل وهو مايحدث لكثيرين من الكهول امثاله . فعليك انت الشابة المتطلعة الى الحياة أن تكونى اعقل منه وان تهديه الى سواء السبيل . ثم اى نفع لك من علاقة كهذه تهدم مستقبلك وتربطك برجل اصبح فى مهبط السنين ومغرب العمر؟ . لقد خنت صديقتك وخنت شبابك فاسرعى بالفرار من ذلك الرجل الانانى الذى يفكر فى ملذاته لافى مصلحتك ، وابحثى لك عن شاب خليق بك يحبك حبا نزيها طبيعيا مثمرا

الثورة لاتجدى

انا متزوجة منذ اكثر من عشر سنوات . ولى ثلاثة اولاد . وكنت سعيدة فى حياتى الزوجية ولكن حدث منذ اسابيع ان اتصل زوجى بامرأة متزوجة لها اولاد واحبها وبدا ينصرف عنى . ولقد اصبحت حياتى جحيما . فالغيرة تمزقنى ولاادرى ماذا افعل لاسترد زوجى . هل اغضب واهجر البيت او اطلب الطلاق ؟ . . . .

و . م . القاهرة

أؤكد لك يا سيدتى ان الثورة فى مثل هذا الموقف لاتجدى وانه من العبث هجر البيت كما انه من العبث ايضا طلب الطلاق . لان هجر البيت سيشجع زوجك على التمادى واما الطلاق فسيمكنه من التحرر منك وزيادة تعذيبك بحرمانك من اولادك . والرأى عندى ان خير ما تفعله المرأة فى مثل هذه الحالة هى ان تتذرع بالهدوء والاحتمال والصمت مع تجنب الغيرة ومقاومتها جهد المستطاع . الغيرة تفضى الى المنازعات الزوجية التى بدل ان تصرف الزوج عن عشيقته توغر صدره حقدا على امرأته فتضاعف حبه وتعلقه بتلك العشيقة . فالزمى جانب الحكمة والتعقل ياسيدتى ، واختفى همك فى صدرك . وقومى بواجباتك الزوجية والمنزلية على خير وجه . ولسوف يستفيق ضمير زوجك على مر الزمن . ومتى اشعرته بانك ضحية فلابد ان يثوب الى رشده ، ويزهد فى عشيقته ، ويعود اليك صاغرا

قلب عجوز

امتحن معلوماتك

١ – الامير عبد الكريم الخطابى أمير الريف نفى فى عام ١٩٢٦ الى جزيرة :

أ – مدغشقر
ب – طشيوز
ج – سيلان
د – الشيطان

٢ – حلمى عيسى باشا الف حزب :

ا – الشعب
ب – الاتحاد
ج – الوطن
د – النيل

٣ – مزاحم الباجه جى بدأ حياته :

ا – ضابطا فى الجيش
ب – صحفيا
ج – طبيبا
د – مدرسا

٤ – أحمد رامى يجيد لغة شرقيـة :

ا – الهندية
ب – اليابانية
ج – الصينية
د – الفارسية

الاجابة

[illegible]

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
على امين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧ عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا – فى البلاد العربية والبلاد الداخله فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات – فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية



السابحات الفاتنات.. الأمهات

إستر وليامز وطفلها